إتحاف القارئ والمتعلم

بنظم ابن بري ت: ٧٣١ هـ

الدرر اللوامع في أصل مقرأ الإمام نافع

مع الأخذ والمقدم

للشيخ أحمد بن الطالب محمود بن أعمر العيشي (الحوضي)

الشنقيطي الملقب (احميتي) ت: 1257 هـ

ونظم تفصيل العقد للعشر الصغير

لابن غازي المكناسي ت: 919 هـ

مع التصدير بالمقدم

للعلامة أبي العلاء إدريس بن محمد الحسني المنجرة ت: 1137 هـ

راجعته على شيخي الحافظ المقرئ العلامة

اخليهن عبد الرحمن ولد حمود القلاوي رَحِمَهُ ٱللَّهُ تَعَالَىٰ

تحقيق طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

دار خدمة القرآن الكريم وعلومه

لطالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

إتحاف القارئ والمتعلم

بنظم ابن بري ت: ٧٣١ هـ

مع الأخذ والمقدم

النَّاشِرُ

دار خدمة القرآن الكريم وعلومه

لطالب العلم / جمعة بن عبد الله الكعبي

العنوان: الدوحة - قطر

الهاتف

0022236799777 - 0097466833446

الايميل

jmhbnbdallhalkby@gmail.com

الطبعة الأولى

1446 هـ/ 2024 م

إتحاف القارئ والمتعلم

بنظم ابن بري ت: ٧٣١ هـ

للدرر اللوامع

مع الأخذ والمقدم

للشيخ أحمد بن الطالب محمود بن أعمر العيشي (الحوضي)

الشنقيطي الملقب (احميتي) ت: 1257 هـ

ونظم تفصيل العقد للعشر الصغير

لابن غازي المكناسي ت: 919 هـ

مع التصدير بالمقدم

للعلامة أبي العلاء إدريس بن محمد الحسني المنجرة ت 1137 هـ

راجعته على شيخي الحافظ المقرئ العلامة

اخليهن عبد الرحمن ولد حمود القلاوي حفظه الله

إعداد طالب العلم

جمعة بن عبد الله الكعبي

مكتب وزير الأوقاف - وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة قطر

تقريظ

الْحَمْـــدُ لِلَّـــهِ الَّـــذِي بِـــالْعِلْمِ رَفَـــعَ مَـــنْ شَـــاءَ مِـــنَ أَهْـــلِ الْعِلْـــمِ
وَيَرْفَـــعُ اللهُ الَّـــذِينَ آمَنُـــوا دَلِيـــلَ فَـــضْلِ الْعِلْـــمِ يَـــا مَـــنْ يَفْطِـــنُ
لِـــذَا فَـــإِنَّ خَـــادِمَ الْعِلْـــمِ سَـــمَا بِخِدْمَـــةِ الْعِلْـــمِ فَنَـــالَ الْمَغْنَمَـــا
وَإِنَّ مَـــنْ بِـــذَلِكَ الْيَـــوْمَ حُبِـــي خَـــادِمُ عِلْـــمِ الـــشَّرْعِ جُمْعَـــةُ الْأَبِـــي
نَجْـــلُ لِكَعْبِـــيٍّ جَـــزَاهُ الْمَـــوْلَى بِأَحْـــسَنِ الْجَـــزَا لِمَـــا قَـــدْ أَوْلَـــى
مِـــنَ الْعِنَايَـــةِ لِأَفْـــضَلِ الْعُلُـــومْ عِلْـــمُ الْكِتَـــابِ كُلِّـــهِ عَلَـــى الْعُمُـــومْ
وَإِنَّ تَفْـــصِيلَ ابْـــنِ غَـــازٍ حَقَّقَـــا بِأَنَّـــهُ مِـــنْ خَيْـــرِ مَـــا قَـــدْ حَقَّقَـــا
كَـــذَاكَ مَـــا أُلْحِـــقَ بِـــ«التَّفْـــصِيلِ» مِـــنَ الْمُـــصَدَّرِ عَلَـــى التَّفْـــصِيلِ
أَبَـــانَ فِيـــهِ دُرَرًا عَلَـــى دُرَرْ وَلَا غَرَابَـــةَ فَـــذَا عَنْـــهُ اشْـــتَهَرْ
مِـــنْ جَـــوْدَةِ التَّحْقِيـــقِ وَالتَّـــدْقِيقِ فِـــي كُلِّمَـــا يُرْتَـــادُ مِـــنْ تَحْقِيـــقِ
أَدَامَ رَبُّنَـــا لَـــهُ الـــذِّكرَ الْحَـــسَنْ بِتِـــي وَتِلْـــكَ رَبِّ بِـــالْجَزَا الْحَـــسَنْ
صَـــلِّ وَسَـــلِّمَنْ عَلَـــى مَـــنْ حَـــضَّا عَلَـــى تَعَلُّـــمِ الْقُـــرَانِ حَـــضَّا
وَالـــصَّحْبِ وَالتَّـــابِعِ مَـــنْ بِالرَّسْـــمِ وَالـــضَّبْطِ قَـــدْ حُبُـــوا هُـــدَاةِ الْعِلْـــمِ

كتبه عبد ربه المستغفر من ذنبه:

لارباس بن محمد بن لمرابط عبد الفتاح

بتاريخ: **23**- رجب **1445** للهجرة

الموافق: **04** فبراير (شباط) **2024** للميلاد.

ترجمة الإمام نافع المدني وراوييه

الإمام نافع: هو الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم الليثي أبو رويم، مولده في حدود سنة سبعين للهجرة الشريفة (**70هـ**) وأصله من أصبهان، أقرأ بالمدينة أكثر من سبعين سنة، قال أبو بكر المعروف باللبيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كان المصحف الذي أعطاه عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لأهل المدينة لا يزال عند نافع، فبكثرة مطالعته له ومواظبته إياه تصوره في خلده، فلم يؤخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع".

قرأ على سبعين من التابعين، وقرأ عليه مالك القرآن وقال: قراءة نافع سنة.

انتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المشرفة؛ وأجمع الناس عليه بعد شيخه أبي جعفر رَحِمَهُ ٱللَّهُ؛ وقرأ عليه مائتان وخمسون رجلا. وكان إذا تكلم تشم من فيه رائحة المسك فقيل له: أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال: ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في فيّ، وفي رواية يتفل في فمي؛ فمن ذلك الوقت تشمُّ من فيّ هذه الرائحة.

وقال قالون: كان نافع من أطهر الناس خلقًا ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهدا جوادا صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة، وقال الليث بن سعد رَحِمَهُ ٱللَّهُ: حججت سنة ثلاث عشرة ومائة وإمام الناس في القراءة بالمدينة نافع، وقال الأعشى رَحِمَهُ ٱللَّهُ: كان نافع يسهل القرآن لمن قرأ عليه إلا أن يقول له إنسان: أريد قراءتك.

توفي سنة تسع وستين ومائة على الصحيح (**169هـ**).

***

ترجمة الإمام قالون رَحِمَهُ اللَّهُ

هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبدالصمد، وقالون لقب له لقَّبه به نافع لجودة قراءته فإن قالون بلغة الروم (جيد) وكان قالون قارئ المدينة المنورة ونحويّها. قال: قرأت على نافع قراءته غير مرة وكتبتها عنه، وقال: قال نافع: كم تقرأ عليَّ اجلس إلى اصطوانة حتى أرسل إليك من يقرأ عليك. وكان قالون أصم لا يسمع، وكان إذا قرأ عليه قارئ فإنه يسمعه، وقال ابن أبي حاتم: كان أصم يقرئ القرآن ويفهم خطأهم ولحنهم بالشفة قال: وسمعت علي بن الحسين يقول: كان عيسى بن مينا قالون أصم شديد الصمم وكان يقرأ عليه القرآن وكان ينظر إلى شفتي القارئ ويرد عليه اللحن والخطأ.

ولد سنة (120هـ) عشرين ومائة، وتوفي سنة عشرين ومائتين (220هـ) على الصواب[1].

***

(1) غاية النهاية لابن الجزري (1/ 113).

ترجمة الإمام ورش رَحِمَهُ اللَّهُ

هو الإمام عثمان بن سعيد بن عبدالله المصري ويكنى أبا سعيد و(ورش) لقب بهذا اللقب لشدة بياضه، ولد سنة عشر ومائة (110هـ)، وكان جيد القراءة حسن الصوت، رحل إلى المدينة المنورة ليقرأ على نافع فقرأ عليه أربع ختمات في سنة خمس وخمسين ومائة (155هـ)، ورجع إلى مصر فانتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية في زمانه لا ينازعه فيها منازع، وللإمام ورش طريقان يقرأ بهما من طريق طيبة النشر في القراءات العشر للإمام ابن الجزري، وهما:

1- الأزرق.

2- الأصبهاني.

وله اختيار خالف فيه نافعًا رويناه عنه من طريقه بإسناد جيد، وكان أشقر أزرق أبيض اللون قصيرًا ذا كدنة هو إلى السمن أقرب منه إلى النحافة، قيل إن نافعًا لقبه بالورشان لأنه كان على قصره يلبس ثيابًا قصارًا وكان إذا مشى بدت رجلاه مع اختلاف ألوانه فكان نافع يقول: هات يا ورشان واقرأ يا ورشان وأين الورشان ثم خفف فقيل: ورش والورشان طائر معروف، وقيل: إن الورش شيء يصنع من اللبن لقب به لبياضه ولزمه ذلك حتى صار لا يعرف إلا به ولم يكن فيما قبل أحب إليه منه فيقول أستاذي سماني به، وقد توفي رَحِمَهُ اللَّهُ بمصر سنة 197هـ[(1)].

***

(1) غاية النهاية لا بن الجزري (1/ 502).

ترجمة الإمام ابن بري

اسمه ونسبه:

هو أبو الحسن عليّ بن محمَّد بن عليّ بن محمَّد بن الحسين بن برّي التّسولي الرّباطي- نسبة إلى رباط تازة، وفي بعض المصادر: الأرباضي نسبة إلى الأرباض، وهي أحواز المدينة المذكورة. وزاد الفاسي في نسبته: "التازي الدّار، التونسي التسولي النّجار"، وفي تقييد للمجّاصي[1] ذكر أنه "تسوليّ، من فخذ يقال له بني اللّنت.

مولده ونشأته:

كان مولده بتازة سنة: (660هـ)، ثم تدرج وهو طفل على التعلم في كتاب قرآني، على عادة أهل بلده، فحفظ القرآن، وبعض المتون والأراجيز، كإعداد أوّلي لما يستقبل من أمر طلب العلم. وقد ذكر الأستاذ حسن السايح أنّ التلميذ في العهد المريني وما بعده، كان لابدّ له قبل دخول المعاهد العلمية، «أن يكون حافظا للقرآن، والرّسم والتَجويد، وحافظا للمصنّفات والمنظومات، ومن ذلك منظومة الفرائض، والحساب، ورسالة ابنِ أبي زيد القيرواني (ت: 386 هـ) رحمه الله تعالى»[2]. وقد

(1) وهو من أخص تلاميذه ذكر أنه سأله في منظومته هذه عن كل حرف وأخذه من فيه. وفي هذا دليل على من احتج بعدم القراءة بالهاء إذ لم يكن لها ذكر في باب تسهيل الهمز كما في كتاب "جهود أبي عبد الله المجاصي في خدمة علوم القرآن، تحقيق نموذجين من إسهاماته: رجز غريب القرآن وشرح الدرر اللوامع" ج1 ص 43-44 . وسيأتي الكلام حول بحث الهاء مستوفى عند قول العيشي في احمراره: ينطق هاء خالصا ويقبل...

(2) هذا يؤكد ما كان عليه السلف في زمان ابن بري من اعتناء بتأسيس الصغار في شتى العلوم وخصوصا علوم اللغة العربية. وهو أمر تراجع كثيرا في العصور اللاحقة حيث نرى الشيخ أحمد بن علي الهشتوكي الركراكي المدويني المتوفي سنة 956 هـ رَحِمَهُ اللَّهُ، يذكر في مقدمة كتابه في القراءات القرآنية الموسوم: ري العطشان في رفع الغطاء عن مورد الظمآن موضحا بعض الأسباب =

انتقلت عائلة ابن برّي إلى تازة حيث استوطنوا بها، فأنهى بها تحصيله للعلم على يد شيوخ أجلة، يأتي في طليعتهم شيخه في القراءات: أبو الرّبيع سليمان بن محمّد بن علي بن حمدون الشّريشي (ت 709هـ)، ففيه يقول في مطلع أرجوزته:

حَسْبَمَا قَرَأْتُ بِالجَمِيعِ عَنِ ابْنِ حَمْدُونٍ أَبِي الرَّبِيعِ

المُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ

وبخصوص هذه المرحلة يقول ابن الخراط[1] عن ابن برّي: إنه نشأ بتازة، «بزقاق الزفانين منها، واجتهد كثيراً في الذكر والبحث والمطالعة، وكان من طلبة تازة".

=

الداعية إلى تأليفه قائلاً: «وبعد فإنني رأيت المبتدئين في الوقت اعتنوا بحفظ مورد الظمآن فصعب عليهم فهم معانيه لقصورهم في علم العربية واللغة، ولقلة شرّاحه، ولقد شرحه أبو عبد الله المجاصي شرحاً لا يشفي غليلاً ولا يرد عليلاً وشرحه الإمام أبو عبد الله محمد بن محمد الصنهاجي المعروف بابن آجطا شرحاً جليلاً. وقد حضر ناظمه وقرأ عليه، ولكن شرحه قليل الثمرة، طويل العبارة، كثير البحث، فرُبّ أحد لا يقدر على تحصيله لقصور فهمه في العربية.. فرأيت أن أختصر منه بالكتابة شرح الألفاظ، وإتمام النقص، وتقييد المطلق، بلفظ سهل مسترسل موجز، ليسهل فهمه على المبتدئ، والمنتهي غني عنه إلا على وجه التذكرة، وأضفت إليه ما سمعته عن شيخي المحقق أبي عمران موسى بن محمد الجزولي وقيدته عنه..». قلت: وقد سألت شيخي أ.د. عبد الهادي حميتو عن أفضل من شرح ابن بري من المتأخرين فأجابني حفظه الله وأطال بعمره ونفع بعلمه قائلا: شرح الحافظ المجرادي، ونحن بصدد تحقيقه وإخراجه إلى النور إن شاء الله تعالى.

(1) لعله عبد الرحمن بن محمد بن سلمان، أبو الفضل، زين الدين المعروف بابن الخراط ت: 840هـ، أديب شاعر، من القضاة. مروزي الأصل، حموي المولد، حلبي المنشأ، نزيل القاهرة. نادم نائب حلب، ألف مقطوعة سماها (ألفية ابن مالك) وولي القضاء بالباب، من أعمال حلب، ثم ولي كتابة السرّ بطرابلس. وانتقل إلى القاهرة، فولي رياسة الإنشاء بعد تقي الدين ابن حجة، وصنف كتبا، منها (المعاني اليتيمة والمثاني الرخيمة) و(سوط العذاب على شر الدواب) الأعلام للزركلي (3/ 331)،

شيوخه وأساتذته:

أوّل شيوخ ابن بري هو والده محمد بن على، إذ قد جاء وصفه في المصادر أنه الشيخ الفاضل، ولقب الشّيخ لم يكن يطلق آنذاك إلّا على أولي العلم الشريف ومن لهم حظّ من علوم القراءات، قلت: وقد نص على ذلك صاحب اللسان فليرجع إليه، قال العلامة مسعود بن جموع الفاسي[1] في حقه، يصفه بِهذه الصفة: "الشيخ الأفضل أبو عبد الله محمد بن على".

ومن شيوخه:

مالك بن المرحّل، أبو الحكم المصمودي السّبتي، العالم الأديب المتوفى سنة: (699هـ) رحمه الله تعالى.

محمد بن محمّد بن إدريس، أبو بكر القضاعي الفللوسى الشاعر الفرضي، المتوفّى سنة: (707 هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

أبو الحسن علي بن سليمان الأنصاريّ القرطبي (ت: 730 هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الذي كان مقرئ فاس، وشيخ الجماعة بها، وهو ممن ألّفوا في قراءة نافع، وله مؤلفات في القراءات أيضا[2].

أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير الغرناطيّ المتوفى (708 هـ)، علّامة غرناطة، وشيخ مقرئيها.

---

(1) وفي بعض النسخ جموح والصحيح بالعين كما أثبتناه، وهو الوليّ الصّالح المحدّث الرّاوية العلاّمة الدّرّاكة أبو سرحان مسعود بن محمّد بن عليّ جَمُّوع - بفتح الجيم وضمّ الميم - السّجلماسيّ الأصل، الفاسيّ الدّار، السّلاويّ الوفاة والمدفن. صاحب ابن القاضي وله كتاب في الرسم وكفاية التحصيل وغيرها توفّي يوم الثّلاثاء سابع عشر جمادى الأولى عام تسعة عشر ومائة وألف بمدينة سلا.

(2) ومنها كتاب ترتيب الأداء وبيان الجمع في الإقراء وهو شيخ الجماعة في فاس زمانه وقد حققنا له نظم مختصر كتاب التعريف (التعريف الصغير).

أبو الحسن الصغير على بن محمد بن عبد الحقَ الزرويلي، الّذي كان يعدّ حامل راية الفقه ولوائه بالمغرب الأوسط والأقصى (ت: **719** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والَذي وصفه ابن بري بالشيخ الفقيه القدوة المفتي.

أبو الرَّبيع سليمان بن حمدون الشريشيّ (ت: **709** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، الذي كان عمدة ابن برّي فِي القراءات، فقد نقل لنا محمد بن عبد الملك المنتوري (ت: **834** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، في شرحه قول ابن بري: "قرأت القرآن الكريم برواية نافع، من طريقيْ ورش وقالون، على نحو ما نظمته في هذا الرَجز، على سيدى الشيخ الفقيه، الخطيب الحاجّ، المقرئ المتقن: أبي الرّبيع سليمان بن محمد بن عليّ بن محمد بن على بن حمدون الشريشيّ رَحِمَهُ ٱللَّهُ جمْعا بين الطريقين المذكورين". وفي شرح "الدرر لمحمد بن عمران السلَوِي- الشهير بابن المجراد- (ت: **778**هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، أنّ ابن حمدون أخذ القراءة بدوره، على ثلاثة من جلّة الأئمة وهم: الإمام أبو بكر محمد بن موسى بن فحلون السكسكي (ت: **591** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والشيخ الإمام المقرئ أحمد بن محمد الأزدي الأشبيلي المعروف بابن السّرّاج (ت: **657** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، والإمام المحدث محمد بن سليمان المعافري الشاطبي (ت: **672** هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، بأسانيدهم في ذلك.

ومن الشخصيّات العلميّة الّتي تعدّ من أقران ابن بري، والتي يمكن اعتبار أنه أخذ عنها:

العلامة أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن احمد الأبلي التلمساني (ت: **757**هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ، وهو أحد شيوخ أبي عبد الله المقّري.

تلاميذه:

ظلّ ابن برّي يواصل نشاطه العلميّ بمدينة تازة، وتتلمذ عليه كثير من أهل العلم والأدب، كالأديب عمرو بن أحمد بن الميمون الفشتالي، وابن العشّاب التَازيّ، وأبي عبد الله محمَد بن شعيب المجاصي، والقاضي الترجالي رحمهم الله تعالى.

كفاءته العلمية:

كان ابن بري عالما مشاركا وقد وصفه مترجموه بأنه كان ذا خط حسنٍ وأسلوب سلِس نحويا لغويا وأديبا وفقيها فَرَضيّا، عارفا بالقراءات، وذا دراية بالحساب والتاريخ. وحلّاه رضا كحّالة بأنه: (مُقرئٌ، ناظمٌ، مشارك في العلوم الإسلامية). وكان ابن برّي كذلك متضلعاً في صناعة التوثيق.

المهامّ التي تقلَّدها ابن بري:

لقد عرف ابن برّي تقلبا في الوظائف، فاشتغل في سماط العدول، حيث يقول الإسحاقي عنه: "وكان من طلبة تازة وعدولها، وولي رياسة ديوان الإنشاء فيها. وانتقل إلى فاس كاتبا سنة أربعة وعشرين وسبعمائة. كما أنه تصدّر للتّعليم بالقرويين بمدينة فاس. كما اشتغل ابن برّى في دار الخلافة، وذلك بعد أن ألحقه السّلطان: أبو سعيد المَريني، بديوانه بفاس سنة: (**724**هـ)، وجعله كاتب ولده وولى عهده: أبي الحسن المريني، ومعلّمه الخاصّ، وفي ذلك يقول أبو الحسن على بن عبد الكريم الأغصاوي، في تقييده على "الدّرر اللوامع": "دعاه السّلطان إليها- يعني فاس- حين دعاه أبو الحسن في خلافته- يعني في ولايته العهد- فكان يقرأ عليه في الدَار البيضاء "أي بفاس الجديد". وقال أحمد بابا في كفايته: دعاه أبو سعيد المريني لتعليم ولده أبي الحسن، فكان يُقرئه إلى أن توفّي بتازة، وقبره بها معلوم.

وفاته:

ورد في تحديد تاريخ وفاة ابن بري خلاف بين من ترجموا له، وفي دائرة المعارف الاسلاميّة تذكر رواية أن ابن برّي توفي رَحِمَهُ اللَّهُ عام: (**730**هـ) مرة، وأخرى عام: **731**هـ، كما نقل ذلك الشّيخ ابن أطاع الله، وثالثة عام (**733**هـ)، ومثل هذا الاختلاف وقع فيه بروكلمان في كتابه "تاريخ الأدب العربي ". وفي "هدية العارفين للبغدادي، أنّ وفاته كانت عام: (**709**هـ)، وهو غلط ظاهر، بينما يذكر الزِّرِكْلي في "الأعلام، ورضا كحّالة في "معجم المؤلفين، أن وفاته كانت عام: (**730**هـ)، وهذا هو

الذي يتناسب مع ما هو موجود في المصادر المغربية الموثوقة، في أمر وفاة ابن بـري، قال مسعود بن محمد جموع الفاسى في شـرح الـدرر: إن ابـن بـري "تـوفي رَحِمَهُ ٱللَّهُ سـنة ثلاثين وسبعمائة"، "وهـو إذ ذاك كاتـب الخلافـة". وهـذا نفس مـا ذكـره الإسـحاقى والونشريسي من أن وفاته كانـت "يـوم الثلاثـاء، الثالـث والعـشرين مـن شـوّال، عـام ثلاثين وسبعمائة". وإن كانت المنيَّة قد وافته بفاس، إلا أن دفنه كان. بمدينة تازة.

مؤلفاته:

خلّف ابن بري مؤلَّفات مفيـدة، ذكـر بعـضا منهـا الفاسيّ في شـرح الـدّرر"، مـن ذلك:

– اختصار شرح الإيضاح لابن أبي الربيـع، أبـي عمـر أحمـد المقـري الأشـبيلى السبتيّ.

– شرح الوثائق، لإبراهيم بن يحيَى الأوسي الغرناطي.

– تأليف مختصر في الوثائق.

– شرح على «التّهذيب» في اختصار المدوّنة، لأبي سعيد خلف بن أبـى القاسـم البراذعيّ الفقيه المالكى.

– شرح «العروض»، لمحمد بن عليّ الأنصاريّ، المعروف بابن السقاط.

– مختصر شرح الونشريسي على مقامات الحريري.

– أرجوزة "الدّرر اللَّوامع في أصل مقرأ الامام نافع"، وهي من أكثر مؤلفات ابن بري شهرة وأكبرها نفعا.

– الطرر على الدرر اللوامع. قال عنه ابن القاضي، وهو يترجم لابن برَى: رأيت بخطَه نسخة من هذه "الدرر اللّوامع، بخطٍّ حسن، وجعـل عليهـا طـرراً، وأجـاز فيهـا الَّذي كتبه برسمه إجازة منظومة.

– الكافي في العروض والقوافي.

- كتاب "اقتطاف الزهر واجتناء الثمر"، وهو اختصار لكتاب "زهر الآداب" لإبراهيم الحصري.

- شرح «قصيدة الفرائض» لأبي الحسن بن عطيّة الأوْربي.

- كتاب "القانون في رواية ورش وقالون.

عبق إخلاص الناظم:

بسم الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله وعلى آله وصحبه. مما لفت انتباهي لهذا الإمام الولي شدة عبق إخلاصه إذ أعطاه الله قبول عمله في نظمه قبل وفاته بسنوات. ولذلك علامات عديدة.

أولًا: قبول نظمه وتقدمه على من سبقه كمنظومة الإمام الحصري (ت: **488** هـ)، رَحِمَهُ اللَّهُ، التي شاعت في المغرب وتربعت على عرشه أكثر من قرنين.

ثانيًا: تدريس نظمه بالعدوتين الدنيا والقصوى ونقصد بالدنيا فاس من أرض المغرب حيث أخذ عنه بالقرويين مشافهة تلاميذه ومنهم ابن آجطا، (ت: **750** هـ) رَحِمَهُ اللَّهُ، تلميذ الخراز ولعله في آونته هذه، نعني ابن بري، وتفرغه للتدريس بجامع القرويين أملى طرره المذكورة آنفا على منظومته وكتابه القانون. كما نعني بالقصوى أرض الأندلس فقد درست منظومته في المدرسة اليوسفية بغرناطة دهرا طويلا.

ثالثًا: علق على منظومته وطرزها بالشرح إمام كبير ألا وهو الخراز الشريشي التازي رَحِمَهُ اللَّهُ (ت: **718**هـ) صاحب نظمي الرسم والضبط لمصحف الإمام نافع وهما عمدة البيان ومورد الظمآن وذلك في كتابه "القصد النافع لبغية الناشئ والبارع على الدرر اللوامع في مقرأ الإمام نافع" الذي حققه شيخي التلميدي محمد محمود الجكني سنة **1993**م وقد جالسته وكلمته مشافهة سنة **1990**م عندما قابلته في المدينة المنورة طيبة الطيبة، وكان يجلس أحيانا بقرب عمارة شيخنا الشيخ يحيى بن سيد مولود الرمظاني الجكاني، أثناء تحقيقه له. وشيخنا الشيخ يحيى من أخص تلاميذ

الشيخ محمد الأمين الشنقيطي وأكثر من صحبته وأملى علي رحلته معه بفيه وكثيرا من أخباره رحمهم الله جميعا وكان شيخي الشيخ يحيى نجم المدينة المنير من تضوع ريحه في طيبة أزكى عبير وأعجزني في إطرائه التعبير ولا يستطيع إيفاء حقه إلا ربنا العلي القدير الكبير.

رابعًا: انتشار شروح منظومته في جميع الأقطار وتعددها حتى جاوزت مائة شرح منها ما وقفنا عليه في الزوايا والمحاظر والمدارس العلمية والبوادي والأرياف ومنها ما تم تحقيقه وكثير منها ما زال مخطوطا لم يحقق بعد وقد ذكر جملة منها شيخنا: عالم الدنيا وفقيهها وشيخ مقارئها وفتى الفتيان الأستاذ الدكتور/ عبد الهادي حميتو الشيظمي في موسوعته الفريدة النادرة الشاملة عديمة الوصف "قراءة الإمام نافع عند المغاربة" فليرجع إليها فإنها مفيدة جدا.

خامسًا: إقبال التلاميذ على منظومته بكثرة في شتى الآفاق إقبالا منقطع النظير، وما ألحق بتلك المنظومة من شروح وطرر وشواهد إلخ.

وقد أوجزت ذكر ما للإخلاص من عبق مؤملا من شيوخ المحاظر وأهل هذا الفن إكمال تعليقي القاصر الذي يصدق فيه قول الراجز:

وَكَيْفَ أُطْرِي نَسْجَهَا وَأَمْدَحُ   وَالْيَدُ تُلْفِي مَا حَوَاهُ الْقَدَحُ

□□□

ترجمة صاحب الأخذ

هو العالم العلامة الزاهد الورع/ أحمد (احميدتي) بن الطالب محمود بن أعمر العيشي المتوفى سنة: (**1257**هـ-**1841**م)، فقيه وقارئ متميز من قبيلة (إيدوعيش).

كان يقطن في منطقة الحوض الشرقي من أرض موريتانيا (شنقيط).

تصدر في العلم على عدة علماء من أبرزهم:

- الشيخ العلامة/ الطالب أحمد بن محمد راره التنواجيوي.
- الشيخ العلامة الفقيه/ عبد الله بن الحاج حماه الله القلاوي.

وكان قاضيًا لـ خطري بن اعمر بن هنون، شيخ إمارة قبيلة أولاد امبارك في منطقة (الحوض الشرق الموريتاني - وباغنه من أرض مالي).

له مؤلفات منها:

- فتاوى ضاع أغلبها.
- شرح علي الرسالة.
- إرشاد القارئ والسامع لكتاب الدرر اللوامع على مقرإ الإمام نافع. ونحن بصدد تحقيقه وإخراجه قريبا إن شاء الله.
- منظومة في الأخذ فيما به العمل وشرح بها الدرر اللوامع، (وهي احمرار أضافه العيشي لابن بري، وهو موضوع عملنا هذا).
- منظومة في الأخطاء الشائعة في التجويد، (وسندرجها ملحق بعد تفصيل العقد) لاحقًا.
- شرح على مختصر خليل.
- شرح علي المرشد المعين لابن عاشر سماه: «هداية الطالبين إلى معين المعين».

- تعليق على ألفية ابن مالك أسماه: «المواهب السنية في شرح الألفية».
- تعليق على الجوهر المكنون في علم البلاغة للأخضري.

وقد اعتمد العيشي في هذا النظم على كتاب الخلاف والتشهير لابن القاضي فيما زاده صاحب الشاطبية على التيسير.

□□□

رواة الإمام نافع

قال الإمام الداني في المنبهة:

مِمَّنْ رَوَى عَنْ نَافِعٍ إِسْحَاقُ   وَمِثْلُهُ ثَلَاثَةٌ حُذَّاقُ

وَرْشٌ وَقَالُونٌ وَإِسْمَاعِيلُ   وَكُلُّهُمْ مُؤْتَمَنٌ جَلِيلُ

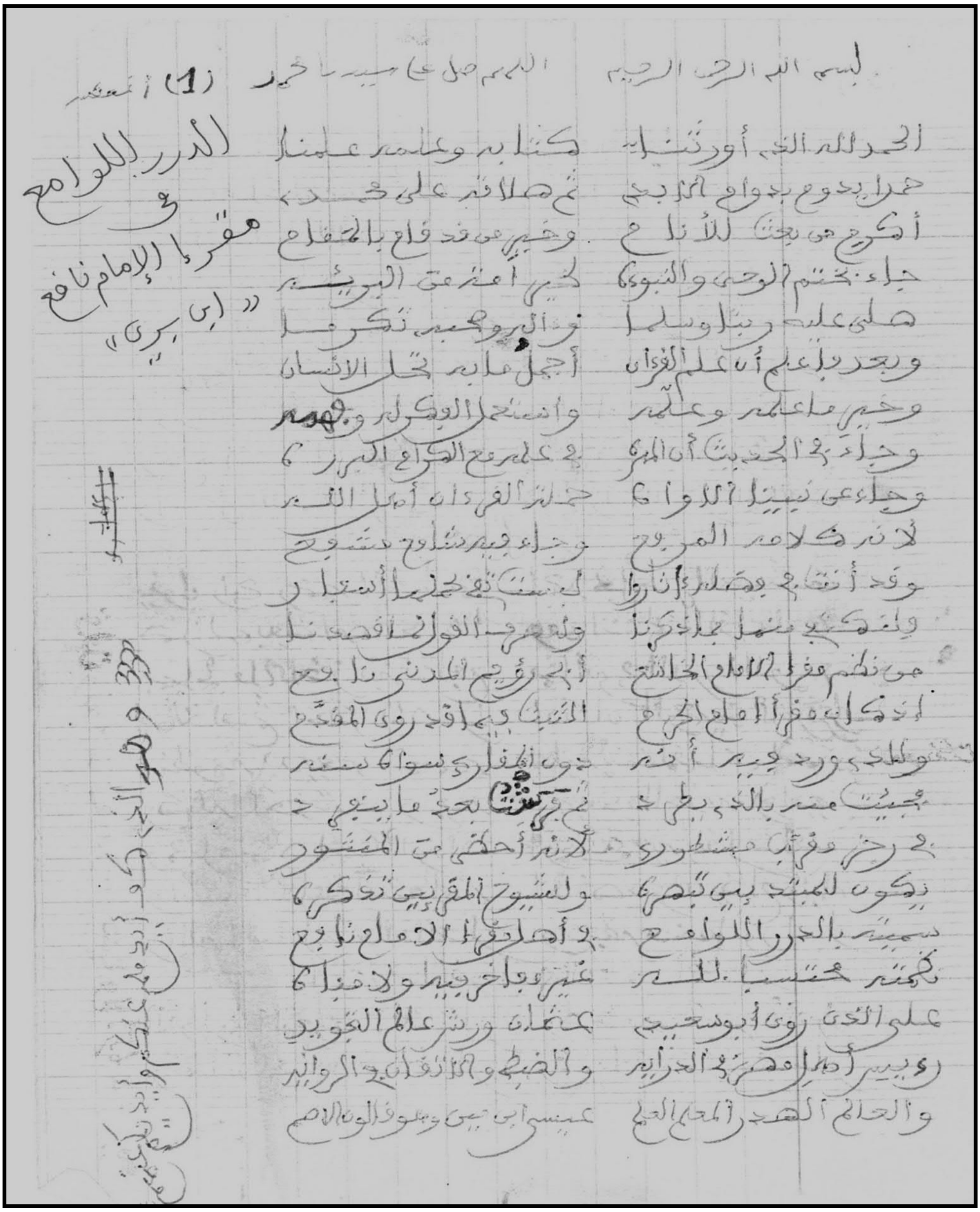
فَهَؤُلَاءِ الرَّاوِيُّونَ عَنْهُ   أَرْبَعَةٌ فَاحْفَظْهُ وَاعْلَمَنْهُ

وقد اقتصر ابن بري وصاحب الأخذ على روايتين لورش وقالون باعتبارهما أصح الطرق وأكثرها اعتمادا آنذاك في القطر المغربي، وأغفلا بقية العشر النافعية، التي جمعها ابن غازي في تفصيل عقد الدرر، وسنلحقها في آخر النظم مع ذكر تراجمهم لهم إن شاء الله تعالى.

وكذلك ما انفرد به الإمام نافع لتمام الفائده وكذا شواهد على نظم الدرر وكذلك بعض الفوائد التي قد يحتاج لها طالب العلم ويعمل بها بل ويداوم عليها في أثناء حياته، كما قد أجزنا وأتحفنا جميع من أتقن ما في هذا الكتاب بإجازات ثلاث لنا من فضل الله علينا والحمد لله رب العالمين وفقنا الله تبارك وتعالى جميعا لما يحبه ويرضاه من العمل والنية والهدى آمين الدعاء.

□□□

صور المخطوطة



بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد (1)

الدرر اللوامع في مقرإ الإمام نافع «ابن بري»

الحمد لله الذي أورثنا *** كتابه وعلمه علمنا
حمدا يدوم بدوام الأبد *** ثم صلاته على محمد
أكرم من بعث للأنام *** وخير من قد قام بالأحكام
جاء بختم الوحي والنبوة *** لكي أعتق البرية
صلى عليه ربنا وسلما *** وآله وصحبه تكرما
وبعد فاعلم أن علم القرآن *** أجمل ما به تحلى الإنسان
وخير ما علمه وعلمه *** واشتغل [illegible] وفهمه
وجاء في الحديث أن المهرة *** في علمه مع الكرام البررة
وجاء عن نبينا الأواه *** حملة القرآن أهل الله
لأنه كلامه المروح *** وجاء فيه شاهد مشروح
وقد أتى في وصفه آثارا *** ليست تفي بجمعها أسفار
ولنكتفي بنظم ما جاء لنا *** ولنقتصر القول لما قصدنا
من نظم مقرإ الإمام الخاشع *** أبي رويم المدني نافع
إذ كان مقرأ إمام الحرم *** الثبت فيما قد روى المقدم
والذي ورد فيه أنه *** دون انفكاك سواه مسند
مجيب مصر بالذي بطيبة *** ثم [illegible] بعد ما يبين
في رجز مقرب مشطور *** لأنه أحظى من المنثور
يكون للمبتدئين تبصرة *** وللشيوخ المقرئين تذكرة
سميته بالدرر اللوامع *** في أصل مقرإ الإمام نافع
نظمته محتسبا لله *** غير مباه فيه ولا مباهاة
على الذي روى أبو سعيد *** عثمان ورش عالم التجويد
وبين أهل مصر في الجزائر *** والضبط والإتقان في الروائر
والعالم الهدي المعلم العلي *** عيسى ابن مينا [illegible] الأصم

(2)

أثبت أصول حصر من قرا بالمنير ... وذان بالفقه قران ديتر (التنوير)

بينت ما جاء من اختلاف ... بينهما اعتبرا أو ائتلاف

وربما أطلقت بالأحكام ... ما اتفقا فيه عن الإعلام

سلكت في ذا الطريق الداني ... إذ كان ذا أحيط وذا أتقن

حسب ما قرأت بالجميع ... عن ابن حمدون أبي الربيع

المغربي المحقق الفصيح ... في السند المقدم الصحيح

أوردت ما أمكنني من الجمع ... مما رواه في كلا ببر جمع

مع ذاكر بالتفصير ... لكل شيء وأخذ تحرير

وأسأل الله تعالى العصمة ... في القول والفعل قبيل التجمه

فصل

يقول راجي رحمة العلي ... أحمد نجل أحمد الحبشي

حمدا لمن بفضله هدانا ... ومن إذ علمنا القرآنا

جمعا لما الأخذ به لنافع ... مما أتى في الدرر اللوامع

من الخلف ثم أذكر المصدرا ... إن كان بالوجهين الحرف قرا

منظومة بديعة مهمة ... عليه يشتاقها ذو الهمم (مع نكتة)

وكله أخذته دراية ... من بعد ما أخذته رواية

ونجل من صاحب الارداف ... أو ذي غموض فيه بنقل شاف

ولست ذا أنواع أشعار ... إذ قصدي الإيضاح والإبانة [الإبانه]

والله أسأل سداد العمل ... وحفظه من خطإ وزلل

باب في القول في التعوذ المختار

القول في التعوذ المختار ... وحكمة الجهر والإسرار

وقد أتى في أكثر الأخبار ... وغير ما في العمل لا تختار

صح عينه والله أعلم (16)

والطاء والتاء وحرف الدال ... أعني به المهملة الأشكال
من طرف اللسان مع أصول ... عليا الثنايا فزت بالوصول
ومنه تخرج ومن أطرافهما ... ما امتاز بالاعجام عن خلافهما
والصاد ثم الزاي ثم السين ... منه ومن بينهما تبيين
والفاء من باطن سفلى الشفتين ... وطرف العليا من الثنيتين
والميم من بينهما والباء ... والواو لكن ما بها التقاء
ثم لهذه الأحرف المذكورة ... صفاتها المعلومة المشهورة
والهمس في عشرة منها أتى ... فحاز حث شخصه فسكتا
وفي سواه الجهر والشدة في ... أجدت قطبا ثمان أحرف
وما عدا رخوة لكنما ... تقول في هجاء لم يرعونا
والانسفال في سوى هجاء ... قظ خص ضغط ذات الاستعلاء
وأحرف الانطباق منه الصاد ... والطاء والظاء وثم الضاد
وغيرها منفتح ثم الصفير ... في الصاد والسين وفي الزاي الجهير
والمتفشي الشين والفاء وقيل ... يكون في الضاد ويدعى المستطيل
واللام فالرا تخص الاحرف ... تسميت لذا بهو بالمنحرف
والراء في النطق بها تكرير ... وهو إذا شدد بها كثير
والغنة الصوت الذي في الميم ... والنون تخرج من الخيشوم
فهذه الصفات باختصار ... تفيد في الادغام والاظهار
تم كتاب الدرر اللوامع ... في أصل مقرإ الإمام نافع
نظمه مبتغيا للأجر ... علي المعروف بابن بري
سنة سبع بعد تسعين مضت ... من بعد ست مائة قد انقضت. 697هـ

ثم بحمد الله وحسن عونه على يد كاتبه لنفسه ولمن شاء بعده من المؤمنين سيدي محمد يحيى ولد محمد بحل عبد الوهاب بتاريخ ضحى الأربعاء 26/5/1409هـ

كتبت وأيقنت [illegible] أنني ستبلى يميني والحروف [illegible] أسأل الله [illegible] ما تكون العواقب [illegible] والحمد لله رب العالمين

نظم الدرر اللوامع لابن بري
مع نظم الأخذ لما به العمل والمقدم

للشيخ /
أحمد ولد الطالب محمود ولد أعمر
الإدوعيشي الشنقيطي

مقدمة ابن بري

1. الْحَمْــدُ لِلــهِ الَّــذِي أَوْرَثَنَــا كِتَابَــهُ وَعِلْمَــهُ عَلَّمَنَــا
2. حَمْــدًا يَــدُومُ بِــدَوَامِ الْأَبَــدِ ثُــمَّ صَــلَاتُهُ عَلَــى مُحَمَّــدِ
3. أَكْــرَمِ[1] مَــنْ بُعِــثَ لِلْأَنَــامِ وَخَيْــرِ مَــنْ قَــدْ قَــامَ بِالْمَقَــامِ
4. جَــاءَ بِخَــتْمِ الْــوَحْيِ وَالنُّبُــوءَهْ لِخَيْــرِ أُمَّــةٍ مِــنَ الْبَرِيئَــهْ
5. صَــلَّى عَلَيْــهِ رَبُّنَــا وَسَــلَّمَا وَآلِــهِ وَصَــحْبِهِ تَكَرُّمَــا
6. وَبَعْــدُ فَــاعْلَمْ أَنَّ عِلْــمَ الْقُــرْآنْ أَجْمَــلُ مَــا بِــهِ تَحَلَّــى الْإِنْــسَانْ
7. وَخَيْــرُ مَــا عَلَّمَــهُ وعَلِمَــهْ [2] وَاسْــتَعْمَلَ الْفِكْــرَ لَــهُ وَفَهِمَــهْ
8. وَجَــاءَ فِــي الْحَــدِيثِ أَنَّ الْمَهَــرَهْ[3] فِــي عِلْمِــهِ مَــعَ الْكِــرَامِ الْبَــرَرَهْ
9. وَجَــاءَ عَــنْ نَبِيِّنَــا الْأَوَّاهِ حَمَلَــةُ الْقُــرْآنِ أَهْــلُ اللهِ[4]
10. لِأَنَّــهُ كَلَامُــهُ الْمرَفَّــعُ وَجَــاءَ فِيــهِ شَــافِعٌ مُــشَفَّعُ

---

(1) بالجر نعت لقوله: (محمد)، ومن ضبطها بالضم على القطع.

(2) هذا هو المعتمد والمعروف ولكن بعضهم يقدم عِلمه على علّمه، لأن التعلم قبل التعليم، ويرشد لذلك حديث: خيركم من تعلم القرآن وعلمه، فقدم التعلم على التعليم.

(3) يشير للحديث الذي رواه الإمام مسلم رَحِمَهُ اللهُ ت 261هـ، 1/ 549، رقم 798 عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنه وعن أبيها، قالت: قال رسول الله ﷺ: «الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة، والذي يقرأ القرآن ويتتعتع فيه، وهو عليه شاق، له أجران».

(4) يشير للحديث الذي رواه الإمام أحمد رَحِمَهُ اللهُ ت 241هـ، في مسنده 19/ 296 رقم: 12279 عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله أهلين من الناس "، فقيل: من أهل الله منهم؟ قال: "أهل القرآن هم أهل الله وخاصته".

11. وَقَــدْ أَتَــتْ فِــي فَــضْلِهِ آثَــارُ ... لَيْــسَتْ تَفِــي بِحَمْلِهَــا أَسْــفَارُ
12. فَلْنَكْتَفِــي مِنْهَــا بِمَــا ذَكَرْنَــا ... وَلْنَــصْرِفِ الْقَــوْلَ لِمَــا قَــصَدْنَا
13. مِــنْ نَظْــمِ مَقْــرَإِ الْإِمَــامِ الْخَاشِــعْ ... أَبِــي رُوَيْــمِ الْمَــدَنِيِّ نَــافِعْ
14. إِذْ كَــانَ مَقْــرَأَ إِمَــامِ الْحَــرَمِ ... الثَّبْــتِ فِيمَــا قَــدْ رَوَى الْمُقَــدَّمِ(1)
15. وَلِلَّــــذِي وَرَدَ فِيــــهِ أَنَّــــهْ ... دُونَ الْمَقَــــارِئِ سِــــوَاهُ سُــــنَّهْ
16. فَجِئْــتُ مِنْــهُ بِالَّــذِي يَطَّــرِدُ ... ثُــمَّ فَرَشْــتُ بَعْــدُ مَــا يَنْفَــرِدُ
17. فِــي رَجَــزٍ مُقَــرَّبٍ مَــشْطُورِ ... لِأَنَّــهُ أَحْظَــى مِــنَ الْمَنْثُــورِ
18. يَكُــونُ لِلْمُبْتَــدِئِينَ تَبْــصِرَهْ ... وَلِلــشُّيُوخِ الْمُقْــرِئِينَ تَــذْكِرَهْ
19. سَــمَّيْتُهُ بِالــدُّرَرِ اللَّوَامِــعْ ... فِــي أَصْــلِ مَقْــرَإِ الْإِمَــامِ نَــافِعْ
20. نَظَمْتُــهُ مُحْتَــسِبًا لِلــهِ ... غَيْــرَ مُفَــاخِرٍ وَلَا مُبَــاهِ
21. عَلَــى الَّــذِي رَوَى أَبُــو سَــعِيدِ ... عُثْمَــانُ وَرْشٌ(2) عَــالِمُ التَّجْوِيــدِ(3)

---

(1) ويعضد هذا القول وينصره قول الحافظ أبي بكر عبد الغني اللبيب رَحِمَهُ ٱللَّهُ (ت قبل 730) في كتابه الدرة الصقيلة شرح العقيلة (ص: 219): (كان المصحف الذي أعطاه عثمان رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ لأهل المدينة لا يزال عند نافع، فبكثرة مطالعته له ومواظبته إياه تصوره في خلده، فلم يؤخذ حقيقة الرسم إلا عن نافع)، وينظر أيضا التبيان في شرح مورد الظمآن للخراز رَحِمَهُ ٱللَّهُ لمؤلفه أبي محمد عبد الله بن عمر الصنهاجي (ابن آجطّا): (ص 36)، وقد أثبته بنصه في موضعه.

(2) بالجر على الإضافة لقول ابن مالك:

وَإِنْ يَكُونَــا مُفْــرَدَيْنِ فَأَضِــفْ ... حَتْمًــا وَإِلَّا أَتْبِــعِ الَّــذِي رَدِفْ

(3) التجويد لغة: التحسين والإتقان. واصطلاحا: هو العلم الذي يبين الأحكام والقواعد التي يجب الالتزام بها عند تلاوة القرآن الكريم طبقا لما تلقاه المسلمون عن رسول الله ﷺ، وذلك بإعطاء كل حرف حقه ومستحقه مخرجا وصفة وحركة، من غير تكلف ولا تعسف. ولا بد له من التعلم =

22. رَئِيسُ أَهْلِ مِصْرَ فِي الدِّرَايَهْ وَالضَّبْطِ وَالْإِتْقَانِ فِي الرِّوَايَهْ
23. وَالْعَالِمُ الصَّدْرُ الْمُعَلِّمُ الْعَلَمْ عِيسَى بْنُ مِينا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمْ
24. أَثْبَتُّ مَنْ قَرَأَ بِالْمَدِينَهْ وَدَانَ بِالتَّقْوَى فَزَانَ دِينَهْ
25. بَيَّنْتُ مَا جَاءَ مِنِ اخْتِلَافِ بَيْنَهُمَا عَنْهُ أَوِ ائْتِلَافِ(1)
26. وَرُبَّمَا أَطْلَقْتُ فِي الْأَحْكَامِ مَا اتَّفَقَا فِيهِ عَنِ الْإِمَامِ
27. سَلَكْتُ فِي ذَاكَ طَرِيقَ الدَّانِي إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ
28. حَسَبَ مَا قَرَأْتُ بِالْجَمِيعِ عَنِ ابْنِ حَمْدُونٍ(2) أَبِي الرَّبِيعِ
29. المُقْرِئِ الْمُحَقِّقِ الْفَصِيحِ ذِي السَّنَدِ الْمُقَدَّمِ الصَّحِيحِ
30. أَوْرَدْتُّ مَا أَمْكَنَنِي مِنَ الْحُجَجْ مِمَّا يُقَامُ فِي طِلَابِهِ حِجَجْ
31. وَمَعَ ذَا أُقِرُّ بِالتَّقْصِيرِ لِكُلِّ ثَبْتٍ فَاضِلٍ نِحْرِيرِ
32. وَأَسْأَلُ اللهَ تَعَالَى الْعِصْمَهْ فِي الْقَوْلِ وَالْفِعْلِ فَتِلْكَ النِّعْمَهْ

=

فعن سيدنا علي رضي الله عنه قال: «إن رسول الله ﷺ يأمركم أن تقرؤوا كما علمتم». رواه ابن حبان وصححه الضياء المقدسي في المختارة.

وذكر المحقق: ابن الجزري في النشر، ج1/ ص 209: عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: "أنه سئل عن معنى الترتيل في قوله تعالى: ﴿وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 3] فقال: هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف. وأخرج كذلك سعيد بن منصور والطبراني وابن مردويه عن موسى بن يزيد الكندي قال: كان ابن مسعود رضي الله عنه "يقرئ رجلا فقرأ إنما الصدقات للفقراء والمساكين مرسلة فقال ابن مسعود: ما هكذا أقرأنيها النبي ﷺ فقال: وكيف أقرأكها؟ قال: أقرأنيها إنما الصدقات للفقراء والمساكين فمدها " فتبينوه.

(1) وقد ذكر الحافظ المارغني في شرحه على دليل الحيران مبينا أن ورشا هو أكثر الرواة اختلافا، وقد خالف قالون في 3000 كلمة، وانظر كلامه في مقدمة كلامه في دليل الحيران.

(2) بالتنوين لأنه مصروف، كما ذكر ابن مالك في شرح التسهيل: 1/ 87.

مقدمة صاحب الأخذ

1. (يَقُـولُ رَاجِـي رَحْمَـةِ الْعَلِـيِّ أَحْمَـدُ نَجْـلُ عُمَـرَ الْعَيْـشِيِّ)

2. (حَمْـدًا لِمَـنْ بِفَـضْلِهِ هَـدَانَا وَمَـنَّ إِذْ عَلَّمَنَـا الْقُرْآنَـا)

3. (فَهَـاكَ مَـا الْأَخْـذُ بِـهِ لِنَـافِعِ مِمَّـا أَتَـى فِـي الـدُّرَرِ اللَّوَامِـعِ)

4. (مِـنْ خُلْـفٍ ثُـمَّ أَذْكُـرُ الْمُـصَدَّرَا إِنْ كَـانَ بِـالْوَجْهَيْنِ الاخْـذُ قَـرَّرَا)

5. (مَنْظُومَـةٌ بَدِيعَـةٌ مُهِمَّـهْ مَـعْ نُكَـتٍ يَـشْتَاقُهَا ذُوالْهِمَّـهْ)

6. (وَكُلُّـهُ أَخَذْتُـهُ دِرَايَـهْ مِـنْ بَعْـدِ مَـا أَخَذْتُـهُ رِوَايَـهْ)

7. (وَنَجْلُ عِيسَى[1] صَاحِبُ الْإِرْدَافِ[2] أَوْدَعَـهُ فِيـهِ بِنَقْـلٍ شَـافِ)

8. (وَلَـسْتُ آنِفًـا عَـنِ اسْـتِعَانَهْ إِذْ قَـصْدِيَ الْإِيـضَاحُ وَالْإِبَانَـهْ)

9. (وَأَسْـأَلُ اللهَ سَـدَادَ الْعَمَـلِ وَحِفْظَـهُ مِـنْ خَطَـإٍ وَزَلَـلِ)

□□□

(1) في بعض النسخ: ابن مينا، والمثبت هو الصواب، يعني صاحب الأخذ أن مضمون منظومته مطابق لما ذكره نجل عيسى في كتابه المسمى "اتباع الإنصاف في قراءة الأئمة السبعة واختصار الإرداف"، ونجل عيسى هو أحمد بن عبد العزيز بن عيسى بن عاشر السلوي الفاسي المتوفى 1040هـ رحمه الله تعالى.

(2) وهو الجمع للقراءات، كما نص عليه أهل الفن منهم ويسمى بالعطف، وطريقته معروفة عند أهل المغرب وهو بالوقف والحرف، وقد نص عليه الإمام ابن الجزري في طيبته وقد اختص في الآونة الأخيرة بكتب دونت فيه منها ما حققناه في تأليفنا (القراءات وجمعها المسمى العطف والردف) وقد ذكرنا فيه بعض من ألف ونظم في هذا الفن من الشيوخ فليرجع إليه.

باب التعوذ وحكمه

33. الْقَــوْلُ فِــي التَّعَــوُّذِ الْمُخْتَــارِ وَحُكْمِــهِ فِــي الْجَهْــرِ وَالْإِسْــرَارِ

34. وَقَــدْ أَتَــتْ فِــي لَفْظِــهِ أَخْبَــارُ وَغَيْــرُ مَــا فِــي النَّحْــلِ لَا يُخْتَــارُ

10. (وَقَدْ جَرَى الْأَخْذُ بِمَا فِي النَّحْلِ وَغَيْـــرُهُ تُـــرِكَ فَـــافْهَمْ نَقْلِـــي)

35. وَالْجَهْـرُ ذَاعَ عِنْـدَنَا فِـي الْمَـذْهَبِ بِـــهِ وَالِاخْفَـــاءَ رَوَى الْمُـــسَيَّبِي

11. (وَعَمَـلُ الْـبِلَادِ بِـالْجَهْرِ جَـرَى فِـي الـشَّرْقِ وَالْغَـرْبِ كَمَـا تَقَـرَّرَا)

□□□

باب البسملة وأحكامها

36. الْقَوْلُ فِي اسْتِعْمَالِ لَفْظِ الْبَسْمَلَهْ وَالسَّكْتِ وَالْمُخْتَارِ عِنْدَ النَّقَلَهْ

12. (وَجَمْعُنَا تَعَوُّذًا وَبَسْمَلَهْ يَجُوزُ فِيهِ أَرْبَعٌ مُحَصَّلَهْ)

13. (أَحْسَنُهَا الْوَقْفُ بِكُلٍّ مِنْهُمَا بِذَا جَرَى الْأَخْذُ فَخُذْهُ وَاعْلَمَا)

37. قَالُونُ بَيْنَ السُّورَتَيْنِ بَسْمَلَا وَوَرْشٌ الْوَجْهَانِ عَنْهُ نُقِلَا

38. وَاسْكُتْ يَسِيرًا تَحْظَ بِالصَّوَابِ أَوْ صِلْ لَهُ مُبَيِّنَ الْإِعْرَابِ

14. (وَبِهِمَا الْعَمَلُ وَالتَّصْدِيرُ بِالسَّكْتِ فَاحْفَظْنَهُ يَا خَبِيرُ)

15. (سِوَى الَّذِي فِي قَوْلِهِ إِذَا حَسَدْ فَقَدِّمِ الْوَصْلَ لَهُ عَلَى سَنَدْ)

16. (حُجَّتُهُ الْعَمَلُ بِالْإِرْدَافِ كَمَا عَلَيْهِ النَّاسُ بِائْتِلَافِ)

39. وَبَعْضُهُمْ بَسْمَلَ عَنْ ضَرُورَهْ فِي الْأَرْبَعِ الْمَعْلُومَةِ الْمَشْهُورَهْ

40. لِلْفَصْلِ بَيْنَ النَّفْيِ وَالْإِثْبَاتِ وَالصَّبْرِ وَاسْمِ اللهِ وَالْوَيْلَاتِ

41. وَالسَّكْتُ أَوْلَى عِنْدَ كُلِّ ذِي نَظَرْ لِأَنَّ وَصْفَهُ الرَّحِيمِ مُعْتَبَرْ

17. (وَشَرْحُ ذَا بَيَّنَهُ ابْنُ الْقَاضِي بِقَوْلِهِ أَكْرِمْ بِهِ مِنْ قَاضِ)[1]

18. (وَالْحَاصِلُ انْتِقَالُ سَاكِتٍ إِلَى بَسْمَلَةٍ كَذَا رَوَاهُ مَنْ تَلَا)

---

(1) وللتصحيح لم يعتمد العيشي على ابن القاضي شيخ الجماعة بفاس في هذه المسألة فحسب بل عزا في شرحه للدرر اللوامع (إرشاد القارئ والسامع) لكتاب ابن القاضي الخلاف والتشهير في خمس موضع مشعرا بأخذه على ما به العمل في أخذه على ما عليه المغرب الكبير منه كما تبين لنا ذلك لجميع ما شهره في نظمه فتأمله.

19. (ثُــمَّ انْتِقَــالُ وَاصِــلٍ لِلــسَّكْـتِ بِــذَا قَــرَا ابْــنُ غَــازِي خُــذْ بِالثَّبْـتِ)

20. (لِيَظْهَــرَ الْفِــرَارُ مِــنْ قُــبْحٍ بَــدَا إِلَــى الْفَــرِيقَينِ فَخُــذْهُ مُرْشِــدَا)

21. (مَــعَ الْتِــزَامِ الْقَطْــعِ لِلْبَــسْمَلَةِ مِــــنْ أَوَّلٍ وَآخِــــرٍ لِلْعِلَّــــةِ)

22. (وَنَجْــلُ جمــوع كَمَــا قَــدْ قَــرَّرَا أَنْــشَدَ فِــي الَّــذْ مِنْهُمَــا قَــدْ صُــدِّرَا)

23. (وَقَــدِّمَنْ بَــسْمَلَةً فِــي الْأَرْبَــعِ وَالــسَّكْتُ بَعْــدَهَا فَخُــذْ وَاسْــتَمِعِ)

24. (وَفِي الْأَخِيرَةِ اعْكِسَنْ مَا قَدْ ذُكِرْ لِعَــدَمِ الْوَقْــفِ وَذَا حُكْــمٌ شُــهِرْ)

42. وَلَا خِــــلَافَ عِنْــــدَ ذِي قِــــرَاءَهْ فِــــي تَرْكِهَــــا فِــــي حَــــالَتَيْ بَــــرَاءَهْ

25. (وَنَجْــلُ مِينَــا أَخْــذُهُ هُنَــا ظَهَــرْ بِالــسَّكْتِ وَالْوَصْــلِ كَــوَرْشٍ الْأَبَــرْ)

43. وَذِكْرِهَــــا فِــــي أَوَّلِ الْفَــــوَاتِحْ وَالْحَمْــــدُ لِلــــهِ لِأَمْــــرٍ وَاضِــــحْ

44. وَاخْتَارَهَــــا بَعْــــضُ أُولِــــي الْأَدَاءِ لِفَــــضْلِهَا فِــــي أَوَّلِ الْأَجْــــزَاءِ[1]

26. (وَتَرْكُهَــا قَــدْ شَــاعَ فِــي الْــبِلَادِ قَاطِبَــــةً مِــــنْ حَاضِــــرٍ وَبَــــادِ)

45. وَلَا تَقِــــفْ فِيهَــــا إِذَا وَصَــــلْتَهَا بِالــــسُّورَةِ الْأُولَــــى الَّتِــــي خَتَمْتَهَــــا

27. (فَقِفْ وَقِفْ يَجُوزُ مِثْلَ صِلْ وَصِلْ وَالاخْــذُ عِنْــدَنَا بِقِــفْ ثُمَّــتَ صِــلْ)

28. (ذَكَــرَهُ الْحَــافِظُ فِــي الْإِيجَــازِ[2] مُــــصَرِّحًا بِــــهِ بِــــلَا مَجَــــازِ)

---

(1) فائدة: قد ثبتَ في رواية البَلَّفِيقِي عن الناظم:

وَبَعْــــضُهُمْ خَيَّــــرَ فِــــي الْأَدَاءِ فِيهَــــا لَــــدَى أَوَائِــــلِ الْأَجْــــزَاءِ

(2) وهو كتاب الداني اختصر فيه جامع البيان وقد حققه شيوخنا المغاربة والدكتور غانم قدوري الحمد، وقد أكرمنا الله بتحقيقه وهو في الطريق إن شاء الله تعالى ربنا.

باب ميم الجمع

46. الْقَوْلُ فِي الْخِلَافِ فِي مِيمِ الْجَمِيعْ مُقَـــرَّبُ الْمَعْنَـــى مُهَـــذَّبٌ بَـــدِيعْ
47. وَصَــلَ وَرْشٌ ضَــمَّ مِـيمِ الْجَمْــعِ إِذَا أَتَــتْ مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الْقَطْــعِ
48. وَكُلُّهَـــــا سَـــــكَّنَهَا قَـــــالُونُ مَــا لَــمْ يَجِــئْ مِــنْ بَعْــدِهَا سُــكُونُ
49. وَاتَّفَقَــا فِــي ضَــمِّهَا فِــي الْوَصْــلِ إِذَا أَتَــتْ مِــنْ قَبْــلِ هَمْــزِ الْوَصْــلِ
50. وَكُلُّهُـــــمْ يَقِـــــفُ بِالْإِسْـــــكَانِ وَفِــــي الْإِشَــــارَةِ[1] لَهُــــمْ قَــــوْلَانِ
51. وَتَرْكُهَــا أَظْهَــرُ فِــي الْقِيَــاسِ وَهْــوَ الَّــذِي ارْتَــضَاهُ جُــلُّ النَّــاسِ
29. (فَقَوْلُــهُ أَظْهَــرُ فِــي الْقِيَّــاسِ ضَـعَّفَهُ «الْمَطْمَـاطِي»[2] فِـي الْقِيَـاسِ[3])
30. (لِأَنَّهَــا فِــي الْأَصْــلِ مِمَّــا حُرِّكَــا فَــافْهَمْ هَــدَاكَ اللهُ وَاتْقِــنْ ذَالِكَــا)
31. (وَإِنْ تَقُــلْ تَــذْهَبُ عِنْــدَ الْوَقْــفِ قُلْــتُ فَــذَاكَ شَــأْنُ كُــلِّ حَــرْفِ)
32. (فَقَوْلُــهُ ارْتَــضَاهُ جُــلُّ النَّــاسِ نَعَــمْ صَــحِيحٌ دُونَ مَــا الْتِبَــاسِ)
33. (لِأَجْــلِ ذَاكَ هُــوَّ مَــا بِــهِ الْعَمَــلْ فِــي غَرْبِنَــا وَحَوْضِــنَا نِلْــتَ الْأَمَــلْ)

---

(1) أي بالروم والإشمام في غير ميم الجمع الساكنة وغير المضمومة قبل همزة الوصل.

(2) هو أبو الحسن علي بن موسى المطمطي السلاوي ت 793هـ، أخذ عن ابن بري وهو أحد شراح الدرر.

(3) القياس أي قياس أبي عمرو الداني لأنه قال الواو صلة تولدت عن ضمة الميم فذهبت الواو في الوقف لثقلها وذهبت الضمة بذهاب الواو فكيف تبقى الإشارة إلى الضمة المرتبطة بالواو الساقطة في الوقف فيجب الإسكان في الميم فقد قاسها على ذال يومئذ وحينئذ لاشتراكهما في عروض الحركة

باب هاء الضمير

52. الْقَـوْلُ فِـي هَـاءِ ضَـمِيرِ الْوَاحِـدِ ... وَالْخُلْـفُ فِـي قَـصْرٍ وَمَـدٍّ زَائِـدِ

53. وَاعْلَـمْ بِـأَنَّ صِـلَةَ الـضَّمِيرِ ... بِـالْوَاوِ أَوْ بِالْيَـاءِ لِلتَّكْثِيـرِ

54. فَالْهَـاءُ إِنْ تَوَسَّـطَتْ حَـرَكَتَيْنْ ... فَنَـافِعٌ يَـصِلُهَا بِالـصِّلَتَيْنْ

55. وَهَـاءُ هَـذِهِ كَهَـاءِ الْمُـضْمَرِ ... فَوَصْـلُهَا قَبْـلَ مُحَـرَّكٍ حَـرِ

56. وَاقْـصُرْ لِقَـالُونَ يُـؤَدِّهِ مَعَـا ... وَنُؤْتِـهِ مِنْهَـا الـثَّلَاثَ جُمَعَـا

57. نُوَلِّـهِ ونُـصْلِهِ يَتَّقِـهِ ... وَأَرْجِـهِ الْحَـرْفَيْنِ مَـعْ فَأَلْقِـهِ

58. رِعَايَـةً لِأَصْـلِهِ فِـي أَصْـلِهَا ... قَبْـلَ دُخُـولِ جَـازِمٍ فِـي فِعْلِهَـا[1]

59. وَصِـلْ بِطَـهَ الْهَـا لَـهُ مِـنْ يَاتِـهِ ... عَلَـى خِـلَافٍ فِيـهِ عَـنْ رُوَاتِـهِ

34. (وَالاخْـذُ عِنْـدَنَا عَلَـى إِثْبَـاتِ ... صِـلَتِهِ نَقْـلًا عَـنِ الثِّقَـاةِ)

60. وَنَـافِعٌ بِقَـصْرِ يَرْضَـهُ قَـضَى ... لِثِقَـلِ الـضَّمِّ وَلِلَّـذِي مَـضَى[2]

61. وَلَـمْ يَكُـنْ يَـرَاهُ فِـي هَـاءِ يَـرَهْ ... مَـعْ ضَـمِّهَا وَجَزْمِـهِ إِذْ غَيَّـرَهْ

62. لِفَقْـدِ عَيْنِـهِ وَلَامِـهِ فَقَـدْ ... نَـابَ لَـهُ الْوَصْـلُ مَنَـابَ مَـا فَقَـدْ[3]

□□□

(1) في نسخة: بفعلها.

(2) يعني بالذي مضى قوله: رعاية لأصله في أصلها، أي أن الأصل قبل الجزم هو يرضاه، بالألف، وحكمها لورش القصر أي الضم دون مد موافقة لقالون لوجود ساكن قبلها وهو الألف.

(3) يعني أن أصل يره: يرآه، فحذفت العين وهي الهمزة فأصبحت يراه، ثم حذفت اللام للجزم وهي حرف العلة فبقيت يره، فحكموا بمد الهاء المضمومة لقالون موافقة لورش، تعويضا عما حذف.

باب المد والقصر

63. الْقَـوْلُ فِـي الْمَمْـدُودِ وَالْمَقْـصُورِ وَالْمُتَوَسِّـطِ عَلَـى الْمَـشْهُورِ
64. وَالْمَـدُّ وَاللّـينُ مَعًـا وَصْـفَانِ لِلْأَلِـفِ الـضَّعِيفِ لَازِمَـانِ
65. ثُـمَّ هُمَـا فِـي الْـوَاوِ وَالْيَـاءِ مَتَـى عَـنْ ضَـمَّةٍ أَوْ كَـسْرَةٍ نَـشَأَتَا
66. وَصِـيغَةُ الْجَمِيـعِ لِلْجَمِيـعِ[(1)] تُمَـدُّ قَـدْرَ مَـدِّهَا الطَّبِيعِـي
67. وَفِـي الْمَزِيـدِيِّ الْخِـلَافُ وَقَعَـا وَهْـوَ يَكُـونُ وَسَـطًا وَمُـشْبَعَا
68. فَنَـافِعٌ يُـشْبِعُ مَدَّهُنَّـهْ لِلـسَّاكِنِ الـلَّازِمِ بَعْـدَ هُنَّـهْ
69. كَمِثْـلِ مَحْيَـايَ مُـسَكَّنًا وَمَـا جَـاءَ كَحَـادَّ والـدَّوَابَّ مُـدْغَمَا
70. أَوْ هَمْـزَةٍ لِبُعْـدِهَا وَالثِّقَـلِ وَالْخُلْـفُ عَـنْ قَـالُونَ فِـي الْمُنْفَـصِلِ
71. نَحْـوَ بِمَـا أُنْـزِلَ أَوْ مَـا أُخْفِـي لِعَـدَمِ الْهَمْـزَةِ حَـالَ الْوَقْـفِ
35. (وَصَـدِّرَنْ بِالْمَـدِّ ثُـمَّ ثَـنِّ بِالْقَـصْرِ فَـافْهَمَنْ وَخُـذْهُ عَنِّـي)
72. وَالْخُلْـفُ فِـي الْمَـدِّ لِمَـا تَغَيَّـرَا وَلِـسُكُونِ الْوَقْـفِ وَالْمَـدَّ أَرَى
36. (وَالْأَخْـذُ بِالْمَـدِّ الطَّوِيـلِ عَنْهُمَـا كَـذَا رَوَيْنَـاهُ فَحَقِّـقْ وَاعْلَمَـا)
73. وَبَعْـدَهَا ثَبَتَـتْ أَوْ تَغَيَّـرَتْ فَاقْـصُرْ وَعَـنْ وَرْشٍ تَوَسُّـطٌ ثَبَـتْ
37. (وَقَـدْ جَـرَى الْعَمَـلُ بِالتَّوَسُّـطِ وَهْـوَ الَّـذِي صَـحَّ بِغَيْـرِ شَـطَطِ)
74. مَـا لَـمْ تَـكُ الْهَمْـزَةُ ذَاتُ الثِّقَـلِ بَعْـدَ صَـحِيحٍ سَـاكِنٍ مُتَّـصِلِ

---

(1) الجميع الأولى أي من أنواع المد، وللجميع الثانية أي لجميع القراء.

75. فِإِنَّـــــهُ يَقْـــــصُرُهُ كَـــــالْقُرَآنْ   وَنَحْـوِ مَـسْؤُولًا - فَقِـسْ - وَالظَّمْـآنْ

76. وَيَـــاءُ إِسْـــرَائِيلَ ذَاتُ قَـــصْرِ   هَــذَا الــصَّحِيحُ عِنْـدَ أَهْـلِ مِــصْرِ

77. وَأَلِــفُ التَّنْــوِينِ أَغْنِــي الْمُبْدَلَــهْ   مِنْــهُ لَــدَى الْوُقُــوفِ لَا تُمَــدُّ لَــهْ

78. وَمَـا أَتَـى مِـنْ بَعْـدِ هَمْـزِ الْوَصْـلِ   كَإِيــتِ لِانْعِدَامِــهِ فِــي الْوَصْــلِ

79. وَفِــي يُؤَاخِــذُ الْخِــلَافُ وَقَعَــا   وَعَـــاداً الْأُولَـــى وَآلَانَ مَعَـــا

38. (وَأَخْـذُنَا هُنَـا جَـرَى بِالْقَـصْرِ   كَــذَا رَوَيْنَــاهُ بِغَيْــرِ نُكْــرِ)

80. وَالْــوَاوُ وَالْيَــاءُ مَتَــى سَــكَنَتَا   مَــا بَــيْنَ فَتْحَــةٍ وَهَمْــزٍ مُــدَّتَا

81. لَــهُ تَوَسُّــطًا وَفِــي سَــوْآتِ   خُلْـفٌ لِمَـا فِـي الْعَـيْنِ مِـنْ فَعْـلَاتِ

39. (وَبِالتَّوَسُّــطِ هُنَـا جَـرَى الْعَمَـلْ   مِـنْ غَيْـرِ شَـكٍ يَـا أَخِـي نِلْـتَ الْأَمَـلْ)

82. وَقَــصْرُ مَــوْئِلًا مَــعَ الْمَــوْءُودَهْ   لِكَوْنِهَـــا فِـــي حَالَـــةٍ مَفْقُـــودَهْ

83. وَمُــدَّ لِلــسَّاكِنِ فِــي الْفَــوَاتِحْ   وَمَــدُّ عَــيْنٍ عِنْـدَ كُــلٍّ رَاجِــحْ(1)

40. (وَالْأَخْـذُ بِالْمَـدِّ لَدَيْـهِ ثَـمَّا   عِنْـدَ ابْـنِ مِينَـا ذِي الْعُلُـومِ الْأَسْـمَى)

84. وَقِـفْ بِنَحْـوِ سَـوْفَ رَيْـبَ عَنْهُمَـا   بِالْمَــدِّ وَالْقَــصْرِ وَمَــا بَيْنَهُمَــا

41. (وَبِالَّــذِي بَيْنَهُمَـا جَـرَى الْعَمَـلْ   فَـافْهَمْ هَـدَاكَ اللهُ وَاحْـذَرِ الْكَسَلْ)

□□□

(1) إنما أورد صاحب الاخذ هذا البيت بناء على نسخة من نص ابن بري تقول: ❋ ومد عين عند ورش راجح ❋ أما على النسخة التي عندنا فالأنسب أن يقال في الأخذ - مثلا-: ❋ عن نافع المقري الشهير الاسمى ❋، انتهى من الذخيرة.

باب أحكام الهمز

85. الْقَـوْلُ فِـي التَّحْقِيـقِ وَالتَّـسْهِيلِ لِلْهَمْـزِ وَالْإِسْـقَاطِ وَالتَّبْـدِيلِ

86. وَالْهَمْـزُ فِـي النُّطْـقِ بِـهِ تَكَلُّـفُ فَسَهَّلُوهُ تَـارَةً وَحَـذَفُوا

87. وَأَبْـدَلُوهُ حَـرْفَ مَـدٍّ مَحْـضَا وَنَقَلُـوهُ لِلسُّكُونِ رَفْـضَا

88. فَنَـافِعٌ سَـهَّلَ أُخْـرَى الْهَمْـزَتَيْنْ فِـي كِلْمَـةٍ فَهْـيَ بِـذَاكَ بَـيْنَ بَـيْنْ

42. (وَمَـا بِـهِ الْعَمَـلُ ذَا الْمُـسَهَّلُ يُقْـرَأُ هَـاءً خَالِـصًا وَيُقْبَـلُ[(1)])

---

(1) (قلت): وقد أجيز بذلك بعض طلبة المحاظر من شيوخهم لإجازتهم بها وكذا في بعض أقاليم المغرب الكبير فما العمل إذا وقد بعض أهل العلم هذا وأنكرها جملة وتفصيلا وهو وجه عربي صحيح يوافق بعض شواهد اللغة العربية ونسبه الإمام ابن القاضي لابن حدادة كما في الفجر الساطع، ونصه ج2 ص 315: تنبيه: وقد اختلف القراء رضوان الله عليهم في كيفية النطق بالتسهيل، هل يجوز أن يسمع فيه صوت الهاء مطلقا كيفما تحركت الهمزة، وبه قال أبو عمرو الداني أو لا يجوز صوت الهاء عند النطق بالتسهيل مطلقا، قاله الشامي شارح الشاطبية، وبمذهبه أخذ في مختصر البرية، فشدد في منعه.

والقول الثالث لابن حدادة قال: يجوز إبقاء صوت الهاء في تسهيل المفتوحة خاصة دون المضمومة والمكسورة.

فمن اعتبر ما في التسهيل من الهمز قال: يجوز أن يكون فيه صوت الهاء، وقد سمع إبدال الهمزة هاء في ما يقارب خمسة عشر موضعا أو تزيد نحو: هرقت الماء في أرقت الماء، وهياك في إياك، ولعل سبب وقوعه اتحادهما في المخرج. وجاء عن بعض الرسام، أنهم يرسمون الهمزة هاء نحو: جاه في جاء وهامنوا في ءامنوا. ومن اعتبر ما في التسهيل من حرف المد قال: لا يكون فيه صوت الهاء. وحجة القول الثالث أنها إذا سهلت بينها وبين الألف وهو مع الهمزة مخرجهما واحد، وهو آخر الحلق، فلابد من صوت الهاء، قاله في تحصيل المنافع. قلت مشيرا إلى الأقوال الثلاثة:

واختلفوا في النطق بالتسهيل فقيل بالهاء بلا تفصيل

وقيل ممنوع على الإطلاق وقيل في المفتوح قط باق

=

89. لَكِــنَّ فِــي الْمَفْتُــوحَتَيْنِ أُبْــدِلَتْ عَــنْ أَهْــلِ مِــصْرَ أَلِفــًا وَمُكِّنَــتْ

43. (وَذَا الَّــذِي يُعْــزَى لِأَهْــلِ مِــصْرِ جَــرَى بِـــهِ الْعَمَـــلُ فَـــافْهَمْ وَادْرِ)

44. (غَيْــرَ ءَآمَنْــتُمْ ثَــلَاثِ أَحْــرُفِ كَــذَا ءَآلِهَتُنَــا فِــي الزُّخْــرُفِ)(1)

90. وَمَــدَّ قَــالُونُ لِمَــا تَــسَهَّلَا بِــالْخُلْفِ فِــي أَءُشْــهِدُوا لِيَفْــصِلَا

45. (وَالْعَمَـلُ الْيَـوْمَ عَلَـى الْمَـدِّ جَـرَى مِــنْ غَيْــرِ شَــكٍّ يَــا أَخِــي وَلَا مِــرَا)

=

وقد نصر الهاء شيخنا/ عبد الرحمن يخليهن بن حمود والقلاوي رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه «إتحاف أهل التقدير لما لورش من التصدير». وخالفه شيخنا الشريف/ يحفظ بن الشريف أحمد بن مولاي عبد الله المشيشي في كتابه المسمى «إطراب السامع على الدرر اللوامع» الذي طبعناه مؤخرا رد على من قال بالهاء، فانظره ص **140** وما بعدها. قلت: والأمر واسع في ذلك فقد نهى النبي ﷺ عن المراء في القرآن كما رواه أبو داوود عن أبي هريرة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "المِراءُ في القُرآنِ كُفرٌ"، صححه الألباني، وصح عن سيدنا أبي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال "لقي رسول الله ﷺ جبريل عَلَيْهِ السَّلَامُ ... فقال يا جبريل إنِّي بعثتُ إلى أمَّةٍ أمِّيِّينَ منهمُ العجوزُ والشَّيخُ الكبيرُ والغلامُ والجاريةُ والرَّجلُ الَّذي لم يقرأ كتابًا قطُّ قالَ يا محمَّدُ إن القرآنَ أُنزلَ على سبعةِ أحرفٍ وفي روايةٍ ليسَ منها إلَّا شافٍ كافٍ". وإنما اجتمعت عليه الأمة من القبائل عام الوفود وفي حجة الوداع قبل وفاته ﷺ بقليل وفيه جواب على من احتج بأن ذاك كان قبل العرضتين الأخيرتين فتأمله.

وفي كتاب ملاحن القراء للقاضي الشيخ بن حامن تنبيه: جرى العمل بفاس ونواحيه بجعل الهمز المسهل هاء خالصة، قاله أبو عمرو الداني ومنعه الجعبري وأبو شامة مطلقا، وفصل ابن حدادة فجوزه في المفتوحة دون المضمومة والمكسورة اه كلام إكاز. انظره.

والقرآن بلسان عربي مبين والمرء لا يقرأ إلا بما أجيز به فالمعول على الشيوخ لا الطلبة، وإن كان الأكثر أنكروا القراءة بالهاء في زمننا وشددوا في ذلك لعدم ثبوته بالسند الرواية ولذلك صوب هذا البيت شيخنا لارباس صاحب الذخيرة بقوله:

ومــا بــه العمــل ذا المــسهل يقــرأ بــينَ أو فحقــق يقبــل

(1) هذا البيت لا يوجد في بعض النسخ وليس في النسخة المغربية الأخيرة لشيخنا السحابي حفظه الله فهو من الأخذ كما في نسخة لارباس.

91. وَحَيْــثُ تَلْتَقِــي ثَــلَاثٌ تَرَكَــهْ وَفِــي أَئِمَّــةٍ لِنَقْــلِ الْحَرَكَــهْ
92. فَـصْلٌ: وَأَسْـقَطَ مِـنَ الْمَفْتُـوحتَيْنْ أُولَاهُمَــا قَــالُونُ فِــي كَلِمَتَــيْنْ
93. كَجَــاءَ أَمْرُنَــا وَوَرْشٌ سَــهَّلا أُخْرَاهُمَــا وَقِيــلَ لَا بَــلْ أَبْــدَلَا
46. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــي الْإِبْــدَالِ فِــي غَيْــرِ جَــاءَ ءالَ خُــذْ مَقَــالِي)
94. وَسَــهِّلِ الْأُخْــرَى بِــذَاتِ الْكَــسْرِ نَحْــوُ مِــنَ الــسَّمَاءِ إِنْ لِلْمِــصْرِي
95. وَأَبْـدِلَنْ يَـاءً خَفِيـفَ الْكَـسْرِ مِـنْ عَلَــى الْبِغَــاءِ إِنْ وَهَــؤُلَاءِ إِنْ
47. (وَلَـيْسَ أَخْـذُنَا بِمَـا قَـدْ ذُكِـرَا وَسَــوْفَ يَأْتِيــكَ بِمَــا قَــدْ شُــهِّرَا)
96. وَســهِّلِ الْأُولَــى لِقَــالُونَ وَمَــا أَدَّى لِجَمْــعِ الــسَّاكِنَيْنِ أُدْغِمَــا
97. فِــي حَرْفَــي الْأَحْــزَابِ بِــالتَّحْقِيقِ وَالْخُلْــفُ فِــي بِالــسُّوءِ فِــي الــصِّدِّيقِ
48. (وَأَخْــذُنَا جَــرَى عَلَــي الْإِدْغَــامِ مِــنْ بَعْــدِ الِإبْــدَالِ فَخُــذْ كَلَامِــي)
98. وَسَــهَّلَ الْأُخْــرَى إِذَا مَــا انْــضَمَّتَا وَرْشٌ وَعَــنْ قَــالُونَ عَكْــسُ ذَا أَتَــى
99. وَقِيـلَ بَـلْ أَبْـدَلَ الْاخْـرَى وَرْشُـنَا مَــدًّا لَــدَى الْمَكْــسُورَتَيْنِ وَهُنَــا
49. (وَذَا الَّـذِي هُنَـا بِـهِ جَـرَى الْعَمَـلْ مِـنْ غَيْـرِ شَـكٍّ يَـا أَخِـي وَلَا خَلَـلْ)
100. ثُــمَّ إِذَا اخْتَلَفَتَــا وَانْفَتَحَــتْ أُولَاهُمَــا فَــإِنَّ الْأُخْــرَى سُــهِّلَتْ
101. كَالْيَــا وَكَــالْوَاوِ وَمَهْمَــا وَقَعَــتْ مَفْتُوحَــةً يَــاءً وَوَاواً[1] أُبْــدِلَتْ
102. وَإِنْ أَتَــتْ بِالْكَــسْرِ بَعْــدَ الــضَّمِّ فَــالْخُلْفُ فِيهَــا بَــيْنَ أَهْــلِ الْعِلْــمِ
103. فَمَــذْهَبُ الْأَخْفَــشِ وَالْقُــرَّاءِ إِبْــدَالُهَا وَاواً لَــدَى الْأَدَاءِ

(1) في نسخة: (واوا وياء)، وهي التي في النسخة المغربية.

104. وَمَــذْهَبُ الْخَلِيــلِ ثُــمَّ سِــيبَوَيْهْ   تَــسْهِيلُهَا كَالْيَــاءِ وَالْــبَعْضُ عَلَيْــهْ

50. (فَمَــذْهَبُ الْأَخْفَــشِ وَالْقُــرَّاءِ   جَــرَى بِــهِ الْعَمَــلُ فِــي الْأَدَاءِ)

105. فَـصْلٌ: وَأَبْـدِلْ هَمْـزَ وَصْـلِ الـلَّامِ   مَــدًّا بُعَيْــدَ هَمْــزِ الِاسْــتِفْهَامِ

106. وَبَعْـدَهُ احْـذِفْ هَمْـزَ وَصْـلِ الْفِعْـلِ   لِعَــدَمِ اللَّــبْسِ بِهَمْــزِ الْوَصْــلِ

107. فَــصْلٌ: وَالِاسْــتِفْهَامُ إِنْ تَكَــرَّرَا   فَــصَيِّرِ الثَّــانِيَ مِنْــهُ خَبَــرَا

108. وَاعْكِـسْهُ فِـي النَّمْـلِ وَفَـوْقَ الـرُّومِ   لِكَتْبِــهِ بِالْيَــاءِ فِــي الْمَرْسُــومِ

□□□

باب الهمز المفرد

109. الْقَـوْلُ فِـي إِبْـدَالِ فَـاءِ الْفِعْـلِ   وَالْعَـيْنِ وَالـلَّامِ صَـحِيحَ النَّقْـلِ
110. أَبْـدَلَ وَرْشٌ كُـلَّ فَـاءٍ سَـكَنَتْ   وَبَعْـدَ هَمْـزٍ لِلْجَمِيـعِ أُبْـدِلَتْ
111. وَحَقِّـقِ الْإِيـوَا لِمَـا تَدْرِيـهِ   مِـنْ ثِقَـلِ الْبَـدَلِ فِـي تُؤْوِيـهِ
112. وَإِنْ أَتَـتْ مَفْتُوحَـةً أَبْـدَلَهَا   وَاوًا إِذَا مَـا الـضَّمُّ جَـاءَ قَبْلَهَـا
113. وَالْعَـيْنَ وَالـلَّامَ فَـلَا تُبْـدِلْهُمَا   لِنَـافِعٍ إِلَّا لَـدَى بِـيسٍ بِمَـا
51. (مِنْـسَاتَهُ كَـذَا وَسَـالَ سَـائِلُ   فَـاحْفَظْ كَمَـا حَفِظَـهُ الْأَوَائِـلُ)[1]
114. وَأَبْـدَلَ الـذِّئْبَ وَبِئْـرٍ بِيـسَا   وَرْشٌ وَرِءْيـًا بِادِّغَـامٍ عِيـسَى
115. وَإِنَّمَـا النَّـسِيءُ وَرْشٌ أَبْدَلَـهْ   وَلِـسُكُونِ الْيَـاءِ قَبْـلُ ثَقَّلَـهْ

□□□

---

(1) وذيله شيخنا لارباس بقوله:

يـاجوجَ مـاجوجَ وموصـدةُ قـلْ   إبـدالهما لنـافع أيـضا نقـل

باب نقل الحركة إلى الساكن قبلها

116. الْقَـوْلُ فِـي أَحْكَـامِ نَقْـلِ الْحَرَكَـهْ وَذِكْــرِ مَــنْ قَــالَ بِــهِ وَتَرَكَــهْ

117. حَرَكَــةُ الْهَمْــزِ لِــوَرْشٍ تَنْتَقِــلْ لِلــسَّاكِنِ الــصَّحِيحِ قَبْــلُ المنفــصل

118. أَوْ لَامِ تَعْرِيــــفٍ وَفِــــي كِتَابِيَــهْ خُلْــفٌ وَيَجْــرِي فِــي ادِّغَــامِ مَالِــيَهْ

52. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــى التَّحْقِيــقِ لِلْهَمْــزِ وَانْــسُبْهُ لِــذِي التَّحْقِيــقِ)

119. وَيَبْــدَأُ الــلَّامَ إِذَا مَــا اعْتَــدَّا بِهَــا بِغَيْــرِ هَمْــزِ وَصْــلٍ فَــرْدَا

53. (وَالْبَــدْءُ بِــالْهَمْزِ عَلَيْــهِ الْعَمَــلُ عِنْــدَ شُــيُوخِنَا فَخُــذْ مَــا نَقَلُــوا)

120. وَنَقَلُــــوا لِنَــــافِعٍ مَنْقُــــولَا رِدًا وَءَالانَ وَعَــــــاداً الأُولَــــــى

121. وَهَمَــزُوا الْــوَاوَ لِقَــالُونَ لَــدَى نَقْلِهِــمُ فِــي الْوَصْــلِ أَوْ فِــي الِابْتِــدَا

122. لَكِــنَّ بَــدْأَهُ لَــهُ بِالْأَصْــلِ أَوْلَــى مِــنَ ابْتِدَائِــهِ بِالنَّقْــلِ

54. (وَالْقَـوْلُ الاوْلَـى هُـوَّ مَـا بِـهِ جَـرَى عَمَلُنَـا فَـاحْفَظْ كَمَـا قَـدْ حُـرِّرَا)

123. وَالْهَمْــزُ بَعْــدَ نَقْلِهِــمْ حَرَكَتَــهْ يُحْــذَفُ تَخْفِيفًــا فَحَقِّــقْ عِلَّتَــهْ

□□□

باب الإظهار والإدغام

124. الْقَــوْلُ فِــي الْإِظْهَــارِ وَالْإِدْغَــامِ   وَمَــا يَلِيهِمَــا مِــنَ الْأَحْكَــامِ

125. وَإِذْ لِأَحْــرُفِ الــصَّفِيرِ أَظْهَــرَا   وَلِهِجَــاءِ «جُــدتَّ» لَــيْسَ أَكْثَــرَا

126. وَقَـدْ لِأَحْـرُفِ الـصَّفِيرِ تَـسْتَبِينْ   ثُــمَّ لِــذَالٍ وَلِجِــيمٍ وَلِــشِينْ

127. وَزَادَ عِيـسَى الظَّـاءَ وَالـضَّادَ مَعَـا   وَوَرْشٌ الْإِدْغَــامَ فِيهِمَــا وَعَــى

128. وَالتَّــاءُ لِلتَّأْنِيــثِ حَيْــثُ تَــاتِي   مُظْهَــرَةٌ عِنْــدَ الــصَّفِيرِيَاتِ

129. وَالْجِــيمِ وَالثَّــاءِ وَزَادَ الظَّــاءَ   أَيْــضًا وَبِالْإِدْغَــامِ وَرْشٌ جَــاءَ

130. وَيُظْهِــرَانِ هَــلْ وَبَــلْ لِلطَّــاءِ   وَالظَّــاءِ وَالتَّــاءِ مَعًــا وَالثَّــاءِ

131. وَالـضَّادِ مُعْجَمًـا وَحَـرْفِ الـسِّينِ   وَالــزَّايِ ذِي الْجَهْــرِ وَحَــرْفِ النُّــونِ

□□□

فصل في حروف قربت مخارجها

132. فَـصْلٌ: وَمَـا قَـرُبَ مِنْهَـا أَدْغَمُـوا   كَقَوْلِـــــهِ سُـــــبْحَانَهُ إِذ ظَّلَمُـــــوا

133. وَقَـــد تَبَـــيَّنَ وَقَالَـــتْ طَائِفَـــهْ   وَأَثْقَلَـــــتْ فَــــلَا تَكُـــنْ مُخَالِفَـــهْ

134. وَسَـــاكِنُ الْمِثْلَـــيْنِ إِنْ تَقَـــدَّمَا   وَكَـــانَ غَيْـــرَ حَـــرْفِ مَـــدٍّ أُدْغِمَـــا

135. وَأَظْهَـــرَا نَخْـــسِفْ نَبَـــذْتُ عُـــذْتُ   أُورِثْتُمُوهَـــــا وَكَـــــذَا لَبِثْـــــتُ

136. وَاذْهَبْ مَعًا يغْلِبْ وَإِنْ تعْجَبْ يَتُبْ   يُـــرِدْ ثَـــوَابَ فِيهِمَـــا وَإِنْ قَـــرُبْ

137. وَدَالَ صَـــــادِ مَـــــرْيمٍ لِـــــذِكْرِ   وَبَـــا يُعَـــذِّبْ مَـــنْ رَوَوْا لِلْمِـــصْرِي

138. وَارْكَـبْ ويَلْهَـثْ وَالْخِلَافُ فِيهِمَـا   عَـــنِ ابْـــنِ مِينَـــا وَالْكَثِيـــرُ أَدْغَمَـــا

55. (وَالْأَخْـــذُ عِنْـــدَنَا عَلَـــى الْكَثِيـــرِ   عَـــنِ ابْـــنِ مِينَـــا الْعَـــالِمِ النِّحْرِيـــرِ)

139. وَعَنْـــهُ نُـــونَ نُـــونِ مَـــعْ يَاسِـــينَا   أَظْهِـــرْ وَخُلْـــفُ وَرشِـــهِمْ بِنُونَـــا

56. (وَأَخْـــذُنَا جَـــرَى عَلَـــى الْإِظْهَـــارِ   لِـــسَيِّدِي وَرْشِ النَّبِيـــهِ الْقَـــارِي)

□□□

فصل في أحكام النون الساكنة والتنوين

140. ذِكْــرُ ادِّغَــامِ النُّــونِ وَالتَّنْــوِينِ وَالْقَلْـــبِ وَالْإِخْفَـــاءِ وَالتَّبْيِـــينِ

141. وَأَظْهَــرُوا التَّنْــوِينَ وَالنُّــونَ مَعَــا عِنْــدَ حُــرُوفِ الْحَلْــقِ حَيْــثُ وَقَعَــا

142. وَأَدْغَمُــوا فِــي لَــمْ يَــرَوْ لَكِنَّــهْ أَبْقَــوْا لَــدَى هِجَــاءِ يَــوْمِ غُنَّــهْ

143. وَقلَبُوهُمَــــا لِحَــــرْفِ الْبَــــاءِ مِيمًــــا وَقَــــالُوا بَعْــــدُ بِالْإِخْفَــــاءِ

144. وَتُظْهَــرُ النُّــونُ لِــوَاوٍ أَوْ يَــا فِــي نَحْــوِ قِنْــوَانٍ وَنَحْــوِ الــدُّنْيَا

145. خِيفَــةَ أَنْ يُــشْبِهَ فِــي ادِّغَامِــهْ مَــا أَصْــلُهُ التَّــضْعِيفُ لِالْتِزَامِــهْ

□□□

باب الفتح والإمالة وبين اللفظين

146. الْقَـوْلُ فِـي الْمَفْتُـوحِ وَالْمُمَـالِ   وَشَـــرْحِ مَـــا فِيـــهِ مِـــنَ الْأَقْـــوَالِ
147. أَمَـــالَ وَرْشٌ مِـــنْ ذَوَاتِ الْيَـــاءِ   ذَا الـــرَّاءِ فِـــي الْأَفْعَـــالِ وَالْأَسْـــمَاءِ
148. نَحْـوَ رَءا بُـشْرَى وَتَتْـرًا وَاشْـتَرَى   وَيَتَـــوَارَى وَالنَّـــصَارَى وَالْقُـــرَى
149. وَالْخُلْـفُ عَنْـهُ فِـي أَرِيكَهُـمْ وَمَـا   لَا رَاءَ فِيـــــهِ كَالْيَتَـــــامَى وَرَمَـــــى
150. وَفِـي الَّـذِي رُسِـمَ بِالْيَـاءِ عَـدَا   حَتَّـى زَكَـى مِـنْكُمْ إِلَـى عَلَـى لَـدَى
57. (وَالْأَخْـذُ فِـي الْجَمِيـعِ بِالْإِمَالَـهْ   وَهِـيَ صُـغْرَى فَاسْـمَعِ الْمَقَالَـهْ)
151. إِلَّا رُؤُوسَ الْآيِ دُونَ هَـــــاءِ   وَحَـــرْفَ ذِكْرَاهَـــا لِأَجْـــلِ الـــرَّاءِ
58. (أَمَّـــا الَّتِـــي قَـــدْ قُرِنَـــتْ بِهَـــاءِ   مَـــا كَـــانَ مِنْهَـــا مِـــنْ ذَوَاتِ الْيَـــاءِ)
59. (فَـالْخُلْفُ فِيهَـا غَيْـرَ أَنَّ الْعَمَـلَا   فِيهَـا عَلَـى الْفَـتْحِ كَمَـا قَـدْ نُقِـلَا)
60. (أَمَّـــا ذَوَاتُ الْـــوَاوِ مِـــنْ دَحِيهَـــا   كَـــذَا تَلِيهَـــا وَكَـــذَا طَحِيهَـــا)
61. (فَلَـيْسَ إِلَّا الْفَـتْحُ قَـوْلًا وَاحِـدَا   وَنَجْـلُ قَاصِـحٍ[1] لِـذَاكَ قَيَّـدَا)
152. وَاقْـرَأْ ذَوَاتِ الْـوَاوِ بِالْإِضْـجَاعِ[2]   لَـــدَى رُؤُوسِ الْآيِ لِلْإِتْبَـــاعِ
153. وَالْأَلِفَـاتِ اللَّائِـي قَبْـلَ الـرَّاءِ   مَخْفُوضَـــةً فِـــي آخِـــرِ الْأَسْـــمَاءِ

---

(1) أبو القاسم علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ (المتوفى: 801هـ) مؤلف كتاب سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي (وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي).

(2) الإضجاع هو الإمالة.

154. كَالـدَّارِ وَالْأَبْـرَارِ وَالْفُجَّـارِ ... وَالْجَـارِ لَكِـنْ فِيـهِ خُلْـفٌ جَـارِ

155. وَالْكَـافِرِينَ مَـعَ كَافِرِينَـا ... بِالْيَـاءِ وَالْخُلْـفُ بِجَبَّارِينَـا

62. (وَأَخْـذُنَا جَـرَى عَلَـى التَّقْلِيـلِ ... كَـذَاكَ فِـي الْجَـارِ عَلَـى الْمَنْقُـولِ)

156. وَرَا وَهَـا يَـا ثُـمَّ هَـا طَـهَ وَحَـا ... وَبَعْـضُهُمْ حَـا مَـعَ هَـا يَـا فَتَحَـا

63. (وَلَـيْسَ أَخْـذُنَا بِهَـذَا الْفَـتْحِ ... بَـلْ بَـيْنَ بَـيْنَ فَاسْـتَمِعْ لِنُـصْحِي)

157. وَكُـلُّ مَـا لَـهُ بِـهِ أَتَيْنَـا ... مِـنَ الْإِمَالَـةِ فَبَـيْنَ بَيْنَـا

158. وَقَـدْ رَوَى الْأَزْرَقُ عَنْـهُ الْمَحْـضَا ... فِيهَـا بِهَـا طَـهَ وَذَاكَ أَرْضَـى

159. وَاقْـرَأْ جَمِيعَ الْبَـابِ بِـالْفَتْحِ سِـوَى ... هَـارٍ لِقَـالُونٍ فَمَحْـضَهَا رَوَى

160. وَقَـدْ حَكَـى قَـوْمٌ مِـنَ الـرُّوَاةِ ... تَقْلِيـلَ هَـا يَـا عَنْـهُ وَالتَّـوْرَاةِ

64. (وَالأخْـذُ بِالتَّقْلِيـلِ فِـي هَايَـا جَـرَى ... كَـذَاكَ فِـي التَّوْرِيـةِ إِذْ قَـدْ شُـهِّرَا)

161. فَـصْلٌ: وَلَا يَمْنَـعُ وَقْـفُ الـرَّاءِ ... إِمَالَـةَ الْأَلِـفِ فِـي الْأَسْـمَاءِ

162. حَمْـلًا عَلَـى الْوَصْـلِ وَإِعْلَامًـا بِمَـا ... قَـرَأَ فِـي الْوَصْـلِ كَمَـا تَقَـدَّمَا

163. وَيَمْنَـعُ الْإِمَالَـةَ الـسُّكُونُ ... فِـي الْوَصْـلِ وَالْوَقْـفُ بِهَـا يَكُـونُ

164. وَالْخُلْـفُ فِي وَصْلِكَ ذِكْرَى الدَّارِ ... وَرُقِّقَـتْ فِـي الْمَـذْهَبِ الْمُخْتَـارِ

65. (وَالْعَمَـلُ الْيَـوْمَ عَلَـى الْمُخْتَـارِ ... فِـي الْمَـذْهَبَيْنِ فَاسْـتَمِعْ يَـا قَـارِي)

165. وَإِنْ يَـكُ الـسَّاكِنُ تَنْوِينًـا وَفِـي ... مَـا كَـانَ مَنْـصُوبًا فَبِـالْفَتْحِ قِـفِ

166. نَحْـوَ قُـرًى ظَـاهِرَةً وَجَـاءَ ... إِمَالَـةُ الْكُـلِّ لَـهُ أَدَاءَ

66. (وَذَاكَ هُـوَّ الْيَـوْمَ مَـا بِـهِ الْعَمَـلْ ... وَغَيْـرُهُ تُـرِكَ فَاحْـذَرِ الْكَـسَلْ)

باب ترقيق الراءات

167. الْقَوْلُ فِي التَّرْقِيقِ لِلرَّاءَاتِ مُحَرَّكَاتٍ وَمُسَكَّنَاتِ
168. رَقَّقَ وَرْشٌ فَتْحَ كُلِّ رَاءِ وَضَمَّهَا بَعْدَ سُكُونِ الْيَاءِ
169. نَحْوَ خَبِيرًا وَبَصِيرًا وَالْبَصِيرْ وَمُسْتَطِيرًا وَبَشِيرًا وَالْبَشِيرْ
170. وَالسَّيْرَ وَالطَّيْرَ وَفِي حَيْرَانَ خُلْفٌ لَهُ حَمْلًا عَلَى عِمْرَانَ
67. (ثُمَّ عَلَى التَّرْقِيقِ أَخْذُنَا جَرَى وَالْقَوْلُ بِالتَّفْخِيمِ مِمَّا هُجِرَا)
171. وَبَعْدَ كَسْرٍ لَازِمٍ كَنَاظِرَهْ وَمُنْذِرٌ وَسَاحِرٌ وَبَاسِرَهْ
172. إِلَّا إِذَا سَكَنَ ذُو اسْتِعْلَاءِ بَيْنَهُمَا إِلَّا سُكُونَ الْخَاءِ
173. فَإِنَّهَا قَدْ فُخِّمَتْ كَمِصْرَا وَإِصْرَهُمْ وَفِطْرَةٍ وَوِقْرَا
174. وَفُخِّمَتْ فِي الْأَعْجَمِيِّ وَإِرَمْ وَفِي التَّكَرُّرِ بِفَتْحٍ أَوْ بِضَمْ
175. وَقَبْلَ مُسْتَعْلٍ وَإِنْ حَالَ أَلِفْ وَبَابُ سِتْرًا فَتْحُ كلِّه عُرِفْ
176. وَرَقِّقِ الْأُولَى لَهُ مِنْ بِشَرَرْ وَلَا تُرَقِّقْهَا لَدَى أُولِي الضَّرَرْ
177. إِذْ غَلَبَ الْمُوجِبُ بَعْدَ النَّقْلِ حَرْفَانِ مُسْتَعْلٍ وَكَالْمُسْتَعْلِي
178. وَكُلُّهُمْ رَقَّقَهَا إِنْ سَكَنَتْ مِنْ بَعْدِ كَسْرٍ لَازِمٍ وَاتَّصَلَتْ
179. إِلَّا إِذَا لَقِيَّهَا مُسْتَعْلِ وَالْخُلْفُ فِي فِرْقٍ لِفَرْقٍ سَهْلِ
68. (وَالْأَخْذُ بِالتَّرْقِيقِ فِي الْوَصْلِ فَقَطْ وَالْوَقْفُ بِالتَّفْخِيمِ دُونَ مَا شَطَطْ)
180. وَقَبْلَ كَسْرَةٍ وَيَاءٍ فَخَّمَا فِي الْمَرْءِ ثُمَّ قَرْيَةٍ وَمَرْيَمَا
181. إِذْ لَا اعْتِبَارَ لِتَأَخُّرِ السَّبَبْ هُنَا وَإِنْ حُكِيَ عَنْ بَعْضِ الْعَرَبْ

182. وَإِنَّمَـــا اعْتُبِـــرَ فِـــي بِـــشَرَرِ   لِأَنَّــــهُ وَقَـــعَ فِـــي مُكَـــرَّرِ

183. وَالِاتِّفَـــاقُ أَنَّهَـــا مَكْـــسُورَهْ   رَقِيقَـــةٌ فِـــي الْوَصْـــلِ لِلـــضَّرُورَهْ

184. لَكِنَّهَـا فِـي الْوَقْـفِ بَعْـدَ الْكَـسْرِ   وَالْيَـــاءِ وَالْمُمَـــالِ مِثْـــلُ الْمَـــرِّ [1]

185. وَالْوَقْـفُ بِـالرَّوْمِ كَمِثْـلِ الْوَصْـلِ   فَـــرِدْ ودَعْ مَـــا لَـــمْ يَـــرِدْ لِلْأَصْـــلِ

□□□

(1) المقصود بالمر الوصل أي أن حكمها في الوقف كحكمها في الوصل.

باب تغليظ اللامات

186. الْقَــوْلُ فِــي التَّغْلِــيظِ لِلَّامَــاتِ ... إِذَا انْفَـــتَحْنَ بَعْـــدَ مُوجِبَـــاتِ

187. غَلَّــظَ وَرْشٌ فَتْحَــةَ الــلَّامِ يَلِــي ... طَــاءً وَظَــاءً وَلِــصَادٍ مُهْمَــلِ

188. إِذَا أَتَـــيْنَ مُتَحَرِّكَـــاتِ ... بِـــالْفَتْحِ قَبْـــلُ أَوْ مُـــسَكَّنَاتِ

189. وَالْخُلْـفُ فِـي طَـالَ وَفِـي فِـصَالَا ... وَفِـــي ذَوَاتِ الْيَـــاءِ إِنْ أَمَـــالَا

190. وَفِـي الَّـذِي يَـسْكُنُ عِنْـدَ الْوَقْـفِ ... فَغَلِّظَـــنْ وَاتْـــرُكْ سَـــبِيلَ الْخُلْـــفِ

69. (وَالْعَمَــلُ الْيَــوْمَ عَلَــي التَّفْخِــيمِ ... فِــي كُــلِّ الالْفَــاظِ عَلَــي التَّعْمِــيمِ)

191. وَفِـي رُؤُوسِ الْآيِ خُـذْ بِـالتَّرْقِيقْ ... تَتْبَـــعْ وَتَتَّبِـــعْ سَـــبِيلَ التَّحْقِيـــقْ

70. (وَهْــيَ الَّتِــي فِــي سُــورَةِ الْقِيَّامَــهْ ... وَالْاَعْلَـــى وَالْعَلَـــقِ كُـــنْ عَلَامَـــهْ)

192. وَفُخِّمَـــتْ فِـــي اللهِ وَاللَّهُمَّـــهْ ... لِلْكُـــلِّ بَعْـــدَ فَتْحَـــةٍ أَوْ ضَـــمَّهْ

□□□

باب الوقف بالروم والإشمام ومرسوم الخط

193. الْقَــوْلُ فِــي الْوُقُــوفِ بِالْإِشْــمَامِ وَالــرَّوْمِ وَالْمَرْسُــومِ فِــي الْإِمَــامِ[1]

194. قِـفْ بِالسُّكُونِ فَهْوَ أَصْلُ الْوَقْفِ دُونَ إِشَــارَةٍ لِــشَكْلِ الْحَــرْفِ

195. وَإِنْ تَــشَأْ وَقَفْــتَ لِلْإِمَــامْ مُبَيِّنَــا بِــالرَّوْمِ وَالْإِشْــمَامِ

196. فَـالرَّوْمُ إِضْـعَافُكَ صَـوْتَ الْحَرَكَـهْ مِــنْ غَيْــرِ أَنْ يَــذْهَبَ رَأْسًــا صَــوْتُكَهْ

197. يَكُــونُ فِــي الْمَرْفُــوعِ وَالْمَجْـرُورِ مَعًــا وَفِــي الْمَــضْمُومِ وَالْمَكْــسُورِ

---

(1) أي المصحف وسمي إماما لقول عثمان كما في الإتقان في علوم القرآن -1/ 209-: يا أصحاب محمد اجتمعوا فاكتبوا للناس **إماما**. فاجتمعوا فكتبوا فكانوا إذا اختلفوا وتدارءوا في آية قالوا: هذه أقرأها رسول الله ﷺ فلانا فيرسل إليه وهو على رأس ثلاث من المدينة فقال له: كيف أقرأك رسول الله ﷺ آية كذا وكذا؟ فيقول: كذا وكذا، فيكتبونها وقد تركوا لذلك مكانا، انتهى، فهو إمام لأنه يقتدى به، قال محمد العاقب بن ما يابى المتوفى سنة 1327هـ كما في رشف اللمى على كشف العمى تحقيق د. محمد بن سيدي بن محمد مولاي ص 342:

إِنْ ذُو طَــرِيقَتَيْنِ جَــا فَلْيَنْــتَهِجْ فِــي رَسْــمِهِ إِحْــدَاهُمَا وَلَا حَــرَجْ
كَالـصَّادِ فِـي الـصِّرَاطِ رَسْـمًا غَلَبَا وَالْأَلِــفَ الْمَرْسُــومَ فِــي لِأَهَبَــا
وَرُبَّمَــا رُسِــمَ فِــي اللَّــوْحَيْنِ بِــصِيغَةٍ تَــصْلُحُ لِلْــوَجْهَيْنِ
وَمَا مِنَ الْخِلَافِ فِي اللَّفْظِ اشْـتَمَلْ رَسْــمًا عَلَــى زِيَّــادَةٍ لَا تَحْتَمِــلْ.
كَعَمِلَــتْ بِهَــاءٍ أَوْ بِغَيْــرِ هَــا وَتَحْتَهَــا بِحَــذْفِ مِــنْ أَوْ ذِكْرِهَــا
فَكُلُّهُــمْ يَكْتُــبُ وِفْــقَ مَــا قَــرَا وَكُــلُّ ذَاكَ فِــي الْمَـصَاحِفِ جَـرَى.
وَعِلَّــةُ الْخِـلَافِ فِـي الْكُتْـبِ الَّتِـي هِـيَّ اللَّجَا حِفْـظُ الْحُـرُوفِ الـسَّبْعَةِ
وَجَمْـعُ مَـا مِـنَ الْخِـلَافِ يُنْقَـلُ فِــي كِلْمَــةٍ لِلِالْتِبَــاسِ يُحْظَــلُ
هَــذِي تَتِمَّــةُ أُصُــولِ الرَّسْــمِ وَمَــا يَــضُرُّ جَهْلُــهُ بِــالْفَهْمِ.

198. وَلَا يُـرَى فِـي النَّـصْبِ لِلْقُـرَاءِ وَالْفَـتْحِ لِلْخِفَّـةِ وَالْخَفَـاءِ
199. وَصِـفَةُ الْإِشْـمَامِ إِطْبَـاقُ الـشِّفَاهْ بَعْـدَ الـسُّكُونِ وَالـضَّرِيرُ لَا يَـرَاهْ
200. مِـنْ غَيْـرِ صَـوْتٍ عِنْـدَهُ مَـسْمُوعِ يَكُـونُ فِـي الْمَـضْمُومِ وَالْمَرْفُـوعِ
201. وَقِـفْ بِالِاسْـكَانِ بِـلَا مُعَـارِضْ فِـي هَـاءِ تَأْنِيـثٍ وَشَـكْلٍ عَـارِضْ
202. وَالْخُلْفُ فِي هَـاءِ الـضَّمِيرِ بَعْـدَ مَـا ضَـمَّةٍ أَوْ كَـسْرَةٍ أَوْ أُمَّيْهِمَـا
71. (وَتَرْكُهَـا أَشْـهَرُ لِلْقُـرَّاءِ وَأَخْـذُنَا بِـهِ لَـدَى الْأَدَاءِ)
203. فَـصْلٌ: وَكُـنْ مُتَّبِعًـا مَتَـى تَقِـفْ سَـنَنَ مَـا أُثْبِـتَ رَسْـمًا أَوْ حُـذِفْ
204. وَمَـا مِـنَ الْهَـاءَاتِ تَـاءً أُبْـدِلَا وَمَـا مِـنَ الْمَوْصُـولِ لَفْظًـا فُـصِلَا
205. وَاسْـلُكْ سَـبِيلَ مَـا رَوَاهُ النَّـاسُ مِنْـهُ وَإِنْ ضَـعَّفَهُ الْقِيَّـاسُ (1)

□□□

(1) العربي وأشار بهذا إلى قول بعض جهلة النحاة إن الموصول لفظا لا يجوز فصله في الوقف كما في الغيوث الهوامع لابن دهمد المتوفى سنة 2004م رَحِمَهُ اللهُ، والعمدة في ذلك كله كتاب الله المهيمن ﷻ ولذا قال الراغب الأصبهاني في مفرداته على القرآن أن العمدة كتاب الله لا لغة العربي قلت: وكيف يطغى كلام مخلوق على كلام خالقه الذي لا يحيطون بعلمه ولا تنفد كلماته ولا تغلب آياته أما ترى قوله ﷻ في ذكر تعليمه لعبده عيسى ابن مريم عليه السلام ويعلمه الكتاب والحكمة والتوراة والإنجيل قُدم القرآن العظيم وإن كانت الكتب السماوية نزلت قبله لمكان هيمنته عليهم وإن قال البعض يقصد بذلك محض الكتابة رُد عليه بأن السياق ذكر عرض أخذه لكتب وإن كان عمله بالقرآن يكون عند نزوله آخر الزمان آنذاك لقوله تعالى: ﴿وَيُكَلِّمُ ٱلنَّاسَ فِي ٱلْمَهْدِ وَكَهْلًا وَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ﴾ [آل عمران: 46] ورفع قبل الكهولة فتبينوه وقد نص على ذلك أئمة القرآن كلهم ممن تقدم ومنهم قول الإمام الشاطبي في حرزه: وَمَا لِقِيَاسٍ فِي الْقِرَاءة مَدْخَلٌ.

باب ياءات الإضافة

206. الْقَــوْلُ فِــي الْيَــاءَاتِ لِلْإِضَــافَهْ فَخُـــذْ وِفَاقَـــهُ وَخُـــذْ خِلَافَـــهْ
207. سَـــكَّنَ قَـــالُونُ مِـــنَ الْيَــاءَاتِ تِـــسْعًا أَتَـــتْ فِـــي الْخَـــطِّ ثَابِتَـــاتِ
208. وَلْيُؤْمِنُـوا بِـي تُؤْمِنُـوا لِـي إِخْـوَتِي وَلِــيَ فِيهَــا مَــنْ مَعِــي فِــي الظلَّــةِ
209. وَيَــاءُ أَوْزِعْنِــي مَعًــا وَفِــي إِلَــى رَبِّــي بِفُـــصِّلَتْ خِـــلَافٌ فُـــصِّلَا
210. وَيَــاءَ مَحْيَــايَ وَوَرْشٌ اصْــطَفَى فِــي هَــذِهِ الْفَــتْحَ وَالِاسْــكَانَ رَوَى[1]
72. (وَأَخْــذُنَا بِــالْفَتْحِ فِــي رَبِّــي فَقَــطْ وَسَـــكَّنُوا مَحْيَــايَ دُونَ مَــا غَلَــطْ)

□□□

(1) المحرر لابن عطية ص: وقرأ نافع وحده: "ومحياي" بسكون الياء قال أبو علي الفارسي وهي شاذة في القياس لأنها جمعت بين ساكنين، وشاذة في الاستعمال ووجهها أنه قد سمع من العرب التقت حلقتا البطان، ولفلان ثلثا المال.، وسيأتي الكلام مستوفى عن ذلك عند تعليقنا لقول الناظم وإن خالفه القياس.

باب ياءات الزوائد

211. الْقَوْلُ فِي زَوَائِدِ الْيَاءَاتِ ... عَلَى الَّذِي صَحَّ عَنِ الرُّوَاةِ

212. لِنَافِعٍ زَوَائِدٌ فِي الْوَصْلِ ... مِنْهُنَّ زَائِدٌ وَلَامُ فِعْلِ

213. أَوَّلُهُنَّ وَمَنِ اتَّبَعَنِي ... وَقُلْ وَيَأْتِي لَا لَئِنْ أَخَّرْتَنِي

214. وَالْمُهْتَدِ الْإِسْرَاءِ وَالْكَهْفِ وَأَنْ ... يَهْدِيَنِي بِهَا وَنَبْغِ يُؤْتِيَنْ

215. تُعَلِّمَنْ تَتَّبِعَنْ آتَانِي ... فِي النَّمْلِ ذَاتُ الْفَتْحِ لِلْإِسْكَانِ

216. وَأَتُّمِدُّونَنِ وّالْجَوَارِ فِي ... ثُمَّ إِلَى الدَّاعِ الْمُنَادِ أَضِفِ

217. وَأَحْرُفٌ ثَلَاثَةٌ فِي الْفَجْرِ ... أَكْرَمَنِي أَهَانَنِي وَيَسْرِي

218. وَزَادَ قَالُونُ لَهُ إِنْ تَرَنِي ... وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ فِي الْمُؤْمِنِ

219. وَوَرْشٌ الدَّاعِي مَعًا دَعَانِي ... وَتَسْأَلَنِّ مَا فَخُذْ بَيَانِي

220. ثُمَّ دُعَاءِ رَبَّنَا وَعِيدِي ... وَاثْنَيْنِ فِي قَافٍ بِلَا مَزِيدِ

221. وَأَرْبَعًا نَكِيرِ ثُمَّ الْبَادِي ... تُرْدِينِ وَالتَّلَاقِ وَالتَّنَادِي

222. وَأَنْ يُكَذِّبُونِ قَالَ يُنْقِذُونْ ... وَتَرْجُمُونِ بَعْدَهُ فَاعْتَزِلُونْ

223. وَمَعْ نَذِيرِي كَالْجَوَابِ نُذُرِي ... فِي سِتَّةٍ قَدْ أَشْرَقَتْ فِي الْقَمَرِ

224. وَالْوَادِ فِي الْفَجْرِ وَفِي التَّنَادِي ... مَعَ التَّلَاقِ خُلْفُ عِيسَى بَادِ

73. (وَأَخْذُنَا بِالْحَذْفِ فِي الْحَرْفَيْنِ ... إِذْ ضُعِّفَ الزَّيْدُ بِدُونِ مَيْنِ)

225. فَهَذِهِ فَإِنْ وَصَلْتَ زِدْتَهَا ... لَفْظًا وَوَقْفًا لَهُمَا حَذَفْتَهَا

226. لَكِنَّهُ وَقَفَ فِي آتَانِي ... قَالُونُ بِالْإِثْبَاتِ وَالْإِسْكَانِ

74. (وَالْأَخْذُ بِالْوَجْهَيْنِ وَالْمُصَدَّرُ ... بِهِ ثُبُوتُ الْيَاءِ فِيمَا أَثَرُوا)

باب فرش الحروف

227. الْقَوْلُ فِي فَرْشِ حُروفٍ مُفْرَدَهْ ... وَفَّيْتُ مَا قَدَّمْتُ فِيهِ مِنْ عِدَهْ
228. قَرَأَ وَهْوَ وَهْيَ بِالْإِسْكَانِ ... قَالُونُ حَيْثُ جَاءَ فِي الْقُرْآنِ
229. وَمِثْلُ ذَاكَ فَهْوَ فَهْيَ لَهْوَ ... وَلَهْيَ أَيْضًا مِثْلُهُ ثُمَّ هْوَ
230. وَفِي بِيُوتٍ وَالْبِيُوتِ الْبَاءَ ... قَرَأَهَا بِالْكَسْرِ حَيْثُ جَاءَ
231. وَاخْتَلَسَ الْعَيْنَ لَدَى نِعِمَّا ... وَفِي النِّسَاءِ لَا تَعَدُّوا ثَمَّا
232. وَهَا يَهَدِّي ثُمَّ خَا يَخَصِّمُونْ ... إِذْ أَصْلُ مَا اخْتُلِسَ فِي الْكُلِّ السُّكُونْ
233. وَأَنَا إِلَّا مَدَّهُ بِخُلْفِ ... وَكُلُّهُمْ يَمُدُّهُ فِي الْوَقْفِ
75. (وَبِسُقُوطِ الْمَدِّ أَخْذُنَا جَرَى ... فَاحْفَظْ نِظَامِي وَاقْتَفِ الْمُحَرَّرَا)
234. وَسَكَّنَ الرَّاءَ الَّتِي فِي التَّوْبَهْ ... فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ قُرْبَهْ
235. وَلِأَهَبْ هَمَزَهُ وَاللَّائِي ... مَعَ لِيَلَّا فِي مَكَانِ الْيَاءِ
76. وَمَذْهَبُ الدَّانِي عَلَى التَّسْهِيلِ ... لِوَرْشِهِمْ فِي اللَّائِي عَنْ دَلِيلِ[1]
77. (وَأَخْذُنَا مُوَافِقٌ لِلدَّانِي ... إِذْ كَانَ ذَا حِفْظٍ وَذَا إِتْقَانِ)
236. ثُمَّ لِيَقْطَعْ وَلِيَقْضُوا سَاكِنَا ... وَلِيَتَمَتَّعُوا وَأَوْ آبَاؤُنَا
237. وَاتَّفَقَا بَعْدُ عَنِ الْإِمَامِ ... فِي سِينِ سِيئَتْ سِيءَ بِالْإِشْمَامِ
238. وَنُونِ تَأْمَنَّا وَبِالْإِخْفَاءِ ... أَخَذَهُ لَهُ أُولُوا الْأَدَاءِ

(1) هذا البيت لا يوجد في بعض النسخ، والصواب أنه من الأخذ، كما في نسخة لارباس.

78. (وَأَخْـذُنَا أَيْـضًا بِالإِخْفَـاءِ جَـرَى فَخُـذْ كَمَـا شَـهَّرَهُ مَـنْ شَـهَّرَا)

79. (هَـذَا وَالإِخْفَـاءُ وَالاخْـتِلَاسُ تَرَادَفَـا وَمَـا بِـذَاكَ بَـاسُ)

80. (وَالاخْـتِلَاسُ حَـدُّهُ الإِسْـرَاعُ بِالْحَرَكَـاتِ كُـلٌّ ذَا إِجْمَـاعُ)

239. وَأَرَأَيْـتَ وَهَـأَنتُمْ سَـهَّلَا عَنْـهُ وَبَعْـضُهُمْ لِـوَرْشٍ أَبْـدَلَا

81. (وَالأَخْـذُ عِنْـدَنَا عَلَـى الإِبْـدَالِ وَالْحَمْـدُ لِلْإِلَـهِ ذِي الْجَـلَالِ)

82. (عَلَـى تَمَـامِ مِـا بِـهِ وَعَـدْتُ فَـاللهُ حَـسْبِي وَبِـهِ اسْـتَعَنْتُ)

240. وَالْهَـاءُ يَحْتَمِـلُ كَوْنُهَـا فِيـهْ مِـنْ هَمْـزِ الاسْـتِفْهَامِ أَوْ لِلتَّنْبِيـهْ

241. وَهْـيَ لَـهُ مِـنْ هَمْـزِ الاسْـتِفْهَامِ أَوْلَـى وَهَهُنَـا انْتَهَـى كَلَامِـي

242. فَالْحَمْـدُ لِلـهِ عَلَـى مَـا أَنْعَمَـا عَلَـيَّ مِـنْ إِكْمَالِـهِ وَأَلْهَمَـا

243. ثُـمَّ صَـلَاةُ اللهِ كُـلَّ حِـينِ عَلَـى النَّبِـيِّ الْمُـصْطَفَى الْمَكِـينِ

□□□

ذكر مخارج الحروف وصفاتها[1]

244. أَقُــولُ بَعْــدَ الْحَمْــدِ لِلــهِ عَلَــى مَــا مَــنَّ مِــنْ إِنْعَامِــهِ وَأَكْمَــلَا
245. ثُــمَّ صَــلَاةُ اللهِ تَتْــرَا أَبَــدَا عَلَــى النَّبِــيِّ الْعَرَبِــيِّ أَحْمَــدَا
246. فَالْقَـصْدُ مِـنْ هَـذَا النِّظَـامِ الْمُحْكَـمِ حَـصْرُ مَخَـارِجِ حُـرُوفِ الْمُعْجَـمِ
247. وَهْــيَ ثَــلَاثٌ مَــعَ عَــشْرٍ وَاثْنَتَــيْنْ فِــي الْحَلْـقِ ثُـمَّ الْفَـمِ ثُـمَّ الـشَّفَتَيْنْ
248. فَالْهَــاءُ وَالْهَمْــزَةُ ثُــمَّ الْأَلِــفُ مِــنْ آخِــرِ الْحَلْـقِ جَمِيعًـا تُعْـرَفُ
249. وَالْعَــيْنُ مِــنْ وَسَــطِهِ وَالْحَــاءُ وَالْغَــيْنُ مِــنْ آخِــرِهِ وَالْخَــاءُ
250. وَالْقَـافُ مِـنْ أَقْـصَى اللِّسَانِ وَالْحَنَـكْ وَالْكَــافُ أَسْــفَلَ قَلِــيلًا تُــدَّرَكْ
251. وَالْجِــيمُ وَالْيَــاءُ كَــذَا وَالــشِّينُ مِنْــهُ وَمِــنْ وَسَــطِهِ تَكُــونُ
252. وَالــضَّادُ مِــنْ حَافَتِــهِ وَمَــا يَلِــي ذَلِــكَ مِــنْ أَضْرَاسِــهَا مِــنْ أَوَّلِ
253. وَالــلَّامُ مِــنْ طَرَفِــهِ وَالــرَّاءُ وَالنُّــونُ هَكَــذَا حَكَــى الْفَــرَّاءُ
254. وَالْحَــقُّ أَنَّ الــلَّامَ قَــدْ تَنَــاهَى لَــهُ مِــنَ الْحَافَــةِ مِــنْ أَدْنَاهَــا
255. وَالــرَّاءُ أَدْخَـلُ إِلَـى ظَهْـرِ اللِّسَانْ مِــنْ مَخْــرَجِ النُّــونِ فَــدُونَكَ الْبَيَــانْ
256. وَالطَّــاءُ وَالتَّــاءُ وَحَــرْفُ الــدَّالِ أَعْنِــي بِهَــا الْمُهْمَلَــةَ الْأَشْــكَالِ

---

(1) يوجد في بعض النسخ زيادة هذا البيت:

وَقَــالَ أَيْــضًا سَــمَحَ اللهُ لَــهُ وَزَادَهُ رُشْــدًا وَزَكَّــى فِعْلَــهُ

وهو مدرج في النظم، وليس لابن بري، كما نبه عليه الشيخ لارباس، وليس في نسخة المغاربة ولا في شرح النجوم الطوالع.

257. مِنْ طَرَفِ اللِّسَانِ مَعْ أُصُولِ ... عُلْيَا الثَّنَايَا فُزْتَ بِالْوُصُولِ

258. وَمِنْهُ يَخْرُجُ وَمِنْ أَطْرَافِهَا ... مَا امْتَازَ بِالْإِعْجَامِ عَنْ خِلَافِهَا

259. وَالصَّادُ ثُمَّ الزَّايُ ثُمَّ السِّينُ ... مِنْهُ وَمِنْ بَيْنِهِمَا تَبِينُ

260. وَالْفَاءُ مِنْ بَاطِنِ سُفْلَى الشَّفَتَيْنْ ... وَطَرَفِ الْعُلْيَا مِنَ الثَّنِيَّتَيْنْ

261. وَالْمِيمُ مِنْ بَيْنِهِمَا وَالْبَاءُ ... وَالْوَاوُ لَكِنْ مَا بِهَا الْتِقَاءُ

262. ثُمَّ لِهَذِي الْأَحْرُفِ الْمَذْكُورَهْ ... صِفَاتُهَا الْمَعْلُومَةُ الْمَشْهُورَهْ

263. فَالْهَمْسُ فِي عَشَرَةٍ مِنْهَا أَتَى ... هجاء حَثَّ شَخْصَهُ فَسَكَتَا

264. وَفِي سِوَاهَا الْجَهْرُ وَالشّدَّةُ فِي ... أَجَدْتَ قُطْبَكَ ثَمَانُ أَحْرُفِ

265. وَمَا عَدَاهَا رَخْوَةٌ لَكِنَّنَا ... يَقِلُّ فِي هِجَاءِ لَمْ يَرْعَوْنَا

266. وَالِانْسِفَالُ فِي سِوَى هِجَاءِ ... قِظْ خُصَّ ضَغْطٍ ذَاتِ الِاسْتِعْلَاءِ

267. وَأَحْرُفُ الْإِطْبَاقِ مِنْ ذِي الطَّاءِ ... وَالصَّادِ ثُمَّ الضَّادِ ثُمَّ الظَّاءِ

268. وَغَيْرُهَا مُنْفَتِحٌ ثُمَّ الصَّفِيرْ ... فِي السِّينِ وَالصَّادِ وَفِي الزَّايِ الْجَهِيرْ

269. وَالْمُتَفَشِّي الشِّينُ وَالْفَاءُ وَقِيلْ ... يَكُونُ فِي الضَّادِ وَيُدْعَى الْمُسْتَطِيلْ

270. وَاللَّامُ مَالَتْ نَحْوَ بَعْضِ الْأَحْرُفِ ... فَسُمِّيَتْ لِذَاكَ بِالْمُنْحَرِفِ

271. وَالرَّاءُ فِي النُّطْقِ بِهَا تَكْرِيرُ ... وَهْوَ إِذَا شّدَّدْتَهَا كَثِيرُ

272. وَالْغُنَّةُ الصَّوْتُ الَّذِي فِي الْمِيمِ ... وَالنُّونِ يَخْرُجُ مِنَ الْخَيْشُومِ

273. فَهَذِهِ الصِّفَاتُ بِاخْتِصَارِ ... تُفِيدُ فِي الْإِدْغَامِ وَالْإِظْهَارِ

274. تَمَّ كِتَابُ الدُّرَرِ اللَّوَامِعْ ... فِي أَصْلِ مَقْرَإِ الْإِمَامِ نَافِعْ

275. نَظَمَــــــــهُ مُبْتَغِيًــــــــا لِلْأَجْـــــــــرِ   عَلِــــيٌّ الْمَعْــــرُوفُ بِــــابْنِ بَــــرِّي

276. سَــنَةَ سَــبْعٍ بَعْــدَ تِــسْعِينَ مَــضَتْ   مِــنْ بَعْــدِ سِــتِّمِائَةٍ قَــدْ انْقَــضَتْ[1]

راجعته على شيخي / اخليهن عبد الرحمن ولـد حـمود القلاوي

بارك الله في عـلمه اللهـم آميـن

والحمد لله على فضله وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه

إعداد طالب العـلـم الملقب الشيـخ / الـداه

جمعة بن عبد الله الكعبي

5 / 10 / 1430هـ

---

(1) هذه الأبيات لا توجد في بعض النسخ كنسخة المغاربة، لكنها مثبتة في أكثر النسخ الخطية، وشـرح عليها المارغيني في النجوم الطوالع.

لكن يوجد في بعض النسخ بيت آخر هو:

مــن هجــرة النبــي خيــر النـــاس   صــلى عليــه صــارف الوســواس

وهو مدرج وليس من نظم ابن بري كما نبه عليه شيخنا/ لارباس حفظه الله آمين.

ملحق في فرش
ما انفرد به نافع المدني

﴿ٱلنَّبِيِّـِينَ﴾ [البقرة: 60]: بالهمز وهكذا جميع ما ورد منها جمعا وإفرادا والباقون بالياء مشددة.

﴿يَقُولُ﴾ [البقرة: 212]: برفع اللام والباقون بالنصب

﴿عَسِيتُمۡ﴾ [البقرة: 244]: بكسر السين والباقون بالفتح

﴿مَيۡسُرَةٍ﴾ [البقرة: 279]: بضم السين والباقون بالفتح

﴿يُحۡزِنكَ﴾ [آل عمران: 176]: بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿لَا يَحۡسِبَنَّ﴾/ ﴿فَلَا تَحۡسِبَنَّهُم﴾ [آل عمران: 188]، وفي المائدة والأنعام ويونس ويوسف: بياء الغيبة في الأول وتاء الخطاب في الثاني مع كسر السين فيهما وفتح الباء:

﴿حَسَنَةٌ يُضَٰعِفۡهَا﴾ [النساء: 40]: برفع التاء في حسنة مع المد والتخفيف في يضاعفها.

﴿لَا تَعَدُّواْ﴾ [النساء: 153]: ورش: فتح العين وشد الدال (ولا تعدوا)، قالون: باختلاس حركة العين وتشديد الدال (لا تعدوا).

﴿وَٱلۡأُذۡنَ بِٱلۡأُذۡنِ﴾ [المائدة: 47]: بسكون الذال فيهما والباقون بالضم.

﴿هَٰذَا يَوۡمَ﴾ [المائدة: 121]: بفتح الميم والباقون برفعها.

﴿خَالِصَةٌ﴾ [الأعراف: 30]: برفع التاء والباقون بالنصب.

﴿حَقِيقٌ عَلَيَّ﴾ [الأعراف: 104]: بياء مشددة مفتوحة بعد اللام والباقون بألف بعد اللام.

﴿يَقْتُلُونَ﴾ [الأعراف: 141]: بفتح الياء وسكون القاف وضم التاء مخففة والباقون بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة.

﴿أَنَا إِلاَّ نَذِيرٌ﴾ [الأعراف: 188] وكذا الشعراء والأحقاف: أثبت الألف في لفظ أنا بخلف عنه وصلا والباقون بحذفها وهو الوجه الثاني لقالون.

﴿لاَ يَتْبَعُوكُمْ﴾ [الأعراف: 193]: بسكون التاء وفتح الباء والباقون بفتح التاء مشددة وكسر الباء.

﴿أُذْنٌ﴾ [التوبة: 61]: بسكون الذال والباقون بالضم فيهما.

﴿قُرُبَةٌ﴾ [التوبة: 100]: ورش ضم الراء والباقون بسكونها.

﴿تُبَشِّرُونِ﴾ [الحجر: 54] نافع بكسر النون مع التخفيف.

﴿تُشَاقُّونِ﴾ [النحل: 27] نافع بكسر النون والباقون.

﴿تُهْجِرُونَ﴾ [المؤمنون: 68] نافع بضم التاء وكسر الجيم والباقون بفتح التاء وضم الجيم.

﴿أَنْ غَضِبَ اللَّهُ﴾ [النور: 9] نافع سكن النون في أن وكسر الضاد وفتح الباء في غضب ورفع الجلالة.

﴿يَتْبَعُهُمُ﴾ [الشعراء: 223] نافع سكن التاء مع فتح الباء والباقون بتشديد التاء مفتوحة وكسر الياء.

﴿النُّبُوءَةَ﴾ [العنكبوت: 26]: بالهمز بعد الواو فيصير مد متصل والباقون بترك الهمز.

﴿أُذْنَيْهِ﴾ [لقمان: 6] بسكون الذال والباقون بالضم.

﴿يُحْزِنكَ﴾ [لقمان: 22]: بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿النَّبِيءُ﴾ [الأحزاب: 1] بالهمز بعد الياء فيصير مدا متصلا والباقون بعدم الهمز عدا بيوت النبي - للنبي - لقالون وصلا.

﴿يُحْزِنكَ﴾ [يس: 75] بضم الياء وكسر الزاي والباقون بفتح الياء وضم الزاي.

﴿أَوْ يُرْسِلُ﴾ [الشورى: 48] – ﴿فَيُوحِي﴾ [الشورى: 48]: برفع اللام من يرسل وسكون الياء بعد الحاء من فيوحي والباقون بالنصب في اللام والياء معا.

﴿تُومِنُواْ لِيَ﴾ [الدخان: 20]: فتح الياء «لي» وصلا والباقون بإسكانها.

﴿عَسِيتُمُوٓ﴾ [محمد: 23]: كسر السين والباقون

﴿أُذْنٌ﴾ [الحاقة: 11] سكن الذال والباقون

﴿وَمَا تَذْكُرُونَ﴾ [المدثر: 55]: بتاء الخطاب والباقون بياء الغيبه.

﴿مَّحْفُوظٌ﴾ [البروج: 22] برفع الظاء حالة الوصل والباقون باجر.

﴿لَّا تُسْمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ﴾ [الغاشية: 11] تسمع بضم التاء ورفع لاغية.

□□□

تتمة للفائدة ألحقنا بتنسيق شيخنا محمد حامد الديماني حفظه الله ما نظمه العلامة الشيخ محمد فال بن محمذن بن أحمد بن العاقل الديماني (ببها) ت: **1334**هـ في مفردات الإمام نافع، وقد حاولنا أن نكمل ما فات منها.


بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
قال محمد فال بن محمذن بن أحمد بن محمد العاقل الديماني
ما انفرد به الإمام نافع عن باقي القراء
السبعة رضي الله عنا وعنهم آمين

صورة من المخطوط

نظم ما انفرد به نافع عن الستة[1]

1. الْحَمْدُ للهِ الَّذِي مَنَّ عَلَى ... عِبَادِهِ بِنُورِهِ الَّذْ أَنْزَلَا
2. عَلَى أَجَلِّ خَلْقِهِ يَاسِينَا ... فَعَظُمَتْ لَنَا بِهِ المنينا
3. صَلَّى عَلَيْهِ خَالِقُ الْعِبَادِ ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ
4. هَذَا وَإِنِّي سَائِلٌ مِنَ الصَّمَدْ ... تَيْسِيرَ نَظْمِ مَا بِهِ الْبَدْرُ انْفَرَدْ
5. أَيْ نَافِعٍ عَنْ صَحْبِهِ الْأَعْلَامِ ... الْكُوفِيِّينَ وَالْإِمَامِ الشَّامِي
6. وَابْنِ كَثِيرٍ وَالْإِمَامِ الْبَصْرِي ... بُدُورِ كُلِّ زَمَنٍ وَمِصْرِ
7. وِمَا بِهِ الْإِمَامُ وَرْشٌ انْفَرَدْ ... تَرَكْتُهُ هَنَا كَذَاكَ مَا وَرَدْ
8. مِنَ الْقِرَاءَاتِ لِبَاقِي الْعَشَرَهْ ... ثُمَّ أَقُولُ بَادِئًا بِالْبَقَرَهْ
9. هَمْزُ النُّبُوءَةِ وَمَا تَصَرَّفَا ... مِنْهَا بِهِ عَنِ الْبُدُورِ انْحَرَفَا

(إِلَّا اثْنَتَانِ دُونَ مَا ارْتِيَابِ ... قَدْ جَاءَتَا فِي سُورَةِ الْأَحْزَابِ)

(فَفِيهِمَا قَرَأَ بِالْيَاءِ الْعَلَمْ ... عِيسَى ابْنِ مِينَا وَهْوَ قَالُونُ الْأَصَمْ)

10. بِتَرْكِ هَمْزِ الصَّابِئِينَ انْفَرَدَا ... وَالصَّابِئُونَ مِثْلُهُ فِي مَا بَدَا
11. مَدُّ أَنَا انْفِرَادُهُ بِهِ اتَّضَحْ ... مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ ضُمَّ أَوْ كَانَ انْفَتَحْ
12. يَغْفِرْ لَكُمْ فِي الْبِكْرِ جَا بِالْيَاءِ ... وَغَيْرُهُ بِالنُّونِ أَوْ بِالتَّاءِ
13. خَطِيئَةٌ بَعْدَ أَحَاطَتْ أُفْرِدَتْ ... لَهُمْ مُضَافَةً لِهَاءٍ وَأَتَتْ
14. عَنْ نَافِعٍ بِالْجَمْعِ ذِي السَّلَامَهْ ... مُضَافَةً لِلْهَا وَلَا مَلَامَهْ

---

(1) الأبيات التي بين قوسين من استدراكات الشيخ المقرئ لارباس بن لمرابط عبد الفتاح حفظه الله.

15. وَقَدْ قَرَا أَيْضًا بِجَزْمِهِ وَلَا   تَسْأَلْ عَنَ اصْحَابِ الْجَحِيمِ فَاعْقِلَا

16. وَغَيْرُهُ بِضَمِّ تَاءِ تَسْأَلُ   وَرَفْعِ لَامِهَا وَذَا لَا يُجْهَلُ

17. حَتَّى يَقُولُ رَفْعُهُ بِهِ انْفَرَدْ   وَغَيْرُهُ عَنْ نَصْبِهِ لَيْسَ يُرَدّْ

18. سِينُ عَسَيْتُمْ فَتْحُهُ بِهِ قَرَا   جَمِيعُهُمْ وَنَافِعٌ قَدْ كَسَرَا

19. وَنَافِعٌ قَدْ ضَمَّ سِينَ مَيْسَرَهْ   وَغَيْرُهُ مِنَ الْبُدُورِ لَمْ يَرَهْ

20. بَلْ فَتَحُوا كَذَاكَ دَفْعُ اللهِ   فِي الْبِكْرِ وَالْحَجِّ لَهُمْ يَا سَاهِ

21. وَقَرَأَ السِّتَّةُ دُونَ مَيْنِ   يَرَوْنَهُمْ مِنْ قَبْلِ رَأْيَ الْعَيْنِ

(وَنَافِعٌ بِالتَّا لَهَا قَدْ قَرَءَا   وَعَنْ قِرَاءَةٍ بِيَاءٍ قَدْ نَأَى)

22. وَقَرَؤُوا أَيْضًا بِلَا اشْتِبَاهِ   طَيْراً بِإِذْنِي أَوْ بِإِذْنِ اللهِ

23. وَقَرَؤُوا أَيْضًا بِلاَ ارْتِيَابِ   آتَيْتُكُمْ مِنْ قَبْلِ مِنْ كِتَابِ

24. وَفَتْحُ يَا يُحْزِنْكَ حَيْثُمَا أَتَى   وَضَمُّ زَايِهِ لَهُمْ قَدْ ثَبَتَا

(إِلَّا مَعَ الْفَزَعِ، لِلْإِمَامِ   الْفَتْحُ مِثْلَ السِّتَّةِ الْأَعْلَامِ)

25. وَمِثْلُ يُحْزِنُكَ إِذَنْ يُحْزِنُنِي   فِي حُكْمِهِ فَاحْكُمْ بِذَاكَ وَاعْتَنِ

26. وَسَكَّنُوا يَاءً مِنَ انْصَارِي إِلَى   وَنَافِعٌ بِالْفَتْحِ عَنْهُ فَضَّلَا

27. أُعِيذُهَا أُمِرْتُ أَنْ أُرِيدُ أَنْ   مِنْ قَبْلِهَا إِنِّيَ يَاؤُهَا سَكَنْ

28. وَاحِدَةٌ مِنْ بَعْدِ كَانَتْ تُنْصَبُ   وَغَيْرُ نَافِعٍ لَهُ ذَا يُنْسَبُ

29. وَهَكَذَا مِثْقَالُ بَعْدَ كَانَا   فَنَصْبُهُ لَهُمْ قَدِ اسْتَبَانَا

30. وَبَعْدَ إِنْ تَكُ كَذَاكَ فَانْصُبِ   مِثْقَالَ إِنْ جَاءَكَ أَيْضًا تُصِبِ

31. وَالْأُذْنُ حَيْثُ جَا بِضَمَّتَيْنِ   لِغَيْرِ نَافِعٍ بِدُونِ مَيْنِ

32. وَيَوْمَ عَنْهُمُ أَمَامَ يَنْفَعُ   الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ قَدْ يُرْفَعُ

33. كَـــذَاكَ إِنِّــي بَعْــدَهَا أُعَذِّبُـــهْ تَــسْكِينُهُ الْكَــاذِبُ مَــنْ يُكَذِّبُــهْ
34. وَسَــكَّنُوا مَيْتــًا كَــذَاكَ خَفَّفُــوا وَخَرَقُــوا وَفِيهِمَــا مَــا اخْتَلَفُــوا
35. وَمَيْــتٌ الْمَــذْكُورُ فِــي الْأَنْعَــامِ وَالْحُجُــرَاتِ جَــا بِــلَا إِيهَــامِ
36. وَيَــا مَمَــاتِي سَــكَّنُوا وَفَتَحُــوا الْيَــاءَ مِــنْ مَحْيَــايَ فِيمَــا صَــحَّحُوا
37. خَالِـصَةً لَّهُــمْ فِــي الاَعْــرَافِ انْـصُبِ وَقُــلْ عَلَــى أَنْ لَّا أَقُــولَ تُــصِبِ
38. بِــيسٍ لِنَــافِعٍ كَعِــيسٍ فَــاعْلَمِ وَبَيْــئَسٍ لِغَيْــرِهِ كَــضَيْغَمِ
39. كَــذَاكَ بِــئْسَ مِثْــلَ حِمْــلٍ وَبَئِــيسْ وَهْــوَ عَلَــى وَزْنِ أَمِيــرٍ وَرَئِــيسْ
40. قَبْــلَ أُصِــيبُ جِــئْ بِيَــا عَــذَابِي لَهُــمْ مُــسَكَّنًا بِــلَا ارْتِيَــابِ
41. وَشَــدَّدَنْ لَهُــمْ يُقَتِّلُونَــا أَبْنَــاءَكُمْ بِــذَاكَ يَقْرَؤُونَــا
42. يَتَّبِعُــوكُمْ بَعْــدَ لَا مُــشَدَّدَا بِفَــتْحِ تَائِــهِ لَهُــمْ قَــدْ عُــدِّدَا
43. وَنَــافِعٌ قَــدْ ضَــمَّ يَــا أُخَــيِّ يَــاءً يُمَــدُّ قَبْــلَ لَفْــظِ الْغَــيِّ
44. وَغَيْــرُهُ فَتَحَهَــا وَضَــمَّا مِيمــًا يَلِــي الْيَــاءَ كُفِيــتَ الْهَمَّــا
45. وَمُــرْدَفِينَ جَــا بِــلَا إِشْــكَالِ لِغَيْــرِ نَــافِعٍ بِكَــسْرِ الــدَّالِ
46. يُغْــشِيكُمُ النُّعَــاسَ مِمَّــا انْفَــرَدَا بِــهِ فَــبَعْضٌ لَفْــظَ يَغْــشِي أَوْرَدَا
47. وَبَعْــضُهُمْ لَفْــظَ يُغَــشِّيكُمْ يَــرَى وَكُلُّهُــمْ صُــحِّحَ مَــا بِــهِ قَــرَا
48. أَنِّــيَ أُوفِــي الْكَيْــلَ إِنِّــي أَشْــهَدُ تَــسْكِينُهُمْ يَائَيْهِمَــا لَا يُجْحَــدُ
49. تَــسْكِينُ يَــا قُــلْ هَــذِهِ سَــبِيلِي لَــيْسَ بِمُحْتَــاجٍ إِلَــى دَلِيــلِ
50. جَمْــعُ غَيَابَــةٍ بِــهِ تَفَــرَّدَا وَغَيْــرُهُ فِــي الْمَوْضِــعَيْنِ أَفْــرَدَا
51. وَيَرْتَــعْ اخْــتَصَّ بِــهِ وَجَــاءَ فِــي مَقَــالِ غَيْــرِهِ خِــلَافٌ اقْتُفِــي
52. فَبَعْــضُهُمْ يَرْتَــعْ وَنَرْتَــعْ فَاسْــمَعِ لِبَعْــضِهِمْ وَالْــبَعْضُ مِــنْهُمْ نَرْتَــعِ

53. وَأَفْرَدُوا الرِّيحَ وَلَا جنَاحْ	فِي قَوْلِهِ اشْتَدَّتْ بِهِ الريَاحْ
54. وَقَدْ قَرَا بِمَ تُبَشِّرُونِ	بِالْكَسْرِ مَعْ تَخْفِيفِهِ لِلنُّونِ
55. وَغَيْرُهُ بِالْكَسْرِ وَالتَّشْدِيدِ أَوْ	بِالْفَتْحِ وَالتَّخْفِيفِ فَاحْفَظْ مَا رَوَوْا
56. مِنَ الشِّقَاقِ جَا تفَاعَلُونِ	لِنَافِعٍ بِكَسْرِهِ لِلنُّونِ
57. وَغَيْرُهُ بِفَتْحِهِ النُّونَ قَرَا	وَسُورَةُ النَّحْلِ بِهَا تَقَرَّرَا
58. تَسْكِينُهُمْ يَاءَ بَنَاتِي قَبْلَ إِنْ	كُنْتُمْ وَفَتْحُهُ لِنَافِعٍ زُكِنْ
59. وَقَرَأَ السِّتَّةُ مُفْرَطُونَ	بِفَتْحِ رَائِهِ كَمُكْرَمُونَا
60. تَجِدُنِي إِنْ شَاءَ بَعْدَ السِّينِ	قَدْ جَاءَ لِلسِّتَّةِ بِالتَّسْكِينِ
61. وَنَافِعٌ لِلَدُنِي قَدْ خَفَّفَا	وَغَيْرُهُ شَدَّدَهُ وَاخْتُلِفَا
62. عَنْ شُعْبَةٍ هَلْ كَانَ بِالْإِشْمَامِ أَوْ	بِالِاخْتِلَاسِ قَدْ قَرَا فِيمَا رَوَوْا
63. تَخْطَفُهُ الطَّيْرُ بِوَزْنِ تَعْلَمُ	لِغَيْرِ نَافِعٍ بِذَاكَ فَاعْلَمُوا
64. وتَهْجُرُونَ بَعْدَ سَامِرًا أَتَى	كَتَنْصُرُونَ لِلْبُدُورِ يَا فَتَى
65. وَأَنَّ قَبْلَ غَضَبَ اللهِ أَتَتْ	وَقَبْلَ لَعْنَةَ لَهُمْ قَدْ ثَبَتَتْ
66. يَبْلُوَنِي مِنْ بَعْدِهِ أَأَشْكُرُ	تَسْكِينُهُمْ لِيَائِهِ لَا يُنْكَرُ
67. يَاءُ عِبَادِي إِنَّكُمْ مُتَّبَعُونْ	قَرَأَهُ الْبُدُورُ طُرًا بِالسُّكُونْ
68. كَذَّاكَ يَا إِنِّيَ قَبْلَ أُلْقِيَّا	تَسْكِينُهَا عَنِ الْبُدُورِ رُوِيَّا
69. وَالشُّعَرَاءُ بَعْدَهُ يَتْبَعُهُمْ	قَدْ رُوِيَتْ بِفَتْحِ تَائِهَا لَهُمْ
70. مَعْ شَدِّهَا ثُمَّ بِكَسْرِ الْبَاءِ	يُجْبَى لَهُمْ يُرْوَى بِضَمِّ الْيَاءِ
71. وَغَيْرُ نَافِعٍ إِضَافَةَ فَزَعْ	لِيَوْمَ فَاتِحًا لَهُ مِنْهَا امْتَنَعْ
72. فَبَعْضُهُمْ بِخَفْضِ يَوْمٍ اعْتَنَى	وَبَعْضُهُمْ لِفَزَعٍ قَدْ نَوَّنَا

73. وَمِنْ رِبًّا تَبِعَهُ لِتَرْبُوا	لِنَافِعٍ وَغَيْرُهُ لِيَرْبُوا
74. بِالْيَا وَفَتْحُهَا مُضَارِعُ رَبَا	فَلَا تُصِخْ لِأَحَدٍ عَنْ ذَا أَبَى
75. وَسَكَنُوا الْمَيْتَةَ فِي يَاسِينَا	وَيَاءُ لَعْنَتِي إِلَى تَسْكِينَا
76. يُحْشَرُ بِالْيَاءِ وَضَمِّ الْيَاءِ	وَرَفْعِ أَعْدَاءَ عَلَى بِنَاءِ
77. يُحْشَرُ لِلْمَفْعُولِ قَدْ قَرَا بِهِ	غَيْرُ الْإِمَامِ نَافِعٍ فَانْتَبِهِ
78. كَذَاكَ أَوْ يُرْسِلُ ثُمَّ عُطِفَا	عَلَيْهِ بِالنَّصْبِ فَيُوحِيَ بِفَا
79. وَقَرَأَ السِّتَّةُ بِالْإِفْرَادِ	فِي يُسْكِنِ الرِّيحَ بِلَا إِيرَادِ
80. أَءُشْهِدُوا لِهَمْزِهِ قَدْ أَفْرَدُوا	فَقَرَؤُوا سِتَّتُهُمْ أَشَهِدُوا
81. لَوَّوْا رُؤُوسَهُمْ بِشَدِّ الْوَاوِ	لِغَيْرِ نَافِعٍ رَوَاهُ الرَّاوِي
82. لَيَزْلِقُونَكَ لِغَيْرِ نَافِعِ	يُضَمُّ يَاؤُهُ بِلَا مُدَافِعِ
83. وَفَتْحُ غَيْرِ نَافِعٍ قَدْ شَاعَا	لِلْوَاوِ مِنْ وُدًّا وَلَا سُوَّاعَا
84. لِغَيْرِ نَافِعٍ مِنَ الْقُرَّاءِ	مِنْ بَرِقَ الْبَصَرُ كَسْرُ الرَّاءِ
85. فِي يَذْكُرُونَ آخِرَ الْمُدَّثِّرِ	بِالتَّاءِ لَا بِالْيَا لَهُمْ لَا تَمْتَرِ
86. مِنْ بَعْدِ لَوْحٍ جَاءَ مَحْفُوظٌ رُفِعْ	نَعْتًا لِقُرْآنٍ لِذَّاكَ فَاسْتَمِعْ
87. لِنَافِعٍ وَغَيْرُهُ بِالْخَفْضِ لَا	بِالرَّفْعِ عَنْهُمُ بِذَاكَ نُقِلَا
88. وَقَرَؤُوا تَسْمَعُ فِيهَا لَاغِيَّهْ	بِفَتْحِ تَائِهَا إِذًا فِي الْغَاشِيَّهْ
89. وَبَعْضُهُمْ يَسْمَعُ بِالتَّذْكِيرِ	وَضَمِّ يَائِهَا بِلَا نَكِيرِ
90. هُنَا انْتَهَى بِحَمْدِ رَبِّنَا الصَّمَدْ	مَا نَافِعٌ عَنْ صَحْبِهِ بِهِ انْفَرَدْ
91. ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ ذِي الْجَلَالِ	عَلَى النَّبِي وَصَحْبِهِ وَالْآلِ
92. وَمَنْ تَلَاهُمُ بِإِحْسَانٍ إِلَى	يَوْمَ يُجَازَى الْمَرْءُ بِالَّذْ عَمِلَا

93. وَنَظْـــمُ بَبَّهَــا بِوَعْـــدِهِ وَفَـــا   فِـــي مَقْــرَإِ الْإِمَـــامِ عَـــدُّهُ وَفَـــا

تفصيل عِقد درر ابن بري
في نشر الطرق العشر المروية عن نافع

للحافظ المقرئ علامة المغرب
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي
المعروف بابن غازي العثماني المكناسي (المتوفى: 919هـ)

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا نظم تفصيل عِقد الدرر الذي جمع فيه الإمام ابن غازي المكناسي رحمه الله: طرق العشر النافعية المسماة بـ«العشر الصغير أو الصغرى»، التي أغفلها الإمام ابن بري رحمه الله، وقد نظم أسماء رواتها وطرقها الشيخ محمد المهدي متجينوش رحمه الله (المتوفى سنة **1344**هـ) في التعريف بالإمام نافع وشيوخه ورواته فقال:

طُـرُقُهُمْ عَـشَرَةٌ بِـلَا نَكِـيرْ عِنْـدَهُمُ تُعْـرَفُ بِالْعَـشْرِ الـصَّغِيرْ

فَالَاصْـبَهَانِي أَزْرَقٌ عَبْـدُ الـصَّمَدْ ثَلَاثَـةٌ عَـنْ وَرْشِـهِمْ بِـلَا كَمَـدْ

وَالْقَـاضِ وَالْمَـرْوَزِي وَالْحُلْـوَانِي طُـرُقُ قَـالُونَ بِـلَا بُهْـتَانِ

إِسْـحَاقُ عَنْـهُ نَجْـلُهُ مُحَمَّـدُ كَـذَا ابْـنُ سَـعْدَانَ الرّضِـي مُحَمَّـدُ

رَوَى عَـنْ إِسْمَـاعِيلَ عَـنْ نَجْـلِ فَـرَحْ كَـذَا أَبُـو الزَّعْـرَا انْتَهَـى بِـلَا تَـرَحْ

تَـضَمَّنَ الْحِـرْزُ عَـنِ التَّيْـسِيرِ مِنْهَـا طَـرِيقَانِ بِـلَا تَعْـسِيرِ

طَرِيـقُ الَازْرَقِ عَـنِ الْمِـصْرِي الْعَلَـمْ أَبُـو نَـشِيطِ الْمَـرْوَزِي عَـنِ الْأَصَـمْ

(قلت): واعلم أن مفهوم الصغرى والكبرى عند المغاربة يختلف عما هو عليه عند المشارقة، فأهل المشرق يقصدون بالصغرى الشاطبية والدرة، وبالكبرى الطيبة، وأما أهل المغرب فيقصدون بالصغرى النافعية، وبالكبرى الشاطبية والدرة، وفي المشرق يطلقون أيضا قديما ويقصدون بالكبرى والصغرى قصيدتي الشاطبي الكبرى حرز الأماني في علم القراءات والصغرى عقيلة الأتراب في علم الرسم،

وقـد ذكـر شـيخنا عبـد الهـادي احميتـو في قـراءة الإمـام نـافع عنـد المغاربـة (ج7/ ص387) أن المغرب كان خاليا من العشر الكبير (الطيبة) حتى جاء بـه الـشيخ المنجرة[1] حيث حصله على بعض المشايخ بالمشرق عام حجته سنة 1108هـ فأذاعه بفاس؛ لأنه إذ ذاك نزيلها يعني البالية، فاشتغل بتدريسه وإقرائه لـه بهـا.. وقـد رواه عنه أناس كثيرون فظهر وانتشر».

□□□

(1) هو الأستاذ أبو المعالي الشريف إدريس بن محمد بن أحمد المعروف بـ«المنجرة» (ت 1137هـ)، وقد حققنا كتابه في الإرداف.

ترجمة الرواة الأربعة وأصحاب طرقهم

لقد تقدمت قبل هذا ترجمة الإمام نافع وراوييه قالون وورش ونذكر هنا تراجم بقية الرواة وأصحاب الطرق العشرة.

1- **أبو يعقوب الأزرق يوسف بن عمرو** المدني، ثم المصري، لزم ورشا مدة طويلة، وأتقن عنه الأداء، وجلس للإقراء، قرأ عليه إسماعيل بن عبد الله النحاس، ومواس بن سهل المعافري، ومحمد بن سعد الأنماطي، وجماعة، آخرهم موتا أبو بكر بن سيف توفي في حدود الأربعين ومائتين(1).

2- **محمد بن عبد الرحيم بن إبراهيم بن شبيب**، أبو بكر الأصبهاني، المقرئ شيخ القراء في زمانه، قرأ لورش على أصحابه وأصحاب أصحابه منهم يونس بن عبد الأعلى وعامر الجرشي، وسليمان بن أخي الرشديني، وعبد الرحمن بن داود بن أبي طيبة، وحدث عن عثمان بن أبي شيبة، وداود بن رشيد. ونقل عنه أنه قال: دخلت إلى مصر ومعي ثمانون ألفا فأنفقتها على ثمانين ختمة. قرأ عليه طائفة منهم هبة الله بن جعفر، وعبد الله بن أحمد المطرز، ومحمد بن يونس، وأخذ عنه ابن مجاهد. نزل بغداد فكان أول من أدخل رواية ورش العراق وأخذها الناس عنه حتى صار أهل العراق لا يعرفون رواية ورش من غير طريقه ولذلك نسبت إليه دون ذكر أحد من شيوخه. قال الحافظ أبو عمرو الداني: هو إمام عصره في قراءته نافع رواية ورش عنه لم ينازعه في ذلك أحد من نظرائه وعلى ما رواه أهل العراق ومن أخذ عنهم إلى وقتنا هذا. توفي ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين(2).

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: **106**).

(2) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: **135**) ومن غاية النهاية بتصرف.

3 – **عبد الصمد بن عبد الرحمن** بن القاسم العتقي، أبو الأزهر المصري، أحد الأئمة الأعلام كوالده، حدث عن أبيه، وعن سفيان بن عيينة، وابن وهب وقرأ القرآن وجوده على ورش، قرأ عليه محمد بن سعيد الأنماطي وحبيب بن إسحاق، والفضل بن يعقوب الحمراوي، وإسماعيل بن عبد الله النحاس، وعبد الجبار بن محمد، ومحمد بن وضاح القرطبي، لكن لم يختم عليه النحاس لمكان أبي الأزهر، توفي أبو الأزهر، في رجب سنة إحدى وثلاثين ومائتين[1].

4– **أبو نشيط محمد بن هارون المروزي**، قرأ على قالون، وكان من أجل أصحابه، قرأ عليه أبو حسان، أحمد بن محمد بن أبي الأشعث العنزي، وغيره، وعلى روايته اعتمد الداني في التيسير، وهو محمد بن هارون الربعي المروزي ثم البغدادي، ويكنى أيضا أبا جعفر، وكان من حفاظ الحديث والرحالين فيه، سمع الفريابي، وأبا المغيرة الحمصي، ويحيى بن أبي بكير، وطبقتهم، روى عنه ابن ماجه في تفسيره، وأبو بكر بن أبي الدنيا، وابن صاعد وابن أبي حاتم، والمحاملي وآخرون، قال ابن أبي حاتم: صدوق، توفي سنة ثمان وخمسين[2].

5– **أحمد بن يزيد الحلواني** أبو الحسن المقرئ، من كبار الحذاق المجودين، قرأ على قالون، وعلى خلف البزار، وعلى هشام بن عمار، وجماعة، وحدث عن أبي نعيم، وأبي حذيفة النهدي، وعبد الله بن صالح وغيرهم، وكان كثير الترحال، أقرأ بالري، فقرأ عليه الحسن بن العباس بن أبي مهران، والفضل بن شاذان، وجعفر بن محمد بن الهيثم، ومحمد بن عمرو بن عون الواسطي، ومحمد بن بسام، وحيون المزوق، وآخرون وسئل عنه أبو حاتم، فلم يرضه في الحديث، ويقال إنه رحل إلى هشام بن عمار ثلاث مرات، وكان ثبتا في قالون، وهشام، قيل إنه توفي سنة خمسين ومائتين[3].

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: **107**).

(2) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: **129**).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: **129**).

6- إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد القاضي أبو إسحاق الأزدي البغدادي ثقة مشهور كبير، ولد سنة تسع وتسعين ومائة، روى القراءة عن قالون وله عنه نسخة وعن أحمد بن سهل عن أبي عبيد وعن نصر بن على الجهضمي عن أبيه عن أبي عمرو وعن أبيه عن شبل عن ابن كثير، وصنف كتابًا في القراءات جمع فيه قراءة عشرين إمامًا، روى القراءة عنه ابن مجاهد وابن الأنباري ومحمد بن أحمد وغيرهم، توفي سنة اثنتين وثمانين ومائتين ببغداد رَحِمَهُ ٱللَّهُ(1).

7- إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن أبو محمد المسيبي المخزومي، المدني المقرئ قرأ على نافع بن أبي نعيم، وهو من جلة أصحابه المحققين، وقد روى عن ابن أبي ذئب وغيره، أخذ القراءة عنه ولده محمد، وأبو حمدون الطيب بن إسماعيل، وخلف بن هشام البزار، ومحمد بن سعدان، وحدث عنه ابن ذكوان، وأحمد بن حنبل، روى له أبو داود في سننه حديثا، توفي سنة ست ومائتين(2).

8- محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن المسيبي المدني، قرأ على والده، وأقرأ، وحدث عن سفيان بن عيينة، ومحمد بن فليح، ومعن القزاز وجماعة، روى عنه مسلم وأبو داود، في كتابيهما وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم الحربي، وأبو يعلى الموصلي وعبد الله بن الصقر السكري، وآخرون من الكبار، وكان من العلماء العاملين، قال صالح جزرة: ثقة، وقال مصعب الزبيري: لا أعلم في قريش كلها أفضل من المسيبي، توفي في ربيع الأول، سنة ست وثلاثين ومائتين(3).

9- محمد بن سعدان الكوفي النحوي المقرئ الضرير، أبو جعفر، قرأ على سليم ويحيى اليزيدي، وإسحاق المسيبي، وحدث عن أبي معاوية، وأبي إدريس الأودي، وجماعة، قرأ عليه محمد بن أحمد بن واصل، وهو أنبل أصحابه، وجعفر بن محمد

---

(1) غاية النهاية في طبقات القراء (1/ 162).

(2) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 88).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 126).

الأدمي، وسليمان بن يحيى الضبي، ومحمد بن يحيى المروزي، وحدث عنه عبد الله بن أحمد بن حنبل وجماعة، وصنف في العربية والقرآن، وثقه الخطيب، وغيره توفي سنة إحدى وثلاثين ومائتين[(1)].

10- **إسماعيل بن جعفر** بن أبي كثير الأنصاري مولاهم المدني القارئ أبو إسحاق، أخذ القراءة عرضا عن شيبة بن نصاح، ثم عرض على نافع وسليمان بن مسلم بن جماز، وعيسى بن وردان، وبرع في القراءة، وسمع من أبي طولة وعبد الله بن دينار، والعلاء بن عبد الرحمن، وربيعة بن أبي عبد الرحمن، وأبي جعفر القارئ وغيرهم، ونزل بغداد ونشر بها علمه، وأقرأ بها، أخذ عنه القراءة علي بن حمزة الكسائي، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وسليمان بن داود الهاشمي، وأبو عمر الدوري، وتوفي ببغداد سنة ثمانين ومائة[(2)].

11- **أحمد بن فرح بن جبريل**، أبو جعفر البغدادي، الضرير المقرئ المفسر، قرأ على الدوري والبزي.

وحدث عن علي بن المديني، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأبي الربيع الزهراني وطائفة، وتصدر للإفادة زمانا، وبعد صيته، واشتهر اسمه لسعة علمه وعلو سنه، قرأ عليه زيد بن علي بن أبي بلال، وعبد الله بن محرز، وعلي بن سعيد القزاز، وأبو بكر النقاش، وآخرون، سكن الكوفة مدة، وحمل أهلها عنه علما جما، وكان ثقة مأمونا، توفي في ذي الحجة سنة ثلاث وثلاثمائة[(3)].

12- **عبد الرحمن بن عبدوس أبو الزعراء** البغدادي، من جلة أهل الأداء وحذاقهم، وأرفع أصحاب أبي عمر الدوري، قرأ عليه بعدة روايات، وتصدر للإقراء مدة قرأ عليه ابن مجاهد، وهو أنبل أصحابه، وعلي بن الحسين الرقي، ومحمد بن

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 127).

(2) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 87).

(3) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).

المعلي الشونيزي، ومحمد بن يعقوب المعدل، وعمر بن عجلان، قال ابن مجاهد: قرأت لنافع على أبي الزعراء، نحوا من عشرين ختمة، وقرأت عليه لأبي عمرو الكسائي وحمزة[1] .

تنبيه: واعلم أن أبا عمر الدوري ممن قرأ على إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري دون واسطة، وأن عقد الصلة في العشر لأهل الطرق من طريقه لابن فرح وأبي الزعراء فتبينوه كما في المشجرة القادمة.

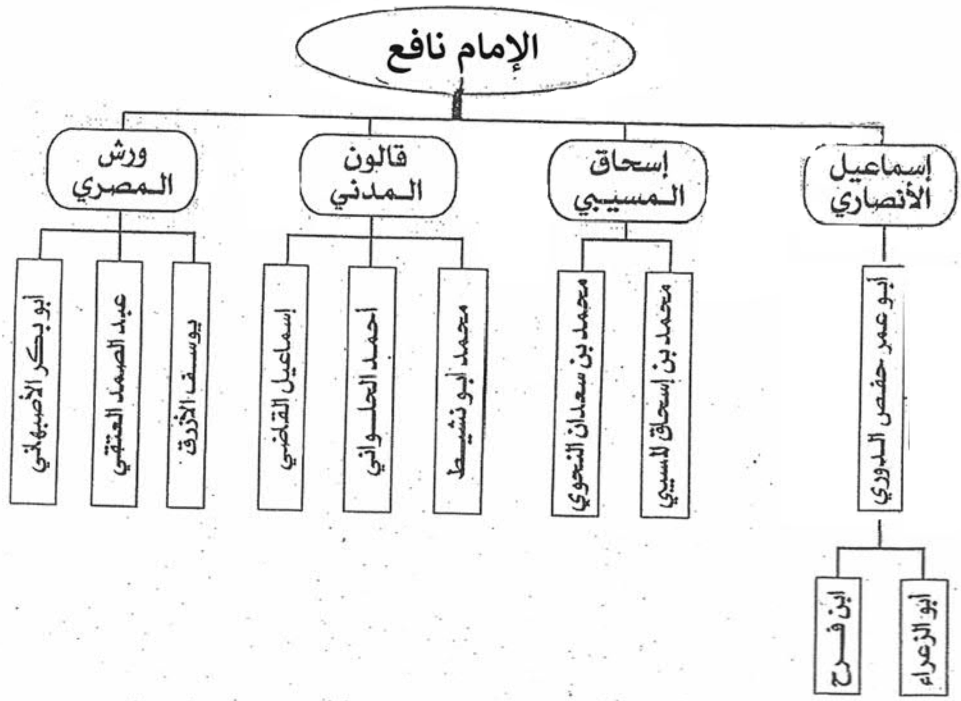
وقد نظم العشر النافعية أيضا شيخنا/ المقرئ الحافظ الفقيه العلامة: لارباس بن محمد بن لمرابط عبد الفتاح التركزي حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين فقال:

يَا طَالِبَ الطُّرُقِ أَعْنِي الْعَشَرَهْ عَنْ أَرْبَعٍ مِنَ الرُّوَاة الْمَهَرَهْ
عَنِ الْإِمَامِ ابْنِ أَبِي رُؤَيْمِ الْمَدَنِي الْقَارِئِ الْعَظِيمِ
فَهَاكَهَا فِي سَبْعَةٍ أَبْيَاتِ لِلطُّرْقِ "هَا" وَالْبَاءُ لِلرُّوَاةِ
أَمَّا الرُّوَاةُ فَهُمْ قَالُونُ وَوَرْشٌ الْمُهَاجِرُ الْمَيْمُونُ
ثُمَّتَ إِسْمَاعِيلُ وَالْمُسَيِّبِي إِسْحَاقُ رَابِعُ الْهُدَاةِ النُّجُبِ
وَالْأَصْبَهَانِي أَزْرَقٌ عَبْدُ الصَّمَدْ ثَلَاثَةٌ عَنْ وَرْشِنَا فِي الْمُعْتَمَدْ
أَبُو نَشِيطٍ ثُمَّتَ الْحُلْوَانِي وَالْقَاضِي إِسْمَاعِيلَ خُذْ بَيَانِي
رَوَى الثَّلَاثَةُ عَنِ الْإِمَامِ نَجْلُ ابْنِ مِينَا الْعَالِمِ الهمامِ
ثُمَّتَ إِسْمَاعِيلُ رَاوِيَّاهُ نَجْلُ فَرَحْ ثُمَّ أَبُو زَعْرَاهُ
ثُمَّ الْمُحَمَّدَانِ عَنْ إِسْحَاقَا قَدْ رَوَيَا وَذَلِكَ اتِّفَاقَا

---

(1) معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار (ص: 138).

رواة الإمام نافع الأربعة وطرقهم العشرة

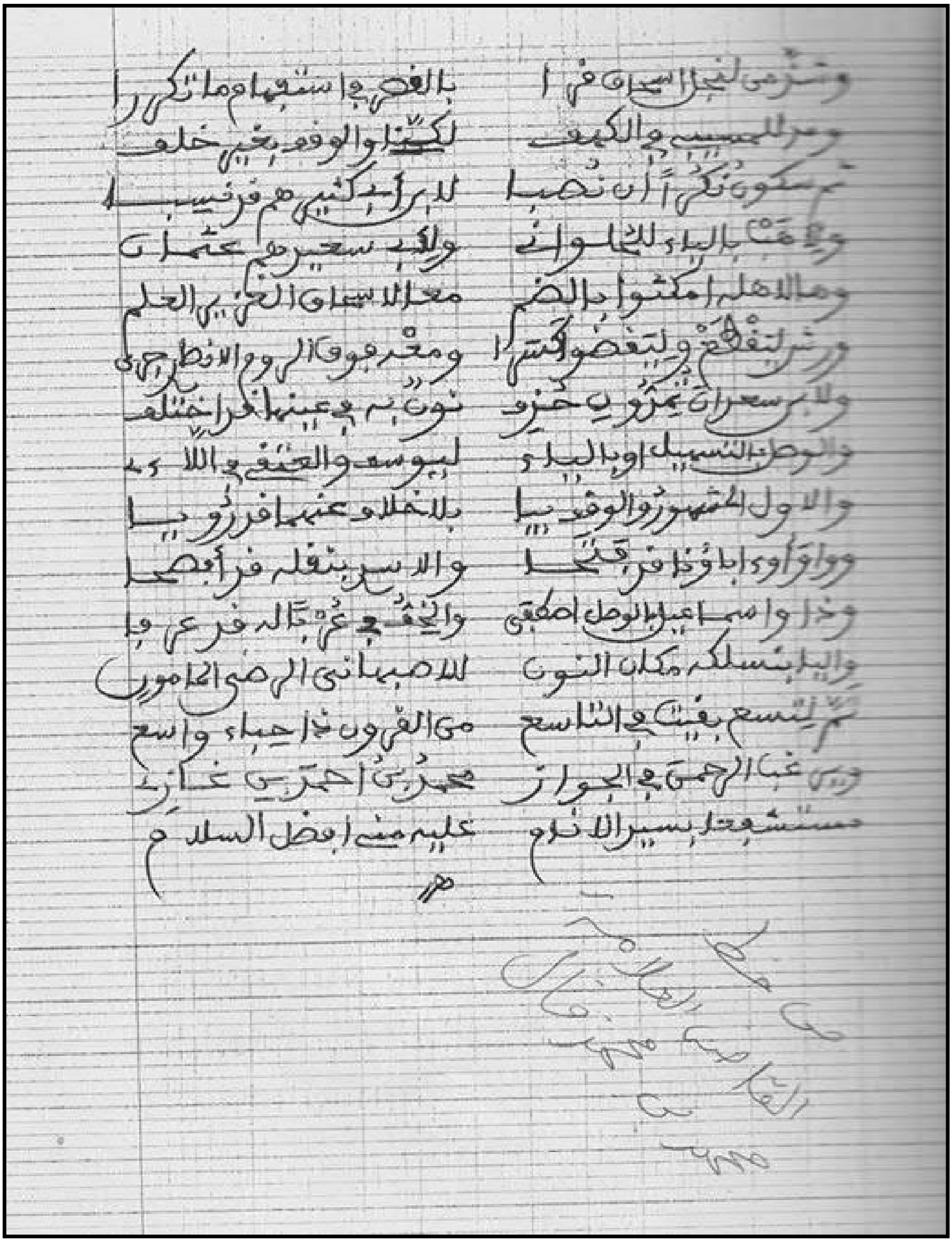


صور المخطوط

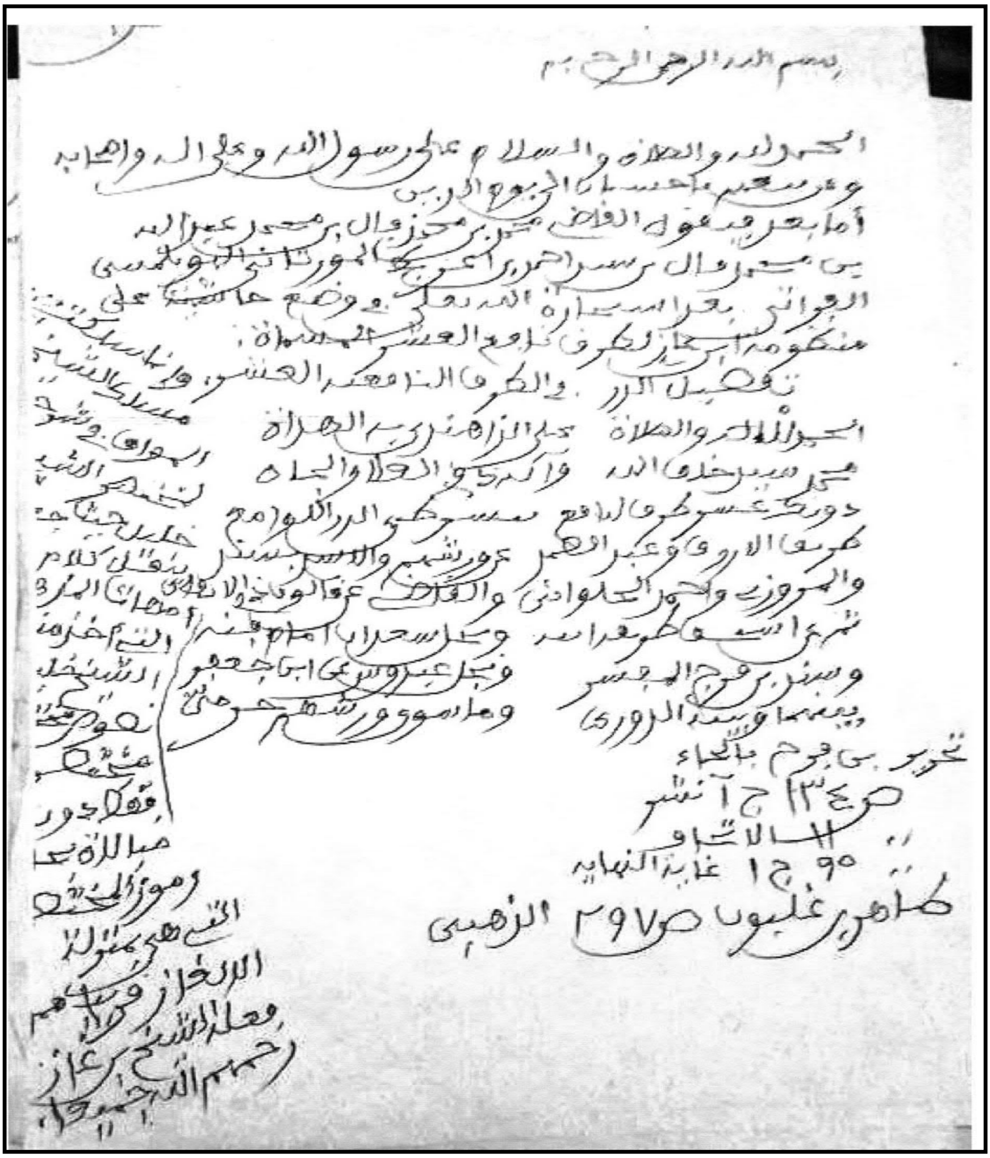

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على نبيه الكريم

هذه منظومة ابن غازي المسماة تفصيل الدرر في الطرق العشر النافعية

الصفحة الأولى من نسخة شيخنا شيخ المقارئ الشنقيطية في العشر الكبرى والصغرى المغربية والمشرقية فذ الأفذاذ وعزيز السند القارئ الأوحد محمد بن محمذن فال بن أغربظ الأدهسي الأبيري رحمه الله تعالى (توفي 1427 هـ)



الصفحة الأخيرة من نسخة شيخنا محمد بن محمذن فال بن أغربظ الأدهسي الأبيري رحمه الله تعالى



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وأصحابه
ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين
أما بعد فيقول الفاضل محمد بن محمد فال بن محمد عبد الله
بن محمد فال بن سيد أحمد بن … الموريتاني …
… بعد استخارة الله تعالى في وضع حاشية على
منظومة ابن غازي في الطرق الأربع العشر المسماة:
تكميل الدرر في الطرق التي اعتمد العشر …

الحمد لله والصلاة على الزاهر … الهداة
محمد سيد خلق الله وآله ذوي العلا والجاه
دونك عشر طرق نافع مستوفيها الدرر اللوامع
طريق الأزرق وعبد الصمد عن ورش والأصبهاني …
والمروزي وأحمد الحلواني والقاضي عن قالون …
… وعن ابن سعدان … إمام …
وسبط بن فرح …
…

تحرير … بالحياء
ص ٤٣ ج ١ النشر
… الإشراف
ج ١ ص ٩٥ غاية النهاية
طاهر بن غلبون ص ٢٩٧ الذهبي

هذه الورقة الثالثة هي الصفحة الأولى من تعليق شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ على متن عِقد الدرر وفيها إجابة على من قال إن الشناقطة لم يقفوا على هذا النظم فضلا عن شرحه والتعليق عليه، والحقيقة أن شيخ مقارئنا في بلاد شنقيط الشيخ/ محمد بن محمذن فال الأبيري رَحِمَهُ اللَّهُ ت **1427**هـ -بعد شيخه اباه بن محمد الأمين اللمتوني رَحِمَهُ اللَّهُ ت **1426**هـ- الذي امتاز بالسند القرائي زمن قراءته بجامع الزيتونة صحبة أقرانه الشيخ عدود وباقي الرفقة الذي أخذه من الشيخ/ عبد الواحد عن والده الحافظ/ إبراهيم المارغني، في الستينات من القرن المنصرم، شيخ جامع الزيتونة (بقرطاجة - بتونس) صاحب شرح دليل الحيران على مورد الظمآن والنجوم الطوالع على الدرر اللوامع وغيرهما: قد وقف رَحِمَهُ اللَّهُ على النظم في جامع الزيتونة أثناء دراسته في تونس، وخطه بيده، وعلق عليه، وهذه النسخة تدل على ذلك بل ودوَّن نظما على منوال نظم ابن غازي لكتاب التعريف الذي رأيته بخط يده كذلك كما هو في مخطوطاته، وقد نظم ثمانين طريقًا للعشر الكبرى من كتاب النشر وقمنا بتحقيقه، وله كتاب شمس الهدايات في أسهل القراءات وله نظم وشرح على قراءة الإمام عاصم، ونظم في التجويد.

وكذلك ما وجدته في منزل شيخ شيوخنا عبقري علم القراءات والمقرأ قرين الشيخ محمذن فال ومعاصره وما هو بدونه الشيخ صدافه بن أحمد البشير المسومي رَحِمَهُ اللَّهُ ت **1427**هـ في كناشه وبخط أحد تلاميذه، ووقفت على نسخة أخرى في مكتبة شيخنا القاضي سيلوم بن المزروف الديماني أطال الله عمره، ووجود هذا النظم عند هؤلاء الثلاثة الأعلام يدل على تداوله في بلاد شنقيط، ناهيك عما لم نقف عليه من المكتبات ومن لم نقابله أو ندركه من أعيان بلدنا المعطاء.

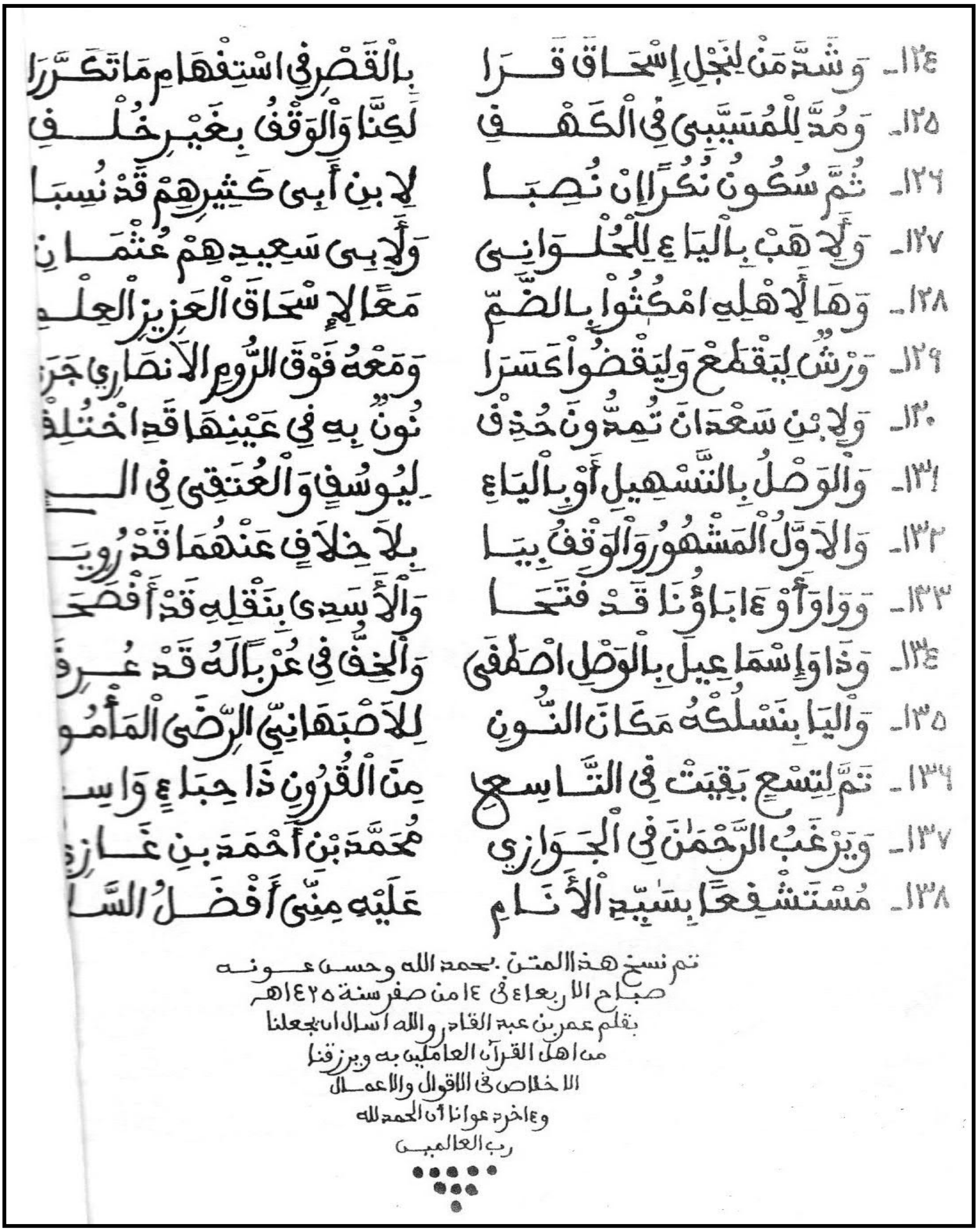


بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله وسلم على نبيه الكريم

المقدمة

الحمد لله إله والصلاة ... على الذي اقتدى به الهداة
محمد سيد خلق الله ... وءاله ذوي العلا والجاه
دونك عشر طرق لنافع ... تنشر طي الدرر اللوامع
طريق الازرق وعبد الصمد ... عن ورشهم والأسدي بسند
والمروزي وأحمد الحلواني ... والقاضي عن قالون ذي الإتقان
ثم عن اسحاق طريقة ابنه ... ونجل سعدان إمام فنه
وسند بن فرح المفسر ... ونجل عبدوس عن ابن جعفر
بينهما وبينه الدوري ... وما سوى ورشهم حرمي
جئت بها تزري بروض الزهر ... سميتها لما جرت بفكري
تفصيل عقد در ابن بري ... في نشر طرق المدني العشر
فالكل إن سكت فيما أطلقا ... أو عم أو عزا له كاتفقا
وواحد من كل طرقه انفرد ... إن خصه ولم أخالف ما اعتمد
وإن عزا الواحد خلا فا ... ولم تجد مني له انعطافا
فخصه بالمروزي والازرق ... سكت أو ذكرته أو من بقي
فإن فهمت وجه تفصيل الذهب ... للدر فاعملن بمفهوم اللقب
والله أرجو في بلوغ منيتي ... به اعتصامي وعليه عمدتي

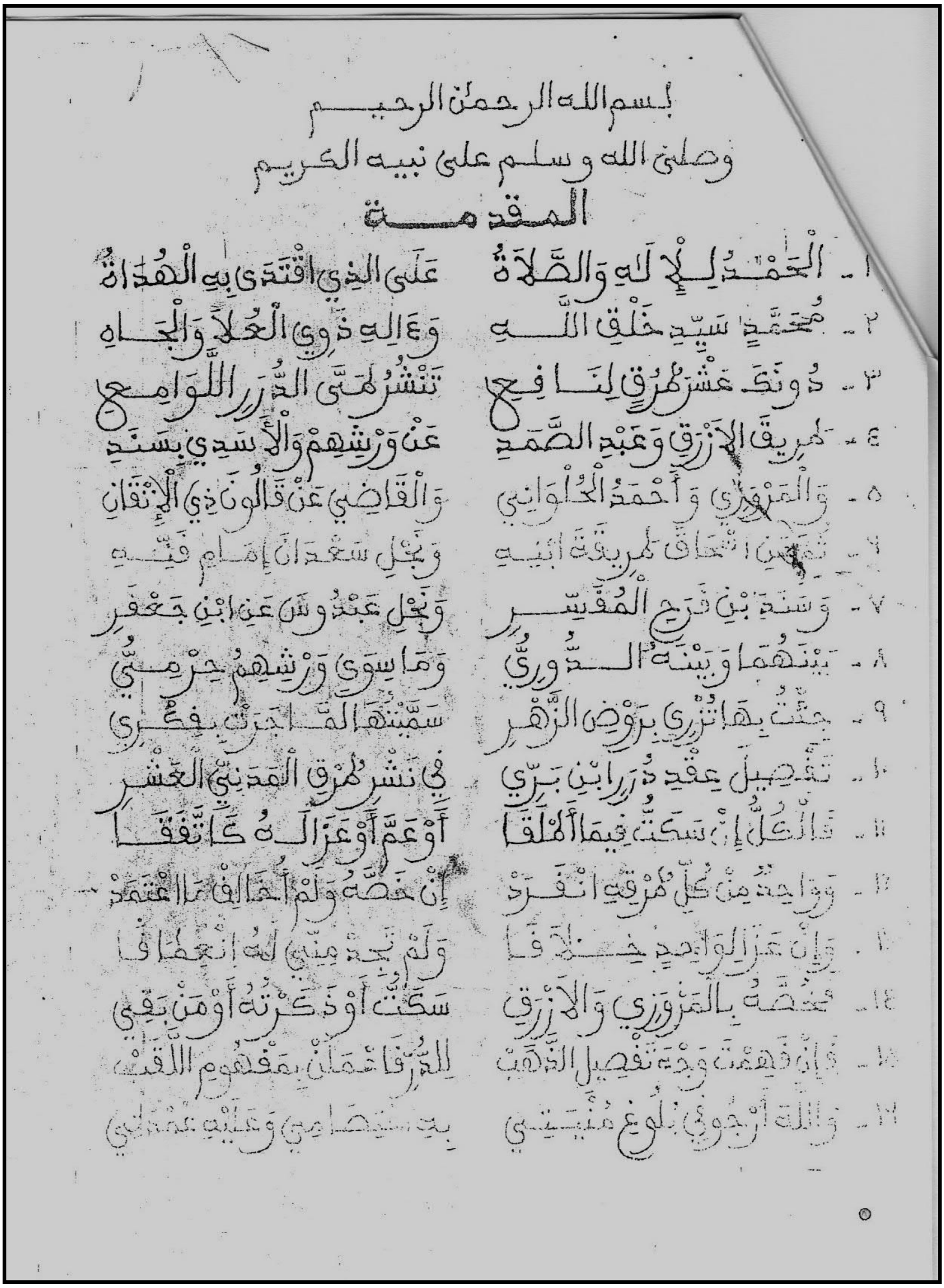
الصورة الأولى من تفصيل العقد نسخة الشيخ العلامة المقرئ
صداقه ولد أحمد البشير المسومي شيخ شيخنا الحافظ المقرئ
المجود عبد الرحمن بن الفضل المسومي



١٢٤- وشد من لنجل إسحاق قرا ... بالقصر في استفهام ما تكررا
١٢٥- ومد للمسيبي في الكهف ... لكنا والوقف بغير خلف
١٢٦- ثم سكون نكرا ان نصبا ... لابن أبي كثيرهم قد نسبا
١٢٧- ولاهب بالياء للحلواني ... ولأبي سعيدهم عثما ن
١٢٨- وها لأهله امكثوا بالضم ... معا لإسحاق العزيز العلـ
١٢٩- ورش ليقطع وليقضوا كسرا ... ومعه فوق الروم الانصاري جر
١٣٠- ولابن سعدان تمدون حذف ... نون به في عينها قد اختلف
١٣١- والوصل بالتسهيل أو بالياء ... ليوسف والعتقي في الـ
١٣٢- والاول المشهور والوقف بيا ... بلا خلاف عنهما قد روي
١٣٣- وواو أو ءاباؤنا قد فتحا ... والأسدي بنقله قد أفصح
١٣٤- وذا لإسماعيل بالوصل اصطفى ... والخف في عرباله قد عرف
١٣٥- واليا بنسلكه مكان النون ... للاصبهاني الرضى المأمو
١٣٦- تم لتسع بقيت في التاسع ... من القرون ذا حباء واسـ
١٣٧- ويرغب الرحمن في الجوازي ... محمد بن أحمد بن غاز
١٣٨- مستشفعا بسيد الأنام ... عليه مني أفضل السـ

تم نسخ هذا المتن بحمد الله وحسن عونه
صباح الاربعاء في ١٤ من صفر سنة ١٤٢٥هـ
بقلم عمر بن عبد القادر والله اسال ان يجعلنا
من اهل القرآن العاملين به ويرزقنا
الاخلاص في الاقوال والاعمال
وءاخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين

الصورة الأخيرة من تفصيل العقد نسخة الشيخ العلامة المقرئ
صداف ولد أحمد البشير المسومي شيخ شيخنا الحافظ
المقرئ المجود عبد الرحمن بن الفضل المسومي

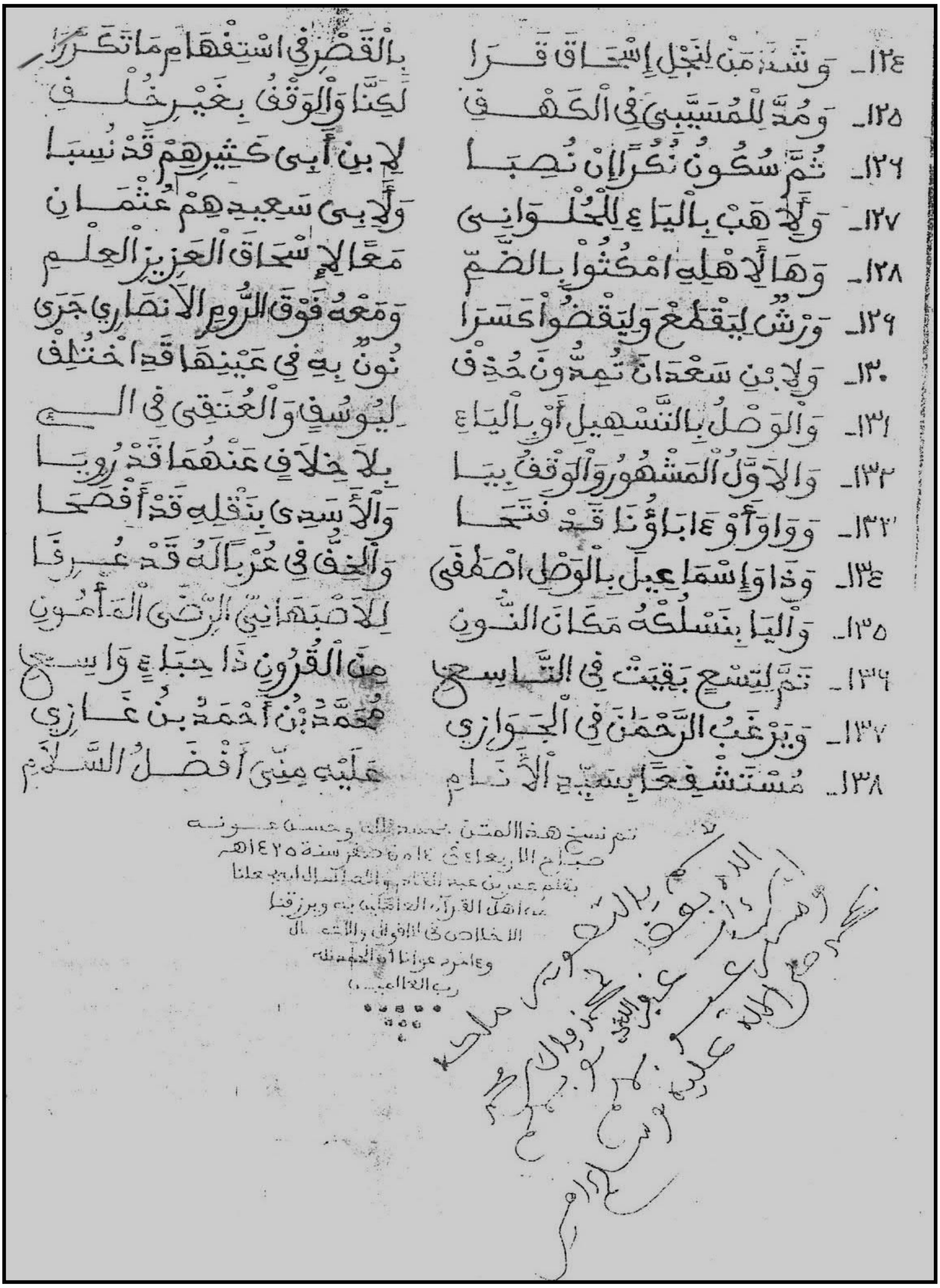


بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله وسلم على نبيه الكريم

المقدمة

١ - الْحَمْدُ لِلإِلَهِ وَالصَّلاَةُ عَلَى الذِي اقْتَدَى بِهِ الْهُدَاةُ
٢ - مُحَمَّدٍ سَيِّدِ خَلْقِ اللَّهِ وَءَالِهِ ذَوِي الْعُلاَ وَالْجَاهِ
٣ - دُونَكَ عَشْرَ طُرُقٍ لِنَافِعِ تَنْشُرُ لِمَنَّى الدُّرَرِ اللَّوَامِعِ
٤ - طَرِيقَ الاَزْرَقِ وَعَبْدِ الصَّمَدِ عَنْ وَرْشِهِمْ وَالأَسَدِي بِسَنَدِ
٥ - وَالْمَرْوَزِي وَأَحْمَدُ الْحُلْوَانِي وَالْقَاضِي عَنْ قَالُونَ ذِي الإِتْقَانِ
٦ - ثُمَّ ابْنِ اشْتَةَ طَرِيقَةَ ابْنِهِ وَنَجْلِ سَعْدَانَ إِمَامِ فَنِّهِ
٧ - وَسُنَّةَ بْنِ فَرَحٍ الْمُفَسِّرِ وَنَجْلِ عَبْدُوسَ عَنِ ابْنِ جَعْفَرِ
٨ - بَيْنَهُمَا وَبَيْنَهُ الدُّورِيُّ وَمَا سِوَى وَرْشِهِمُ حِرْمِيُّ
٩ - جِئْتُ بِهَا تُزْرِي بِرَوْضِ الزَّهْرِ سَمَّيْتُهَا المَاجَرَتْ بِفِكْرِي
١٠ - تَفْصِيلَ عِقْدِ دُرَرِ ابْنِ بَرِّي فِي نَشْرِ طُرْقِ الْمَدَنِيِّ الْعَشْرِ
١١ - فَالْكُلُّ إِنْ سَكَتُّ فِيمَا أُلْقَى أَوْعَمَّ أَوْعَزَا لَهُ كَاتَّفَقَا
١٢ - وَوَاحِدٌ مِنْ كُلِّ طُرْقِهِ انْفَرَدْ إِنْ خَصَّهُ وَلَمْ أُخَالِفْ مَا اعْتَمَدْ
١٣ - وَإِنْ عَزَا الْوَاحِدُ خُلْفاً وَلَمْ تَجِدْ مِنِّي لَهُ انْعِطَافَا
١٤ - خُصَّهُ بِالْمَرْوَزِي وَالاَزْرَقِ سَكَتُّ أَوْ ذَكَرْتُهُ أَوْمَنْ بَقِي
١٥ - فَإِنْ فَهِمْتَ وَجْهَ تَفْصِيلِ الذَّهَبْ الدُّرِّ فَاعْمَلْ بِمَفْهُومِ اللَّقَبْ
١٦ - وَاللَّهَ أَرْجُو بُلُوغَ مُنْيَتِي بِهِ خِتَامِي وَعَلَيْهِ عُمْدَتِي

الصورة الأولى من تفصيل العقد نسخة شيخنا سيلوم المزروف الديماني حفظه الله



124- وَشَذَّ مَنْ لِنَجْلِ إِسْحَاقَ قَرَا ... بِالْقَصْرِ فِي اسْتِفْهَامِ مَا تَكَرَّرَا

125- وَمُدَّ لِلْمُسَيَّبِي فِي الْكَهْفِ ... لَكِنَّا وَالْوَقْفُ بِغَيْرِ خُلْفِ

126- ثُمَّ سُكُونُ نُكُرًا إِنْ نُصِبَا ... لِابْنِ أَبِي كَثِيرِهِمْ قَدْ نُسِبَا

127- وَلِأَهْبَ بِالْيَاءِ لِلْحُلْوَانِي ... وَلِأَبِي سَعِيدِهِمْ عُثْمَانِ

128- وَهَا لِأَهْلِهِ امْكُثُوا بِالضَّمِّ ... مَعًا لِإِسْحَاقَ الْعَزِيزِ الْعِلْمِ

129- وَرْشٌ لِيَقْطَعْ وَلْيَقْضُوا كَسَرَا ... وَمَعَهُ فَوْقَ الرُّومِ الْانْصَارِي جَرَى

130- وَلِابْنِ سَعْدَانَ تُمِدُّونَ حُذِفْ ... نُونٌ بِهِ فِي عَيْنِهَا قَدِ اخْتُلِفْ

131- وَالْوَصْلُ بِالتَّسْهِيلِ أَوْ بِالْيَاءِ ... لِيُوسُفٍ وَالْعُتَقِي فِي الـ ء

132- وَالْاوَّلُ الْمَشْهُورُ وَالْوَقْفُ بِيَا ... بِلَا خِلَافٍ عَنْهُمَا قَدْ رُوِيَا

133- وَوَاوَ أَوْ ءَابَاؤُنَا قَدْ فَتَحَا ... وَالْأَسَدِي بِنَقْلِهِ قَدْ أَفْصَحَا

134- وَذَا وَإِسْمَاعِيلُ بِالْوَصْلِ اصْطَفَى ... وَالْخُفَّ فِي عُزْبَالَهُ قَدْ عُرِفَا

135- وَالْيَا بِنَسْلُكْهُ مَكَانَ النُّونِ ... لِلْاَصْبَهَانِيِّ الرِّضَى الْمَأْمُونِ

136- تَمَّ لِتِسْعٍ بَقِيَتْ فِي التَّاسِعِ ... مِنَ الْقُرُونِ ذَا حِبَاءٍ وَاسِعِ

137- وَيَرْغَبُ الرَّحْمَنَ فِي الْجَوَازِي ... مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ غَازِي

138- مُسْتَشْفِعًا بِسَيِّدِ الْأَنَامِ ... عَلَيْهِ مِنِّي أَفْضَلُ السَّلَامِ

تم نسخ هذا المتن بحمد الله وحسن عونه
صباح الأربعاء 14 من صفر سنة 1425هـ
بقلم ... والله أسأل أن يجعلنا
من أهل القرآن العاملين به ويرزقنا
الإخلاص في الأقوال والأعمال
وآخر دعوانا أن الحمد لله
رب العالمين

صورة تفصيل العقد نسخة شيخنا سيلوم المزروف الديماني حفظه الله

هذا نظم تفصيل عقد درر ابن بري
في نشر الطرق العشر المروية
عن نافع للحافظ المقرئ علامة المغرب
ابن غازي ت 919هـ

1. الْحَمْـــــدُ لِلْإِلَـــــهِ وَالـــــصَّلَاةُ ... عَلَــى الَّـــذِي بِـــهِ اقْتَـــدَى الْهُـــدَاةُ
2. مُحَمَّـــــدٍ سَــــيِّدِ خَلْـــقِ اللهِ ... وَآلِــــهِ ذَوِي الْعُـــــلَا وَالْجَــــاهِ
3. دُونَـــكَ عَـــشْرَ طُـــرُقٍ لِنَـــافِعْ ... تَنْــــشُرُ طَــــيَّ الــــدُّرَرِ اللَّوَامِــــعْ
4. طَرِيـــقَ الأَزْرَقِ وَعَبْـــدِ الـــصَّمَدِ ... عَــــنْ وَرْشِـــهِمْ وَالْأَسَـــدِي بِـــسَنَدِ
5. وَالْمَــرْوَزِي وَأَحْمَــدَ الْحُلْــوَانِي ... وَالْقَاضِـــي عَـــنْ قَـــالُونَ ذِي الْإِتْقَـــانِ
6. ثُــمَّ عَــنِ اسْــحَاقَ طَرِيقَــةُ ابْنِــهِ ... وَنَجْـــلِ سَـــعْدَانَ إِمَـــامِ فَنِّـــهِ
7. وَسَــنَدِ ابْــنِ فَــرَحِ الْمُفَــسِّرِ ... وَنَجْـلِ عَبْـدُوسَ عَــنِ ابْــنِ جَعْفَــرِ
8. بَيْنَهُمَــــا وَبَيْنَـــهُ الــــدُّورِيُّ ... وَمِـــنْ سِــوَى وَرْشِـــهِمُ حِرْمِـــيُّ
9. جِئْـتُ بِهَـا تُـزْرِي بِـرَوْضِ الزَّهْـرِ ... سَـــمَّيْتُهَا لَمَّـــا جَـــرَتْ بِفِكْـــرِي
10. تَفْــصِيلَ عِقْــدِ دُرَرِ ابْــنِ بَــرِّي ... فِـــي نَـــشْرِ طُـــرُقِ الْمَـــدَنِيِّ الْعَـــشْرِ
11. فَالْكُــلُّ إِنْ سَــكَتُّ فِيمَــا أَطْلَقَــا ... أَوْ عَـــمَّ أَوْ عَـــزَا لَـــهُ كَاتَّفَقَـــا
12. وَوَاحِـدٌ مِـنْ كُـلِّ طُرْقِـهِ انْفَـرَدْ ... إِنْ خَـصَّهُ، وَلَـمْ أُخَـالِفْ مَـا اعْتَمَـدْ
13. وَإِنْ عَـــزَا لِوَاحِـــدٍ خِلَافَـــا ... وَلَـــمْ تَجِـــدْ مِنِّـــي لَـــهُ انْعِطَافَـــا
14. فَخُــصَّهُ بِــالْمَرْوَزِي وَالْأَزْرَقِ ... سَـــكَتُّ أَوْ ذَكَرْتُـــهُ أَوْ مَـــنْ بَقِـــي

15. فَـإِنْ فَهِمْـتَ وَجْـهَ تَفْـصِيلِ الـذَّهَبْ ... لِلـــدُّرِ فَــاعْمَلَنْ بِمَفْهُـــومِ اللَّقَـــبْ
16. وَاللهَ أَرْجُـــو فِـــي بُلُـــوغِ مُنْيَتِـــي ... بِـــهِ اعْتِـــصَامِي وَعَلَيْـــهِ عُمْـــدَتِي
17. الْقَـــوْلُ فِـــي تَعَـــوُّذٍ وَبَـــسْمَلَهْ ... عَلَـــى الَّـــذِي يَـــصِحُّ عِنْـــدَ النَّقَلَـــهْ
18. وَالـــسِّرُّ فِـــي التَّيْـــسِيرِ لِلْمُـــسَيَّبِي ... بِـــذَا وَزِيـــدَ ذِي وَكُلُّـــهُ أُبِـــي
19. وَمِـــنْ سِـــوَى الْأَزْرَقِ بَـــيْنَ الـــسُّوَرِ ... مُبَـــسْمِلٌ، وَمَـــا بَقِـــي فِـــي الـــدُّرَرِ
20. بَـــابٌ: بِـــهِ يُـــضِيءُ لَـــوْنُ الْحَلَـــكِ ... فِـــي الْمِـــيمِ وَالْهَـــا سَـــابِقَيْ مُحَـــرَّكِ
21. خَيَّـــرَ حِرْمِـــيٌّ بِمِـــيمٍ فَاسْـــتَرَى[(1)] ... الْحَـــافِظُ الـــضَّمَّ، وَبِالـــضِّدِّ قَـــرَا
22. لِنَجْـلِ عَبْـدُوسَ وَنَجْـلِ سَـعْدَانْ ... وَالْمَـرْوَزِي وَالْقَاضِـي مِـنْ طُـرْقٍ حِـسَانْ
23. وَلِأَبِـــي عَـــوْنٍ لِغَيْـــرِ الْمِثْـــلِ ... وَهَمْـــزِ قَطْـــعٍ وَمَحَـــلِّ الفَـــصْلِ
24. لِلْمَـــدَنِي الْأَخِيـــرِ لَا مَـــا فُـــصِلَا ... مِـــنْ الْفَوَاصِـــلِ بِحَرْفَـــيْ «فِـــي» وَ«لَا»
25. وَاقْـصُرْ لِقَـالُونَ وَإِسْـحَاقَ مَعَـا ... «يُـــوَدِّهِ» وَالْأَخَـــوَاتِ جُمَعَـــا
26. وَالْوَصْـلُ عَنْهُمَـا بِـ«يَاتِـهْ» فُـضِّلَا ... ثُـــمَّ لِإِسْـــحَاقَ «وَأَشْـــرِكْهُ» صِـــلَا
27. وَ«مَـــنْ تَـــوَلَّاهُ» «عَلَيْـــهِ» حَيْثُمَـــا ... لِنَجْـــلِ سَـــعْدَانَ إِمَـــامِ الْعُلَمَـــا
28. وَ«يَرْضَـــهُ» لَـــهُ وَلِابْـــنِ جَعْفَـــرِ ... وَمَـــنْ أُحِيـــلَ فَرْضِـــي لَـــمْ يُخْفَـــرِ
29. الْقَـوْلُ: فِـي الْمَمْـدُودِ وَالْمَهْمُـوزِ ... عَلَـــى سَـــبِيلٍ لَـــيْسَ بِـــالْمَرْمُوزِ

(1) استرى أي اختار الشيء، وأخذ خياره، لأن من معاني وزن افتعل الخماسي أن يكون دالا على الاختيار، كما قال ابن زين في احمراره على اللامية:

طَـاوِعْ بِتِـي وَاتَّخِـذْ وَاخْتَـرْ بِهَـا وَبِهَـا ... وَافِـقْ تَفَاعَـلَ أَوْ وَافِـقْ بِهَـا فَعَـلَا

قال في الطرة: قوله: واختر بها: كاختار وانتقى وصطفى ورتضى.

30. وَيُشْبِعُ الْمَفْصُولَ عَبْدُ الصَّمَدِ وَيُوسُفٌ وَالْمَرْوَزِي فِي الْأَجْوَدِ
31. وَاقْصُرْ كَـ«آمَنَ وَشَيْءٍ» أَفْرِطَا لِيُوسِفٍ وَفِيهِمَا اخْتَرْ وَسَطَا
32. وَخَصِّصِ الْبَدَلَ فِي الْمَفْتُوحَتَيْنْ فِي كِلْمَةٍ لِيُوسُفٍ مِنْ دُونِ مَيْنْ
33. وَقَبْلَ غَيْرِ ضَمَّةٍ قَدْ أَدْخَلَا حِرْمِيُّهُمْ فِي ذِي اثْنَتَيْنِ فَيْصَلَا
34. وَقَبْلَهَا إِسْحَاقُ وَالْمُفَسِّرُ وَقَدْ وَفَتْ بِالْمَرْوَزِي الدُّرَرُ
35. أَئِمَّةً لِلْأَوَّلَيْنِ وَالْخَبَرْ لِلْعُتَقِي فِي ذِي ثَلَاثٍ اشْتَهَرْ
36. وَاحْذِفْ لِحِرْمِيٍّ مِنَ الْمَفْتُوحَتَيْنْ أُولَاهُمَا وَسَهِّلَنْ بِغَيْرِ تَيْنْ
37. إِنْ بَانَتَا وِفْقًا، وَوَرْشٌ سَهَّلَا أُخْرَاهُمَا، وَيُوسُفٌ قَدْ أَبْدَلَا
38. وَاخْصُصْ بِهِ حَرْفَيْ خَفِيفِ الْكَسْرِ وَقِيلَ حُلْوَانِيُّهُمْ كَالْمِصْرِي
39. وَ«السُّوءِ إِلَّا» وَ«النَّبِيءِ» أَدْغَمَا حِرْمِيُّهُمْ عَلَى خِلَافِ عُلِمَا
40. فِي أَوَّلٍ لِنَجْلِ مِينَا ذِي السَّنَا وَقِيلَ فِيهَا أَحْمَدٌ كَوَرْشِنَا
41. وَأَبْدَلَ «الْإِيوَا» رِجَالُ الْأَسَدِي وَأَدْغَمُوا «تُؤْوِي» وَعَبْدُ الصَّمَدِ
42. فِي غَيْرِ «تُؤْوِي» عِنْدَهُ وَجْهَانِ وَوَافَقَ الْحِرْمِيُّ الْأَصْبَهَانِي
43. لَدَى «لِئَلَّا» وَلَدَى «مُؤَذِّنٌ» وَأَبْدِلَنْ لَهُ جَمِيعَ الْمُسْكَنِ
44. وَالْأَمْرَ لَا الْمَجْزُومَ عَنْهُ حَقِّقَا وَكُلَّ «لُؤْلُؤٍ» وَ«جِئْتَ» مُطْلَقَا
45. «رِءْيًا» وَ«نَبَّأْتُكُمَا» فِي يُوسُفِ ثُمَّ «قَرَأْتُ» كَامِلَ التَّصَرُّفِ
46. وَسَهِّلَنْ لَهُ بُعَيْدَ الْفَاءِ «أَنْتَ» وَمَاضِي «الْأَمْنِ» بِاسْتِيفَاءِ
47. وَ«أَنَّ» بَعْدَ الْكَافِ مَعْ «رَأَيْتَ» فِي خَبَرٍ وَكَيْفَمَا أَمْلَيْتَ

48. وَأَيًّا أَوْ كُلًّا لَدَى «لَأَمْلَأَنْ» عَنْهُ لِفَارِسِ الرِّضَا فَسَهِّلَنْ

49. وَفِي سِوَى تَعْرِيفِنَا «اطْمَأَنَّا» ثُمَّ «كَأَنْ لَمْ» لَا بِقَيْدِ «تَغْنَى»

50. كَذَا «اطْمَأَنُّوا» وَ«فَأَصْفَيكُمْ وَإِذْ تَأَذَّنَ» الْأُولَى وَمَنْ هَفَا نُبِذْ

51. فَقَدْ أَحَالَ فِيهِ «وَيْكَأَنَّ» مَعًا لَدَى الْفَرْشِ عَلَى «كَأَنَّ»

52. وَفِيهِ عَنْهُ «فَبِأَيِّ» أَبْدَلَا «شَانِئَكَ» «الْفُؤَادُ» كَيْفَمَا انْجَلَى

53. «نَاشِئَةً» وَ«مُلِئَتْ» «بِأَنَّ» وَ«خَاسِئًا» زِدْ وَ«نُبَوِّئَنَّ»

54. وَيَاءُ «رَءْيًا» أَدْغَمَ الْحِرْمِيُّ وَيُوسُفٌ وَالْعُتَقِي «النَّسِيُّ»

55. وَمَالَ أَحْمَدُ مَعَ الْمُسَيَّبِي إِلَى وِفَاقِ وَرْشِهِمْ فِي الْمَذْهَبِ

56. ذَاكَ لَدَى «الْمُؤْتَفِكَاتِ» مُسْجَلَا وَذَا لَدَى «بِيرٍ» وَ«مِلْءُ» فَانْقُلَا

57. لِلْأَسَدِي فِي الْوَقْفِ أَوْ فِي الْمَرِّ وَ«الآنَ» لِابْنِ فَرَحٍ كَالْمِصْرِي

58. وَخُلْفُ الَانْصَارِي بِذِي اسْتِفْهَامِ وَالْوَاسِطِي لَمْ يَنْحُ لِلْإِمَامِ

59. قَالُونُ فِي الْوَاوِ بِـ«الاولَى» النَّجْمِ وَيُوسُفٌ «كِتَابِيَهْ» كَالْحِرْمِي

60. رَوَاهُ عَنْهُ نَجْلُ سَيْفٍ وَتَلَا دَانٍ بِهِ، وَابْنُ هِلَالٍ نَقَلَا

61. الْقَوْلُ: فِي الْإِظْهَارِ وَالْإِدْغَامِ وَالْفَتْحِ وَالْمُمَالِ لِلْإِمَامِ

62. وَوَرْشُهُمْ وَالْقَاضِي وَالْحُلْوَانِي قَدْ أَدْغَمُوا فِي الضَّادِ بِالْبَيَانِ(1)

63. وَوَرْشُهُمْ وَأَحْمَدٌ فِي الظَّاءِ وَالَاصْبَهَانِي وَأَبُو الزَّعْرَاءِ

64. فِي ذَالِهَا، وَنَجْلُ إِسْحَاقَ اعْتَمَدْ إِظْهَارَ «قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ» فَقَدْ

---

(1) أي للتوضيح، وقوله: البيان تكملة للبيت.

65. وَالتَّـاءَ فِـي الظَّـا أَدْغِمَـنْ لِـلاَزْرَقِ وَأَحْمَـــــدٌ بِخُلْفِـــــهِ وَالْعُتَقِـــــي

66. وَلِابْـنِ إِسْـحَاقَ «أُجِيبَـتْ» أَظْهِـرَا وَخُلْـــفُ أَحْمَـــدَ بْـــنِ قَـــالُونَ عَـــرَا

67. وَلَـــيْسَ الاِظْهَـــارُ لَـــهُ بِـــالأَظْهَرِ وَأَدْغِمَـــنْ «عُـــذْتُ» لِنَجْـــلِ جَعْفَـــرِ

68. وَ«ارْكَـبْ» لِقَاضِـيهِمْ وَعَبْـدِ الـصَّمَدِ وَلِأَبِـــي الزَّعْـــرَاءِ وَالْخُلْـــفَ زِدِ

69. لِلْمَـرْوَزِي، وَثَـاءَ «يَلْهَـثْ» ادَّغَـمْ سَـــلِيلُ عَبْـــدُوسٍ وَلِلْجُـــلِّ الْأَصَـــمْ

70. وَمَـا بِإِظْهَـارِ «يُعَـذِّبْ» مِـنْ حَـرَجْ لِيُوسِـــفٍ وَالْأَسَـــدِي وَابْـــنِ فَـــرَجْ(1)

71. وَ«بَـلْ»وَ«قُـلْ» لِلـرَّا كَحُكْـمِ الْفَـارِطِ لِابْـــنِ الْمُـــسَيَّبِيِّ ثُـــمَّ الْوَاسِـــطِي

72. وَنُــونَ «نُــونٍ» أَدْغِمَــنْ لِلْعُتَقِــي وَنُـــونَ «يَاسِـــينٍ» لَـــهُ وَالْأَزْرَقِ

73. وَأَحْمَــــدَ، وَدَالَ صَـــادِ مَـــرْيَم لِنَجْـــلِ سَـــعْدَانَ الْإِمَـــامِ الْعَلَـــمِ

74. وَنَجْــلُ إِسْــحَاقَ وَالاَصْــبَهَانِي لِـــــلاَمِ غُنَّـــــةٍ يُبَقِّيَــــــانِ

75. وَزَادَ هَــذَا الــرَّاءَ حَيْــثُ تُلْفَــى وَذَاكَ لِلْغَـــيْنِ وَلِلْخَـــا أَخْفَـــى

76. وَقَلَّلَـــنْ لِلْعُتَقِـــي وَيُوسُـــفِ «حَـــامِيمَ» ثُـــمَّ «الْكَـــافِرِينَ» كَـــيْ تَفِـــي

77. وَلَهُمَـــا قَلِّـــلْ وَعَبْـــدِ الرَّحْمَـــانْ وَالْوَاسِـــطِي وَالْقَاضِـــي وَابْـــنِ سَـــعْدَانْ

78. بَـــابَ «نَـــرَى» وَ«رَا الْفَـــوَاتِحِ» الْفَتَـــى «رَأَى» «سَـــجَى» «التَّوْرِيـــةِ» وَالْجَـــار «مَتَـــى»

79. إِلَّا رُؤُوسَ الآيِ ذَاتِ الْهَـــــــاءِ لاَ حَـــرْفَ «ذِكْرَيهَـــا» لِأَجْـــلِ الـــرَّاءِ

80. وَالْمَحْـضُ فِـي «هَـارٍ» لِعِيسَـي الزُّرَقِي وَقَلَّـــلَ «التَّلْخِـــيصُ»(2) لِلْقَاضِـــي التَّقِـــي

---

(1) هكذا ورد هنا ابن فرج بالجيم وتقدم في بعض المواضع بالحاء.

(2) التلخيص كتاب للحافظ الداني في قراءة ورش.

81. وَمَنْ سِوَى عِيسَى عَلَى الْأُصُولِ ... هَـذَا الَّـذِي اخْتَـرْتُ مِـنَ النُّقُـولِ
82. وَبَـابَ «جَـاءَ» قَلِّلَـنْ وَ«بَـل رَّانْ» ... لِنَجْـلِ عَبْـدُوسَ وَلِابْـنِ سَـعْدَانْ
83. كَـذَاكَ هَـا «طَـه» لَـهُ وَالْعُتَقِـي ... وَالْمَحْـضُ لِـلْأَزْرَقِ دُونَ مَـنْ بَقِـي
84. ثُـمَّ بِـ«هَـا يَـا» الْفَـتْحُ وَالتَّقْلِيـلُ ... لِكُلِّهِـمْ وَلْيُغْـرَمِ الْكَفِيـلُ
85. الْقَـوْلُ: فِـي الـرَّاءَاتِ وَاللَّامَـاتِ ... مُرَقَّقَـاتٍ وَمُفَخَّمَـاتِ
86. وَبَـابَ: «مُنْـذِرٌ» وَ«خَيْـرٌ» رَقِّـقِ ... كَـ«شَـرَرٍ» لِيُوسِـفٍ وَالْعُتَقِـي
87. وَالْعُتَقِـي كَيُوسُـفٍ فِـي الـلَّامِ ... مِـنْ بَعْـدِ صَـادِهَا بِـلَا إِعْجَـامِ
88. وَمِثْـلُ ذَا لِابْـنِ هِـلَالٍ نُقِـلَا ... وَطَـاهِرٌ أَهْمَـلَ طَـاءً مُهْمَـلَا
89. وَهَـاكَ يَـاءَاتِ إِضَـافِيَّاتِ ... مَـعَ زَوَائِـدٍ عَـنِ الـرُّوَاةِ
90. «وَلْيُؤمِنُـوا بِـي» «تُومِنُـوا لِـي» فَتَحَـا ... وَرْشٌ «وَأَوْزِعْنِـي» مَعًـا قَـدْ وَضَحَـا
91. لِيُوسِـفٍ وَالْعُتَقِـي فِـي الْأَشْـهَرِ ... وَالْوَاسِـطِي وَأَحْمَـدِ الْمُفَسِّـرِ
92. «وَلِـي فِيهَـا» وَ«مَـنْ مَعِـي» فِـي الظُّلَّـةِ ... لِلْأَوَّلَـيْنِ، وَافْـتَحَنَّ «إِخْـوَتِي»
93. لِلْجَعْفَـرِي وَالْعُتَقِـي وَالْأَزْرَقِ ... وَافْـتَحْ لِـذَيْنِ وَلِعِيـسَى الزُّرَقِـي
94. «أَنِّـيَ أُوفِـي» وَالسُّـكُونُ جَـاءَ ... فِـي «لِـيَ دِيـنِ» لِأَبِـي الزَّعْـرَاءِ
95. وَالْقَاضِـي وَالْمَسَيِّبِيُّ فِـي «إِلَـى ... رَبِّـي» بِفُصِّلَتْ سُـكُونًا قُـوِّلَا
96. كَالْكُلِّ فِي «مَحْيَايَ» لَكِنْ يُوسُفُ ... لَـهُ بِفَتْحِـهِ وُجَيْـهٌ يَـضْعُفُ
97. وَكُـلَّ مَـا لِنَـافِعٍ فِـي (الـدُّرَرِ) ... مِـنْ زَائِـدٍ فَكُلُّهُـمْ بِـهِ حَـرِ
98. وَمَـا لِـوَرْشٍ فَلَـهُ لَا ثَـانِ ... لَكِنَّـهُ شُـورِكَ فِـي ثَمَـانِ

99. وَالآهُ فِي «التَّنَادِي» وَ«التَّلَاقِ» أَحْمَدُ ذُو التَّفْسِيرِ بِاتِّفَاقِ

100. وَبِاخْتِلَاف أَحْمَدُ وَالْمَرْوَزِي لَكِنَّ ذَا لِغَيْرِ تَعْرِيفٍ عُزِي

101. فِي «الْبَادِي» «تَسْأَلْنِّي مَا» وَ«الدَّاعِ» مَعًا «دُعَائِي» الْجَعْفَرِيُّ الْوَاعِي

102. وَالْوَاسِطِي وَالآهُ فِي «دَعَانِ» مَعْ ذَا وَخُصَّ ذَا بِقَدْ «هَدَانِ»

103. «خَافُونِ» «تُخْزُونِ» بِنَصِّ هُودِ «وَاخْشَوْنِ» قَبْلَ النَّهْيِ فِي الْعُقُودِ

104. «أَشْرَكْتُمُونِ» «اتَّبِعُونِ» زُخْرُفِ ثُمَّ «اتَّقُونِ يَا أُولِي» فَلْتَعْرِفِ

105. «كِيدُونِ» فِي أَعْرَافِهَا وَلْتَزِدِ «تُؤْتُونِ مَوْثِقًا» لَهُ وَالأَسَدِي

106. وَذَا وَحِرْمِيُّهُمُ «إِنْ تَرَنِي» «وَاتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ» فِي الْمُومِنِ

107. وَخَصَّهَا بِحَالِ وَصْلِ الْكُلِّ غَيْرُ ابْنُ سَعْدَانَ بِأُولَى النَّمْلِ

108. وَغَيْرُ إِسْمَاعِيلَ فِي «تَتَّبِعَنْ» وَالْفَتْحُ فِي هَذَا لَهُ فِي الْوَصْلِ عَنْ

109. وَالْخُلْفُ لِلْحِرْمِيِّ فِي «ءَاتَانِ» وَقْفًا وَصِلْ بِالْفَتْحِ لِلإِسْكَانِ

110. وَهَا أَنَا بِعَوْنِ رَبِّ الْعَرْشِ أَتْبِعُ مَا أَصَّلْتُهُ بِالْفَرْشِ

111. قَالُونُ فِي قَانُونِ «وَهْيَ» «وَهْوَا» كَمَنْ حَوَى التَّفْسِيرَ ثُمَّ النَّحْوَا

112. لَكِنْ أَبُو الْفَتْحِ عَنِ الْمُفَسِّرِ أَقْرَأَ دَانِيًا بِعَكْسِ النُّظَّرِ

113. مَعْ «ثُمَّ» بِالضَّمِّ وَمَعْ «يُمِلَّا» بِمِثْلِ خِفِّ الْوَاسِطِي الْمُعَلَّى

114. «هُزْءًا» لِإِسْمَاعِيلَ تَسْكِينًا حُبِي «كُفُؤًا» لَهُ وَالْقَاضِي وَالْمُسَيِّبِي

115. وَذَا كَعِيسَى فِي «الْبُيُوتِ» يُلْفَى وَغَيْرُ وَرْشٍ كَـ«نِعِمَّا» أَخْفَى

116. وَفِي «هَأَنْتُمْ» مُدَّ لِلْحِرْمِيِّ وَحَقِّقَنْ لِلأَسَدِي الذَّكِيِّ

117. وَبَـيْنَ بَـيْنَ غَيْـرُهُ قَـدْ سَـهَّلاَ وَقِيـلَ إِنَّ يُوسُـفًا قَـدْ أَبْـدَلاَ
118. ثُـمَّ احْتِمَـالُ الْهَـا بِمَـدِّهِ ظَهَـرْ وَقَـدْ رَأَيْـتَ «أَرَأَيْـتَ» فِـي الـدُّرَرْ
119. وَنُـونُ «شَـنْئَانِ» مَعـًا لِلْجَعْفَـرِي وَلِلْمُـسَيِّبِي بِتَـسْكِينٍ قُـرِي
120. وَالْأَصْـبَهَانِي وَابْـنُ ذَا الْإِمَـامِ ضَـمَّ «بِـهِ انْظُـرْ كَيْـفَ» فِـي الْأَنْعَـامِ
121. وَ«أَنَـا إِلاَّ» مُـدَّهُ لِلْوَاسِـطِي وَالْمَـرْوَزِي وَصْـلاً وَخُـذْ بِالْفَـارِطِ
122. وَ«حَيِـيَ» افْكُـكْ وَادَّغِـمْ لِلْقَاضِـي وَفُـكَّ لِلْبَـاقِينَ بِالتَّرَاضِـي
123. وَسَـكَّنَ الـضَّمَ بِـرَاءِ «قُرْبَـةِ» عِيـسَى وَإِسْـحَاقُ بِـنَصِ التَّوْبَـةِ
124. وَالْفَـتْحُ فِـي «يَوْمَئِـذٍ» لِلْجَعْفَـرِي فِـي هُـودَ وَالنَّمْـلِ وَسَـالَ فَاكْـسِرِ
125. وَشَـذَّ مَـنْ لِنَجْـلِ إِسْـحَاقَ قَـرَا بِالْقَـصْرِ فِـي اسْـتِفْهَامِ مَـا تَكَـرَّرَا
126. وَمُـدَّ لِلْمُـسَيِّبِي فِـي الْكَهْـفِ «لَكِنَّـا» وَالْوَقْـفُ بِغَيْـرِ خُلْـفِ
127. ثُـمَّ سُـكُونُ «نُكُـراً» إِن نُّـصِبَا لِابْـنِ أَبِـي كَثِيـرِهِمْ قَـدْ نُـسِبَا
128. وَ«لِأَهَـبْ» بِالْيَـاءِ لِلْحُلْـوَانِي وَلِأَبِـي سَـعِيدِهِمْ عُثْمَـانِ
129. وَهَـا «لِأَهْلِـهِ امْكُثُـوا» بِالـضَّمِّ مَعـًا لِإِسْـحَاقَ الْغَزِيـرِ الْعِلْـمِ
130. وَرْشٌ «لِيَقْطَـعْ» وَ«لِيَقْـضُوا» كَـسَرَا وَمَعْـهُ فَـوْقَ الـرُّومِ الْأَنْـصَارِي جَـرَى
131. وَلِابْـنِ سَـعْدَانَ «تُمِـدُّونِ» حُـذِفْ نُـونٌ بِـهِ فِـي عَيْنِهَـا قَـدِ اخْتُلِـفْ
132. وَالْوَصْـلُ بِالتَّـسْهِيلِ أَوْ بِالْيَـاءِ لِيُوسِـفٍ وَالْعُتَقِـي فِـي «اللاَّئِـي»
133. وَالْأَوَّلُ الْمَـشْهُورُ وَالْوَقْـفُ بِيَـا بِـلاَ خِـلاَفٍ عَنْهُمَـا قَـدْ رُوِيَـا

134. وَوَاوُ «أَوْ ءَابَاؤُنَــا» قَــدْ فُتِحَــا وَالْأَسَــدِي بِنَقْلِــهِ قَــدْ أَفْــصَحَا

135. وَذَا وَإِسْــمَاعِيلُ بِالْوَصْــلِ «اصْــطَفَى» وَالْخِــفُّ فِــي «عُرْبــًا» لَــهُ قَــدْ عُرِفَــا

136. وَالْيَــا بِــ«نَسْلُكْهُ» مَكَـانَ النُّـونِ لِلْأَصْــبَهَانِيِّ الرِّضَــا الْمَــأْمُونِ

137. تَــمَّ لِتِــسْعٍ بَقِيَــتْ فِــي التَّاسِــعِ مِــنَ الْقُــرُونِ ذَا حِبَــاءٍ وَاسِــعِ

138. وَيَرْغَـبُ الرَّحْمَـانَ فِـي الْجَـوَازِ[1] مُحَمَّــدُ بْــنُ أَحْمَــدَ بْــنِ غَــازِي

139. مُسْتَــشْفِعًا بِــسَيِّدِ الْأَنَــامِ عَلَيْــهِ مِنِّــي أَفْــضَلُ الــسَّلاَمِ

تم النظم بفضل الله وحسن عونه.

□□□

(1) في نسخة:

مِـنْ نَظْـمِ رَاجِـي الْعَفْـوِ وَالْمَفَـازِ مُحَمَّـدُ بْـنُ أَحْمَـدَ بْـنِ غَـازِي

إتحاف القارئ الشهير
بنظم ما لنافع من التشهير
لطرق العشر الصغير

للعلامة/ أبي العلاء إدريس بن محمد الحسني المنجرة
(ت: 1137هـ)

قام بمراجعته وتصحيحه: شيخي/ د. محمد علي عطفاي
حفظه الله وأطال في عمره ونفع بعلمه آمين.

تحقيق طالب العلم
جمعة عبدالله الكعبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين؛ **أما بعد:**

منهجي في تحقيق الكتاب:

أولًا: قمت بطباعة النص على نسخة واحدة أخذتها من بعض الشيوخ في الرباط.

ثانيًا: وضعت ترجمة مختصرةً للمؤلف.

ثالثًا: قمت بمقابلة النص على المخطوط وتنسيقه وفق المنهج العصري.

رابعًا: علقت على بعض المواضع التي تحتاج لذلك.

وأخيرًا: أرجو من الله تعالى أن يكون عملي هذا خالصًا لوجهه الكريم وينفع به طلاب العلم والقراء وحفظة كتابه العزيز. آمين.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المحقق

□□□

التعريف بالمؤلف

هو شيخ الجماعة بالمغرب العلامة الصالح أبو العلاء إدريس بن محمد الحسني الإدريسي: المعروف بـ«المنجرة» العلامة الفقيه المقرئ الأستاذ المحقق الفهامة، إمام القراء بفاس، المولود بها سنة: **1076**هـ، أخذ عن أبي عبدالله محمد الهواري وأبي العباس أحمد بن ناصر وغيرهما من أهل المشرق والمغرب ذكرهم في فهرسته المسماة بـ «عذب المواريد في الأسانيد»، وعنه أخذ ولده عبدالرحمن وأجازه وغيره له تآليف وتقاييد شتى في علم القراءة نظمًا ونثرًا وغيره، توفي سنة: **1137**هـ/ **1724**م(1).

وقد ذكرنا ترجمته رَحِمَهُ ٱللَّهُ على تحقيقنا على تصديره للكبرى فليرجع إليه.

□□□

(1) شجرة النور الزكية في طبقات المالكية: **1/ 482**، فهرس الفهارس: **2/ 568**.

تقديم

يندرج هذا النظم المبارك ضمن المؤلفات المغربية الخاصة بقراءة الإمام نافع المدني رحمه الله تعالى، وهو خاص بالعشر الصغرى لنافع هي عشر طرق لأربعة من رواة الإمام نافع، وقد جمع الخلاف بينهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي المعروف بـ «ابن غازي العثماني المكناسي، المتوفى: **919**هـ»، في نظمه المشهور: «تفصيل عقد الدرر».

فالرواة الأربعة عن نافع هم قالون وورش وإسحاق وإسماعيل، وقد روى عن ورش ثلاثة هم الأزرق وعبدالصمد والأصبهاني، وعن قالون ثلاثة هم أبو نشيط والحلواني، والقاضي، وعن إسحاق ابنه محمد ومحمد بن سعدان، وعن إسماعيل أبو الزعراء وابن الفرح (وبعضهم يكتبه: ابن الفرج -بالجيم-).

وقد نظم أسماء أصحاب هذه الروايات وطرقها الشيخ محمد المهدي متجينوش (المتوفى سنة: **1344**هـ) في التعريف بالإمام نافع وشيوخه ورواته فقال:

طُرُقُهُمْ عَشَرَةٌ بِلَا نَكِيرْ عِنْدَهُمُ تُعْرَفُ بِالَعَشْرِ الصَّغِيرْ

فَالَاصْبَهَانِي أَزْرَقٌ عَبْدُ الصَّمَدْ ثَلَاثَةٌ عَنْ وَرْشِهِمْ بِلَا كَمَدْ

وَالْقَاضِ وَالْمَرْوَزِي وَالْحُلْوَانِي طُرُقُ قَالُونَ بِلَا بُهْتَانِ

إِسْحَاقُ عَنْهُ نَجْلُهُ مُحَمَّدُ كَذَا ابْنُ سَعْدَانَ الرّضِي مُحَمَّدُ

رَوَى عَنْ اِسْمَاعِيلَ عَنْ نَجْلِ فَرَحْ كَذَا أَبُو الزَّعْرَا انْتَهَى بِلَا تَرَحْ

تَضَمَّنَ الْحِرْزُ عَنِ التَّيْسِيرِ مِنْهَا طَرِيقَانِ بِلَا تَعْسِيرِ

طَرِيقُ الَازْرَقِ عَنِ الْمِصْرِي الْعَلَمْ أَبُو نَشِيطِ الْمَرْوَزِي عَنِ الْأَصَمْ

وعلى غرار ما قام به الشيخ العيشي من بيان ما به الأخذ مما وقع فيه الخلاف

عن ورش أو قالون في الدرر اللوامع، فقد قام الشيخ إدريس الحسني رَحِمَهُ ٱللَّهُ في نظمه هذا الذي نقدم له بذكر الوجه المقروء به من ما وقع فيه الخلاف عن أخذ من هؤلاء الرواة ولذلك سماه التشهير، أي بيان الوجه الأشهر المأخوذ به الذي به العمل مما اختلف فيه عن رواة العشر الصغير.

جزى الله مؤلفه وكاتبه وناشره ومن سعى فيه بخير الجزاء، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

◻◻◻

صورة الصفحة الأولى من المخطوط



صورة الصفحة الأخيرة من المخطوط



بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

نظم تصدير العشر الصغير

قال أفقر الخلائق إلى عفو الخالق إدريس بن محمد بن أحمد الشريف الحسني وقاه الله شح نفسه، وكان له عند حلول رمسه . آمين. آمين. آمين.

1. اللهَ أَحْمَدُ الذِي قَدْ أَلْهَمَا   لِحِفْظِ وَحْيِهِ عَبِيداً كُرَمَا[1]

2. ثُمَّ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ الْأَكْمَلَيْنِ[2]   عَلَى مُحَمَّدٍ إِمَامِ الثَّقَلَيْنِ

3. وَبَعْدُ خُذْ تَشْهِيرَ مَا لِنَافِعْ   فِي طُرْقِهِ الْعَشْرِ تَكُونُ جَامِعْ[3]

4. فَالْهَمْزُ إِنْ قُدِّمَ قَبْلَ اللِّينِ   كَـ"إِي وَأُوتُوا آمِنُوا" بِـدِينِ

5. لِيُوسُفٍ وَسِّطْ وَأَشْبِعْ وَاقْصُرَنْ   وَإِنْ تَأَخَّرَ كَـ"شَيْءٍ" فَاقْرَأَنْ

6. لَهُ تَوَسُّطًا وَأَشْبِعْ دُونَ مَيْنِ   وَالْقَصْرُ لِلْغَيْرِ أَتَى فِي الْحَالَتَيْنِ

7. وَالْعُتَقِي فِي الْوَقْفِ بِالتَّوْسِيطِ   وَاقْصُرْ لِبَاقٍ مَا عَدَا نَشِيطِ

8. فَمَدُّهُ وُسْطَى لَدَى الْوُقُوفِ   كَـ"جاءكم جاءه" فِي الْمَعْرُوفِ

9. وَبَدْلَ "جَا أَجَلُهُمْ" فَوَسِّطَنْ   لِأَزْرَقٍ لَكِنْ قُبَيْلَ سَهِّلَنْ

---

(1) ننبه في البداية إلى أن هذا النظم فيه كثير من الأخطاء العروضية، لقلة النسخ وعدم وضوحها.

(2) كذا في الأصل، وهو ما يقتضيه الوزن، ووجهه تقدير أصلي وأسلم، ويمكن أن تكون الأكملان بالرفع نعتا، وتكون الثقلان بالألف كذلك على لغة من يلزم المثنى الألف.

(3) كذا بالسكون على لغة ربيعة في الوقف.

10. وَوَافَقَـاهُ صَـاحِبَاهُ[1] فِـي الْأَخِيـرْ وَإِنْ يَكُـنْ سَـكْنٌ فَأَشْـبِعْ لَا نَكِيـرْ
11. وَهَكَـذَا الْحُكْـمُ لَـدَى الْمُتَّفِقَـيْنِ[2] وَزِدْ لِأَزْرَق الْيَـا فِـي الْحَـرْفَيْن
12. وَالْحَـذْفُ لِلْحُلْـوَانِي قَـدِّمْ مُطْلَقَـا وَالْبَـدْلَ لَـمْ نَقْـرَأْ لَـهُ فَحَقِّقَـا
13. كَـذَا لَـهُ وَيُوسُـفُ بِــ"جَـاءَ آلْ" لِلْمَـرْوَزِي الْإِشْـبَاعُ قَـدِّمْ فِـي انْفِصَالْ
14. وَبَـابُ "آلآنَ" وَنَعْنِـي الِاسْـتِفْهَامْ اعْتَـدَّ بِالْأَصْـلِ وَأَشْـبِعْ يَـا إِمَـامْ
15. لِكُلِّهِـمْ وَالْمَـدُّ بِالْمَرَاتِـبْ لِلـدَّرْعِي[3] قَـدِّمْ هَـذَا أَمْـرٌ لَازِبْ
16. وَسَـهِّلَنْ لِلْكُـلِّ وَهْـوَ الْأَوَّلُ وَزِدْ لِلْأَنْـصَارِي التَّحْقِيـقَ تُبْجَـلُ[4]
17. وَبَـابُ "آشْـفَقْتُمْ" فَـسَهِّلْ أَوَّلَا لِأَزْرَقٍ ثُـمَّ بُعَيْـدَ أَبْـدَلَا
18. وَقَـدِّمِ الْإِدْخَـالَ فِـي "أَأَشْـهدوا" لِلْمَـرْوَزِي كَـذَا يَـا صَـاحِ أَوْرَدُوا
19. وَالْعُتَقِـي قَـدْ قَـدَّمُوا لَـهُ الْخَبَـرْ كَــ"ءامنـتم" فِـي ذِي ثَـلَاثٍ اشْـتَهَرْ
20. "بِالسُّوِّ إِلَّا" قَـدِّمِ التَّسْـهِيلَا لِقَـالُونِ مِـنْ طُرْقِـهِ السَّـبِيلَا
21. وَهَكَـذَا عَـنْ الحُلْـوَانِيِّ وَرَدْ ثَلِّـثْ لَـهُ تَـسْهِيلَ ثَـانِي تَـرِدْ

(1) عبد الصمد العتقي والأصبهاني.

(2) في الأصل المتفقتين لكنه غير مستقيم لذلك صوبناها بالمتفقين لأن الهمز يجوز تذكيره على نية الحرف.

(3) لعله الشيخ أبو محمد صالح بن إبراهيم بن عبد المومن بن عبد الله الحسني الصبيحي الدرعي رَحِمَهُ اللَّهُ ت **1096** هـ صاحب زاوية "تامنوكالت" بمنطقة لكتاوة بوادي درعة، صاحب شرح مورد الظمآن وشرح الدرر اللوامع، ينظر قراءة الإمام نافع عند المغاربة **4 /206**.

(4) في هذا البيت خلل في الوزن، والصواب أن يقال مثلا:

وَسَـهِّلَنْ لِلْكُـلِّ وَهْـوَ الأَوّلُ وَحَقَّـقَ الْأَنْـصَارِي وَهْـوَ الأَفْـضَلُ

22. وَأَخِّـــرِ التَّـــسْهِيلَ فِـــي "النَّبِــيِّ" لِأَحْمَـــدَ الْحُلْـــوَانِي يَـــا صَـــفِيِّ

23. وَقَـدِّم التَّـسْهِيلَ فِـي "وَاللَّائِـي"[1] لِلْأَخَـــوَيْنِ صَـــاحِ حَيْـــثُ جَـــائِي

24. وَقَـدِّمِ التَّحْقِيـقَ فِـي "رَءَا" الَّـذِي بِمُـــضْمَرٍ وَالْيَـــاءَ مِنْـــهُ فَانْبِـــذِ

25. وَهَمْزَتَـــيْ "لَأَمْـــلَأَنَّ" حَقِّقَـــنْ لِلْأَسَـــدِي ثُـــمَّ لِلْاولَـــى سَـــهِّلَنْ

26. فَقَـطٌّ وَاعْكِـسْ فِـي الْوُجَيْـهِ الثَّالِـثْ وَرَابِـــعٌ سَـــهِّلْهُمَا لِبَاعِـــثْ

27. وَقَـدِّمِ التَّحْقِيـقَ عَـنْ عَبْـدِ الـصَّمَدْ فِـي بَـابِ "فَـأْوُوا" لِتَكُـونَ مُـسْتَنَدْ

28. لِلْأَسَـدِي التَّحْقِيـقَ قَـدِّمَنَّ فِـي "بِـأَيِّ" الْمَقْـرُونِ بِالْبَـا كَـيْ تَفِـي

29. "تُـؤْوِي وَتُؤْوِيـهِ" لِلَاصْـبَهَانِي قَـدْ شَـهَّرَ الْإِدْغَـامَ أَهْـلُ الـشَّانِ

30. وَقَـدِّمِ التَّـسْهِيلَ فِـي "أَرَايـتُمْ" لِأَزْرَقٍ كَـذَاكَ فِـي "هَـأَنْتُمْ"

31. "كِتَابِيَـهْ إِنِّـي" عَلَـى التَّحْقِيـقِ لِيُوسُـفْ "مَالِيَـهْ" أَظْهِـرْ شَـقِيقِي[2]

32. وَأَخِّـــرَاهُ يَـــنْقُلَانِ الاوَّلْ وَيُـدْغِمَانِ ثَانِيًـا هَـذَا الْعَمَـلْ

33. وَوَسِّـطَنْ مُـدَّ اقْـصُرَنْ "سَـوْءَاتِ" لِيُوسُـفٍ فَكُـنْ بِتِـسعٍ آتٍ

34. وَالْعَـيْنَ فِـي فَـاتِحَتَيْنِ أَشْـبِعَنْ لِكُلِّهِـمْ ثُـمَّ بُعَيْـدَ وَسِّـطَنْ

35. "أَنَـا إِلا" لِلْمَـرْوَزِي فَـرَتِّبَنْ حَـذْفًا وَإِشْـبَاعًا طَبِيعِـي فَـاعْلَمَنْ

---

(1) قال الجادري عبد الرحمن بن محمد ت 842هـ في كتابه حرف نافع في قراءة اللائي:

وَفِـي "لِـئَلَّا" "لِأَهَـبْ" وَ"اللَّائِـي" لِلْهَمْـزِ ذَهَـبْ

وَالْيَـا لِـوَرْشٍ وَالْأَصَـحْ فِـي "اللَّائِـي" تَـسْهِيلٌ وَضَحْ

(2) الأحسن أن يقال مثلا:

" "كِتَابِيَّـهْ" إِنِّـي بِتَحْقِيـقٍ قُـرِي لِيُوسُـفٍ "مَالِيَّـهْ" لِلْهَـا أَظْهِـرِ

36. لِلْأَزْرَقِ التَّقْلِيلَ قَدِّمْ مُطْلَقَا   كَـ"جَبَّارِينَ" ثُمَّ "الْجَارِ" حَقَّقَا

37. وَاعْكِسْ "كِلَا مَرْضَاتِ كِلْتَا" وَقْفَا   كَذَا رُؤُوسُ الآيِ بِالْهَا تُلْفَى

38. أَهْلُ الْإِمَالَةِ فَلَا تُمِلْ لَهُمْ   مِنْهَا سِوَى "الْجَارِ" كَذَا عَمَلَهُمْ

39. وَالْفَتْحُ وَالتَّقْلِيلُ فِي "التَّوْرَاةِ"   لِلْمَرْوَزِي مُرَتَّبُ الصِّفَاتِ

40. بَابُ "مُصَلًّى" قَدِّمَنْ لِلْأَخَوَيْنْ   فَتْحًا وَبَاقٍ كَأَصْلِهِ مِنْ دُونِ مَيْنْ

41. وَقَدِّمِ الْمَحْضَ عَلَى التَّقْلِيلِ   بِهَارٍ لِلْقَاضِي الرِّضَى الْجَلِيلِ

42. وَافْتَحْ لِجَمَّالٍ وَبَاقٍ كالْأُصُولْ   فَاحْفَظْ وَحَقِّقْ وَاعْمَلَنْ لِكَيْ تَصُولْ

43. وَهَا وَيَا مَرْيَم فَتْحٌ أَوَّلُ   لِكُلِّ مَنْ يَمِيلُ ذَا الْمُعَوَّلُ

44. وَقَدِّمِ الْفَتْحَ لِنَجْلِ سَعْدَانْ   كَذَاكَ عَبْدُوسٍ بِـ"زَاغَتْ" قَدْ بَانْ

45. وَالْهَا بِـ"طَهَ" مَحِّضَنْ لِلْأَزْرَقِ   وَقَلَّلَ النَّحْوِيُّ مَعْهُ الْعُتَقِي

46. وَافْتَحْ لِبَاقِيهِمْ عَلَى السَّوَاءِ   وَخُذْ هَدَاكَ اللهُ حُكْمَ الرَّاءِ

47. بِبَابِ "سِتْرًا" قَدِّمَنْ لِلْأَزْرَقِ   فَتْحًا بِسِتِّهَا(1) كَذَاكَ الْعُتَقِي

48. لِيُوسُفَ الْعَكْسُ لَدَى "حَيْرَانَا"   كَذَا "عُزَيْرٌ" حُكْمُهَا اسْتَبَانَا

49. وَكُلُّهُمْ يُقَدِّمُ التَّرْقِيقَا   بِـ"فِرقٍ" فِي الْوَصْلِ خُذِ التَّحْقِيقَا

50. كَذَا بِـ"ذِكْرَى الدَّارِ" قُلْ لِلْأَزْرَقِ   وَاقْصُرْ عَلَى تَرْقِيقِهِ لِلْعُتَقِي

51. وَكُلُّهُمْ فِي الْوَقْفِ وَافَقَ أَصْلَهُ   وَلَمْ يُمَلْ لِأَحَدٍ إِنْ وَصَلَهُ

---

(1) وهي: ذكرا، وسترا، ووزرا، وإمرا، وحجرا، وصهرا.

52. "يصالحا فصالا" حُكْمُ الْأَخَوَيْنْ تَقَــدُّمُ التَّغْلِــيظِ قُلْــهُ دُونَ مَــيْنْ

53. وَقْفُهُمَا كَذَا عَلَى "فَصَلْ يوصلْ" وَمِثْــلُ ذَا لِيُوسِــفٍ "بطــل، وظــل"

54. كَــذَا لَــهُ "طَــالَ" فِـي الِاتِّـصَالِ وَرَقِّقَــنْ لِلْبَــاقِي فِــي الْأَحْــوَالِ(1)

55. وَقَــدِّمَنْ إِظْهَــارَ تَــاءِ "حُرِّمَــتْ" لِأَحْمَــدَ الْحُلْــوَانِي حَقِّــقْ مَــا ثَبَــتْ

56. وَقَــدِّمِ الْإِدْغَـامَ فِـي "ارْكَـبْ مَعَنَا" لِلْمَـرْوَزِي وَاعْكِـسْ بِــ"يَلْهَـثْ" هَاهُنَا

57. "تَامَنُنَا" لِلْكُـلِّ مُخْفًى عَـنْ تَـرَاضْ صَــحَّتْ بِـهِ رِوَايَـةٌ عَــنْ ابْــنِ الْقَــاضْ

58. إِسْـحَاقَ مَـعْ قَـالُونَ قَـدِّمِ الـصِّلَهْ بِـــ «يَاتِــهِ» وَمَــنْ بَقِــي صِــلَنَّ لَــهُ

59. وَقَـدِّمِ الْإِسْـكَانَ فِـي "مَحْيَـايَ" لِيُوسِــــفِ الْأَزْرَقِ يَــــا منــــاي(2)

60. وَالْفَـتْحُ فِـي "رَبِـي إِلَـى" بِفُـصِّلَتْ مُقَــــدَّمٌ لِلْمَـــرْوَزِي كَـــذَا ثَبَـــتْ

61. وَقَــدِّمِ الْإِثْبَــاتَ فِــي "آتَــانِ تــــلاق وَالتَّنَـــــادِ" لِلْحُلْــــوَانِي

62. قَـدِّمْ لَـهُ يَـا صَـاحِ حَـذْفًا فِيهِمَـا وَالْمَـــرْوَزِي كَـــذَاكَ فِيمَـــا عُلِمَـــا

63. "يُمِـلَّ" "ثُـمَّ هُـوَ" لِلْمُفَـسِّرِ يُقَــدِّمُ الــسُّكُونَ كُــنْ بِــهِ حَــرِ

64. وَقَــدِّمِ الْإِظْهَــارَ لِلْقَاضِــي لَــدَى "حَيِــيَ" وَاحْفَظْــهُ تَكُــونُ مُرْشِــدَا

65. وَلَا تُكَبِّــــرَنَّ عِنْــــدَ الْخَــــتْمِ لِطُرْقِنَــــا الْعَــــشْرِ فَلُــــذْ بِــــالْعِلْمِ

66. وَاللهُ هُــو الْمَــسْئُولُ فِــي التَّوْفِيــقِ ثُــمَّ لَــهُ الْحَمْــدُ عَلَــى التَّحْقِيــقِ(3)

67. وَيَــسْأَلُ اللهَ قَــضَاءَ الْحَاجَــاتْ الْحَــــسَنِي إِدْرِيــــسُ ذُو الْجِنَايَــــاتْ

---

(1) في (نسخة):

كَــذَا لَــهُ طَــالَ فِــي الْحَــالَتَيْنِ وَرَقِّقَــــنْ لِلْبَــــاقِي دُونَ مَــــيْنِ

(2) تتمة للبيت.

(3) لعل الشطر الأول هكذا: وربنا المسؤول في التوفيق.

انتهى وبحمد الله اكتفى، وسلام على عباده الذين اصطفى.

□□□

ملحق الكتاب

شواهدُ ابنُ بَرِّي

جمع وتصحيح طالب العلم/

جمعه بن عبد الله الكعبي

بتاريخ 30 صفر 1446هـ

بسم الله الرحمن الرحيم
وصلى الله على نبيه الكريم

أولا: عند قول ابن بري: "سلكت في ذاك طريق الداني"

قال الشيخ محمد محمود ابن الحاج احمد معرفا الفرق بين القراءة والرواية والطريق:

وَكُلُّ مَا نُسِبَ لِلأَئِمَّةِ   قِرَاءَةٌ، وَالْعَزْوُ دُونَ مِرْيَةِ
لِلآخِذِينَ عَنْهُمُ رِوَايَةُ   وَمَا عَنِ الرُّوَاةِ طُرْقًا اثْبَتُوا
بَسْمَلَةٌ قِرَاءَةٌ لِلْمَكِّي   رِوَايَةُ الأَصَمِّ دُونَ شَكِ
وَالأَصْبَهَانِي هِي لَهُ طَرِيقُ   فِي غَيْثِ نَفْعِنَا أَتَى الْوَثِيقُ

ثانيا: التعريف بمولد الداني وموته مع التعريف بموت الشريشي

قال شيخنا العلامة الشيخ محمد ابن المحفوظ ابن دهمد:

إِنَّ الإِمَامَ الْحَافِظَ الْكَبِيرَا   وُلِدَ فِي سَنَةِ أَعْنميرَا
وَنِصْفَ شَوَّالَ تَوَى فِي يَوْمِ   الاِثْنَيْنِ عَامَ دُمْتَ دُونَ لَوْمِ
وُلِدَ فِي قُرْطُبَةٍ وَانْتَقَلَا   مِنْهَا إِلَى دَانِيَّةٍ مُنْتَقِلَا
وَعَامَ طَدْ مَاتَ الشَّرِيشِيُّ لَدَى   تَازَةَ فِي يَوْمِ الْخَمِيسِ ذُو النَّدَى
وَقَدْ مَضَى مِنْ شَعَبَانَ هَكِّ   نَعَى بِهِ النُّجُومُ دُونَ شَكِ

□□□

الاستعاذة

أولا: قال بعضهم:

وَاعْلَـــمْ بِـــأَنَّ لَفْـــظَ الِاسْـــتِعَاذَةِ مَـــا مِنْـــهُ مَحْـــصُورٌ سِـــوَى عَـــشَرَة

ذَكَـــرَهُ مُحَمَّـــدُ ابْـــنُ القَـــصَّارْ وَغَيْـــرُ مَـــا فِـــي النَّحْـــلِ غَيْـــرُ مُخْتَـــارْ

ثانيا عند قوله:

وَالْجَهْـــرُ ذَاعَ عِنْـــدَنَا فِـــي الْمَـــذْهَبِ بِـــهِ وَالِاخْفَـــاءَ رَوَى الْمُـــسَيَّبِي

قال بعضهم:

الْجَهْـــرُ فِيـــهِ الْخُلْـــفُ بِالْبَـــسْمَلَة مِثْـــلَ التَّعَـــوُّذِ لِأَهْـــلِ الْمِلَّـــةِ

وَقَـــدْ أَتَـــى الـــدَّلِيلُ فِـــي الْقُـــرْآن بِـــالْجَهْرِ وَالإِخْفَـــاءُ فِـــي هَـــذَانِ

وَحُكْمُـــهُ النَّـــدْبُ كَحُكْـــمِ الْبَـــسْمَلَهْ عَلَـــى الَّـــذِي إِمَامُنَـــا قَـــدْ نَقَلَـــهْ

ثُـــمَّ مَحَـــلُّ الِاسْـــتِعَاذَةِ جَـــرَى خُلْـــفٌ بِـــهِ مِـــنْ بَـــيْنِ مَـــنْ قَـــدْ غَبَـــرَ

فَبَعْـــضُهُمْ أَتَـــى بِـــهِ فِـــي الِابْتِـــدَا وَهْـــوَ الـــشَّهِيرُ علَـــه أَنْ يُطْـــرُدَا

عَنْـــهُ اللَّعِـــينَ خَـــوْفَ أَنْ يَـــشْغَلَهُ عَـــنْ التَّـــدَبُّرِ وَأَنْ يُـــضِلَّهُ

وبعـــض قَـــالَ عَقِـــبَ الـــتِّلَاوَة خَـــوْفَ الرِّيَـــا وَالْعُجْـــبِ فِـــي الْقِـــرَاءَةِ

وَفِـــي ابْتِـــدَا قِـــرَاءَةٍ وَالْخَـــتْم لِبَعْـــضِهِمْ وَهْـــوَ اخْتِيَّـــارٌ اعْتُمِـــي

آخر:

وَإِنْ تُـــرِدْ قِـــرَاءَةَ الْقُـــرْآن فَاسْـــتَعِذْ بِـــاللهِ مِـــنَ الـــشَّيْطَان

بَـــدْءًا فِـــي النَّحْـــلِ قَبْـــلَ الِابْتِـــدَا وَقِيـــلَ بَعْـــدَ الِانْتِهَـــاءِ أَبَـــدَا

وَقَبْلَـــهُ وَبَعْـــدَهُ فَأَحْـــسَن إِذِ الْخُـــرُوجُ مِـــنْ خِـــلافٍ حَـــسَنُ

أَوْ بَعْـــدَ أَنْ يَقْـــرَأَ بَعْـــضَ آيَـــةِ وَجَـــاءَ فِـــي التَّحْـــصِيلِ ذَا فَثَبِّـــتِ

آخر:

عَــوِّذْ فِــي لِابْتِــدَا وَلَــوْ لِآيَــه أَوْ بَعْــضِهَا لِتَتَبُّــعِ الرِّوَايَــهْ

عِــدْهُ لَــدَى الْخَــوْضِ بِــأَمْرٍ دُنيَــوِي أَوْ رَدِّ تَــسْلِيمٍ بِعَكْــسٍ الْأُخْــرَوِي

أَوِ الَّــذِي لَــهُ بِــذَا الْكِتَــابِ تَعَلُّــقٌ هُــدِيتَ لِلــصَّوَابِ

كَــذَلِكَ الــضَّرُورِي كَالــسُّعَال وَالْقَطْــعِ كَالــدُّنْيَوِيِّ فِــي الْمِثَــالِ

□□□

البسملة

قال عبد الله ابن الحاج حمى الله:

لِوَرْشٍ السُّوَرُ قِفْ وَصِلْ تَفِي ... إِلَّا فِي الْأَرْبَعِ فَبَسْمِلْ وَقِفِ

اسْكُتْ وَبَسْمِلْ عَاكِسًا فِي الصَّبْرِ ... لِعَدَمِ الْوَقْفَةِ فِي وَالْعَصْرِ

وَقَدِّمِ الْوَصْلَ إِذًا فِي حَسَدَا ... قُلْ فَاضْبِطَنْ كُلاً بِمَا تَفَرَّدَا

آخر:

وَقَدْ حَكَى الْبَسْمَلَةَ الْأَهْوَازِي ... فِي أَوَّلِ التَّوْبَةِ بِالْجَوَازِ

قال ميمون:

بَسْمِلْ لِكُلٍ مُعْلِنًا عَنْ جَدِّ ... مَا بَيْنَ وَالنَّاسِ وَأُولَى الْحَمْدِ

قال الداني:

وَالْكُلُّ مِنْ أَئِمَّةِ الْبُلْدَانِ ... بَسْمَلَ فِي فَاتِحَةِ الْقُرآنِ

آخر:

قَدْ نَزَلَ الْوَحْيُ بِكَتْبِ الْبَسْمَلَهْ ... أَوَّلَ كُلِّ سُورَةٍ مُنَزَّلَهْ

غَيْرَ بَرَاءَةٍ فَفِي الْإِمَامِ ... قَدْ تَرَكَ الْبَيَاضَ لِلْإِعْلاَمِ

وَعِلَّةُ الْإِسْقَاطِ فِيهَا اخْتَلَفَا ... فَقِيلَ لِلنُّزُولِ بِالسَّيْفِ اعْرِفَا

وَقِيلَ إِنَّهَا مِنَ الْأَنْفَالِ ... وَقِيلَ بِالنَّسْخِ بِلَا إِشْكَالِ

وَقِيلَ لَمْ تُوجَدْ بِخَطِّ الْمُصْحَفِ ... فَمَالَنَا إِلَّا اتِّبَاعُ السَّلَفِ

قال سليمان بن عيسى(1):

وَبَعْـــضُهُمْ رَوَى لِعُثْمَـــانَ عَلَـــى إِعْمَالِهَـــا فِـــي أَرْبَـــعٍ أَنْ تُهْمَـــلَا

مَـا بَـيْنَ أَحْقَـافٍ وَمُـزْنٍ ثُـمَّ فِيـلْ وَقَمَـــرٍ وَتَحْـــتَ كُـــلٍ يَـــا نَبِيـــلْ

قال التملي:

وَمِـــنْ طَرِيـــقِ ابْـــنِ هِـــلَالٍ بَـــسْمَلَا أَزْرَقُهُـــمْ وَمِـــنْ طَرِيـــقِ الْغَيْـــرِ لَا

بَـــسْمَلَةُ الْمُطَفَّـــرِ اسْتِحْـــسَان لَيْـــسَتْ رِوَايَـــةً كَـــذَا الْبَيَـــانُ

قال بعضهم:

فَفِـــي بَـــرَاءَةِ الثَّلَاثَـــةِ تَفِـــي الْوَقْـفِ وَالـسَّكْتِ كَـذَا الْوَصْـلِ اقْتُفِـي

تَرْتِيبُهَـا فِـي الْأَخْـذِ هَكَـذَا اسْـتَقَرْ ذَكَـــرَ ذَا النُّجُـــومُ شَـــيْخُنَا الْأَبَـــرْ

قال آده في البصائر:

إِلَّا بَـــــرَاءَةً فَـــــلَا يُبَـــــسْمِلُ ثُلَاثُهَـــا ابْتَـــدَوْ بِهَـــا أَوْ وَصَـــلُوا

وَهَـــلْ عَلَـــى كَرَاهَـــةٍ أَوْ حَظَـــرِ قَـــوْلَانِ لِلرَّمْلِـــيِّ وَابْـــنِ حَجَـــرِ

□□□

(1) لم نقف على ترجمته.

شواهد هاء الضمير

قال ميمون:

وَهْــيَ الَّتِــي تُــزَادُ فِيمَــا تَــدْرِي ... دَلَالَــــةً لِلْوَاحِــــدِ الْمُــــذَكَّرِ

أَسْــمَاؤُهَا فِــي مُرْتَــضَى الرِّوَايَــهْ ... ضَــــمِيرٌ أَوْ مُــــضْمَرٌ أَوْ كِنَايَــــهْ

قال التازي في الدرة السنية:

وَصِــلْ بِطَــهَ الْهَــا لَــهُ مِــنْ يَاتِــهِ ... عَلَــى خِــلَافٍ جَــاءَ عَــنْ رُوَّاتِــهِ

وَجْهَــانِ لِلــدَّانِي عَلَــى سَــوَاءِ ... وَرَجَّــحَ الْمَكِّــيُّ حَــذْفَ الْيَــاءِ

وأَخْبَــرَ الــدَّانِيُّ أَنَّــهُ قَــرَا ... بِالْوَصْــلِ لِلتَّعْرِيــفِ لَــيْسَ أَكْثَــرَا

وَجْهَــانِ لِلْإِمَــامِ وَالْحَــذْفُ يُــرَى ... مُرَجَّحًــا لِكَوْنِــهِ تَــصَدَّرَا

وَرَجَّــحَ الْخَــرَّازُ وَصْــلَهُ كَمَــا ... فِــي شَــرْحِهِ الْــوَرْثَنِيُّ رَسَــمَا

آخر:

فَالْهَــاءُ الْأَصْــلِيَّةُ وَالْمُؤَنَّثَــهْ ... فَمَــدُّهَا لِكُلِّهِــمْ قَــدْ وَرِثَــهْ

كَكَرِهُــوا وَتَكْرَهُــوا وَإِنَّهَــا ... وَرَبَّهَــا بِهَــا لَهَــا لِــضُعْفِهَا

قال ميمون:

فَالْهَــاءَ وَحْــدَهَا اعْتَقِــدْ ضَــمِيرَا ... وَالْــوَاوَ وَالْيَــا زِيــدَتَا تَكْثِيــرَا

وقال ايضا:

وَالْوَجْــهُ فِــي الْقَــصْرِ بُعَيْــدَ الــسَّاكِنِ ... وَقَبْلَــهُ فِــي سَــائِرِ الْأَمَــاكِنِ

لَــوْ وُصِــلَتْ بَعْــدُ لَأَدَّا الْجَمْعَــا ... بَــيْنَ مُــسَكَّنَيْنِ إِذْ لَا قَطْعَــا

وَفَــصْلُ حَــرْفِ الْهَــا كَــلَا فَــضْلَ يُعَــد ... لِــضَعْفِهَا وَهَمْــسِهَا نَــصٌّ وَرَدْ

وقال ايضا:

وَهَـــاءُ هَـــذِهِ شَـــبِيهَةٌ تُـــرَى بِمُـضْمَرٍ صِـلْ قَبْـلَ تَحْرِيـكٍ جَـرَى
وَهْـيَ تُـرَى فِـي الْأَصْـلِ وَالْهِجَـاءِ عِنْـــدَهُمُ مُبْدَلَـــةً مِـــنْ يَـــاءِ

وقال ايضا:

قَــصَرَهَا عِيــسَى يُرَاعِــي الْأَصْــلاَ وَوَصْـــلُهَا لِلْحَـــالِ وَرْشٌ أَجْلَـــى

قال التازي:

وَصِــلْ لِعِيـسَى الْهَــاءَ فِـي مَــنْ يَاتِـهِ عَلَــى خِــلَافٍ جَــاءَ عَــنْ رُوَّاتِــهِ
وَجْهَـــانِ لِلـــدَّانِي عَلَـــى سَـــوَاءِ وَرَجَّـــحَ الْمَكِّـــيُّ حَـــذْفَ الْيَـــاءِ
وَأَخْبَـــرَ الـــدَّانِيُّ أَنَّـــهُ قَـــرَا بِالْوَصْـلِ فِـي التَّعْرِيـفِ لَـيْسَ أَكْثَـرَا
وَجْهَـــانِ لِلْإِمَـــامِ وَالْحَـــذْفَ يُـــرَى مرجَّحـــا لكونـــه تـــصدرا
وَرَجَّـــحَ الْخَـــرَّازُ وَصْـــلَهُ كَـــمَ فِـــي شَــرْحِهِ الْــوَرْثَنِي قَــدْ رُسِــمَا

قال بعضهم:

وَالْأَصْـــلُ يَرْضَـــيُ بِـــوَزْنِ يَفْعَـــلُ تَحَـــرَّكَ الْيَـــا وَانْفَـــتَحَ مَـــا قَبْـــلُ
فَالْفَـــا صَـــارَتْ وَصَـــارَتْ يَرْضَـــى فَوَصْـــلُهَا بِهَـــا الـــضَّمِيرُ فُرِضَـــا
فَــدَخَلَ الــشَّرْطُ الَّــذِي لَهَــا جَــزَمْ فَحُـــذِفَ الْأَلِـــفُ حَـــذْفًا اسْـــتَتَمْ
وَأَصْـــلُ يَـــرْأَيُ بِـــوَزْنِ مَـــا مَـــضَى وَأُسْـــقِطَ الْعَـــيْنُ لِتَخْفِيـــفِ رَضَـــى

□□□

شواهد ميم الجمع:

قال ميمون في تحفته:

وَقِـــفْ مُـــسَكِّنًا لِكُـــلِّ الْقَـــوْمِ وَالْخُلْـــفُ فِـــي إِشْـــمَامِهَا وَالـــرَّوْمِ

أَجَـــازَ مَكِّـــيٌ وَدَانٍ مَنَعَـــا وَالْحَـــقُّ قُـــلْ أحَـــقُّ أَنْ يُتَّبَعَـــا

مَـــا قَالَـــهُ الـــدَّانِيُّ عِنْـــدِي أَجْـــوَدُ وَهْـــوَ الَّـــذِي يَقْـــرَا بِـــهِ الْمُجَـــوِّدُ

وقال شيخنا العلامة الشيخ محمد بن المحفوظ ابن دهمد:

أَبُـــو نَـــشِيطٍ الـــسُّكُونَ قَـــدْ رَوَي لِعِيـــسَى فِـــي مِـــيمِ الْجَمِيـــعِ فَثَـــوَى

وَالْحَلَـــوَانِي مُطْلَقِـــا يَـــصِلُهَا وَخَيَّـــرَ الْقَاضِـــي فَكُـــنْ مُنْتَبِهَـــا

وَمِثْـــلُ مَـــا قَـــدْ نَقَـــلَ الْحُلْـــوَانِي مَـــا عَـــنْ أَبِـــي نَـــشِيط يُـــرْوَى ثَـــانِ

فِيمَـــا قُبَيْـــلَ آخِـــرِ الْآيَـــاتِ وَفَـــصْلُ لَا وَالْمِـــيمِ وَالْهَمْـــزَاتِ

ولبعضهم:

قَـــالُونُ فِـــي مِـــيمِ الْجَمْـــعِ مُخْتَلِـــفْ ضَـــمًا وَإِسْـــكَانًا فَـــذَاكَ الْمُؤْتَلِـــفْ

وَاخْتَلَفُوا أَيُّهُمَا قَدْ صَدَّرَا … وَقِيلَ بِالتَّسَاوِي عَنْهُمْ حُرِّرَا

فَعَنْهُ لِلشَّاطِبِيِّ أَطْلِقْ خَيِّرِ … كَنَشْرِهِ التَّخْيِيرَ قَبْلَ الْحَصْرِ

وَصَاحِبُ السَّبْعَةِ الْإِسْكَانَ اعْتَمَدْ … وَابْنُ شُرَيْحٍ ذَا لِأَصْلٍ يَعْتَمِدْ

فَقَوْلُهُمْ نَافِعُ مَا أَعَابَا … عَلَى الَّذِي يُقِيمُ قَدْ أَجَابَا

بِأَنَّ الْأَصْلَ عِنْدَهُ الْإِسْكَانُ … صَدَّرَهُ لِأَجْلِ ذَا الرُّجْحَانُ

وَبَعْضُهُمْ صَدَّرَهُ عَنْ دَانِهِمْ … ضَمًّا لِعَطْفِهِمْ عَلَى مَكِّيِّهِمْ

عِبَارَةُ التَّيْسِيرِ عَنْهُ حَاكِمَهْ … طَرِيقُهُ بِالضَّمِّ فِيهِ قَائِمَهْ

فَهْوَ بِهِ عَلَى أَبِي الْفَتْحِ قَرَا … قَدَّمَهُ الْفَاسِي لِذَا كَمَا تَرَى

لِشُهْرَةِ الْإِسْكَانِ جَاءَ الِاخْتِصَارْ … كَمَا ابْنُ بَرٍ قَصْرُهُ مَحْضُ اخْتِيَارْ

عَلَى الْوَجْهَيْنِ صَارَ جُلُّ الْعَمَلِ … وَقَدِّمِ الْإِسْكَانَ وَالضَّمَّ يَلِي

□□□

شواهد أحكام المد

وَالْمَــــدُّ قُــــلْ فِــــي اللُّغَــــةِ الزِّيَّــــادَهْ وَالْقَــــصْرُ حَــــبْسٌ خُــــذْهُمَا إِفَــــادَهْ
تَقُــــولُ فِــــي الْمِثَــــالِ مَــــدَّ النَّهْــــرُ أَيْ زَادَ مَــــاؤُهُ وَجَــــاءَ الــــذِّكْرُ
يَمْــــدُدْ لَــــهُ الــــرَّحْمَنُ عَــــزًا مَــــدًّا يُمْــــدِدْكُمْ رَبُّكُــــمْ أَمَــــدًّا
وَلَفْــــظُ مَقْــــصُورَاتٍ فِــــي الْخِيَّــــامْ مَعْنَــــاهُ مَحْبُوسَــــات فِــــي الْخِيَــــام

آخر:

وَكَــــرِهَ الْأَيِمَّــــةُ التَّطْــــوِيلَا بِالْمَــــدِّ جِــــدًا فَخُــــذِ الــــسَّبِيلَا

وَلَا يُبَــــالَغُ بِــــهِ وَقَــــدْ جَــــرَى قَــــدْ جَعَــــلَ اللهُ لِكُــــلٍ قَــــدَرَا

مَــنْ زَادَ عَــنْ هَــذَا يُــسَمَّى قَــدْ خَــرَجْ وَقَــدْ عَــصَى اللهُ وَزَادَ فِــي الْحَــرَجْ

آخر:

وَأَحْــــرُفُ اللَّــــيْنِ الَّتِــــي تُمَــــدْ لِــــضَعْفِهَا ثَلَاثَــــةٌ تُعَــــدْ
الْأَلِــــفُ الْمَفْتُــــوحُ مَــــا يَلِيهَــــا وَالْمَــــدُّ أَقْــــوَى مَــــا يَكُــــونُ فِيهَــــا
لِأَنَّهَــــا أَشَــــدُّ فِــــي الْخَفَــــاءِ مِــــنْ غَيْرِهَــــا لِــــسَعَةِ الْهَــــوَاءِ
فَهِــــيَّ إِذًا أَمَــــدُّ مِــــنْ سِــــوَاهَا وَالْــــوَاوَ وَالْيَــــاءَ مَعًــــا أُخْتَاهَــــا

آخر:

وَاخْتَلَــــفَ الْفَــــرَّاءُ وَالنُّحَــــاةُ هَــــلِ الْحُــــرُوفُ هِــــيَّ الْأُمَّهَــــاتُ

وقيـــل جـــاء دفعـــة فاجتهـــد فَـــأَوَّلٌ لِـــسِيبَوَيْهِ الْأَمْجَـــدِ
وَالثَّـانِي عَـنْ كُـوفٍ يُـرَى وَالْكُـلُّ مِـنٌ ذِي الثَّلَاثَـةِ لَـهُ مَـا يَـدُلُّ

آخر:

لِآخِـرِ الْمَـدِّ الَّتِـي لَيْـسَتْ تُمَـدْ قِـسْطٌ مِـنَ الْمَـدِّ لَـدَى مَـنْ يَعْتَمِـدْ
نَقَلَـهُ ابْـنُ الْقَاضِـي شَـيْخُ الْغُـرِّ فِـي شَـرْحِهِ لَـدُرَرِ ابْـنِ بَـرِّي
وَانْظُـرْ لَـهُ فِـي الْكَنْـزِ شَـرْحُ الْجَعْبَـرِ وَنَجْـلُ سُـلْطَانٍ عَلَـى ابْـنِ الْجَـزَرِي

آخر:

مِقْـدَارُهُ حَـرْفٌ لَـدَى التَّفْرِيـغِ وَهْـوَ الَّـذِي وُسِـمَ بِـالطَّبِيعِي
حَرْفَـانِ مِقْـدَارُ الْمَزِيـدِ وَالْوَسَـطْ حَـرْفٌ وَنِـصْفٌ قَـدْرُهُ بِـلَا شَـطَطْ
وَالْحَـرْفُ قُـلْ تَقْـدِيرُهُ شَـكْلَانِ لِـذَلِكَ الْحَـرْفِ مُجَانِـسَانِ

قال ميمون:

حَـافِظْ عَلَـى مِقْـدَارِهِ فَمَـنْ خَـرَجْ عَـنْ حَـدِّهِ أَرْبَـى وَضَـلَّ وَحَـرَجْ

آخر:

وَالْخُلْـفُ عَـنْ قَـالُونَ فِيمَـا فُـصِلَا خَطَـأً وَمَعْنَـى وَبِخَـطٍ وُصِـلاَ
كَهَـؤُلَاءِ نَحْـوَ يَـاآدَمُ فِـي أَمِّهَـا مَـا أَنْـتَ كُـلٌ لاَزِمُ
وَقَـالَ عَنْـهُ الْـبَعْضُ مَـدُّ الْمُتَّـصِلْ فِـي الْخَـطِّ مُـشْبَعٌ كَمَـا عَنْـهُ نُقِـلْ
فِيمَـا يُـرَى فِـي الـذِّكْرِ نِلْـتَ الامْنَـا مُتَّـصِلاً فِـي خَطِّـهِ وَالْمَعْنَـى

وَالْمَـــذْهَبُ الْمُخْتَـــارُ فِيمَـــا نُقِـــلَا   أَنَّ كِـــلاَ النَّـــوْعَيْنِ مِمَّـــا فُـــصِّلَا

آخر:

وَالطُّـــولُ فِيـــهِ رَجَّـــحَ الـــصَّفَّارُ   وَابْـــنُ سُـــلَيمَانَ وَلَا اِنْكَـــارُ

آخر:

وَيَقْـــصُرُ الْمُنْفَـــصِلَ الْحَلْـــوَانِي   وَالْقَاضِـــي عَـــنْ عِيـــسَى وَالْأَصْـــبَهَانِي

آخر:

بَـــسْطٌ وَالِاعْتِبَـــارُ وَالْفَـــصْلُ نُقِـــلْ   وَجَـــائِزٌ أَسْـــمَاءُ مَـــدِّ الْمُنْفَـــصِلْ

آخر:

وَوَقْفُهُـــمْ لَـــدَى الـــسُّكُونِ الْعَـــارِضْ   ثَلَاثَـــــةٌ قُلْـــــهُ وَلَا مُعَـــــارِضْ

آخر:

لِلْمَـــدِّ أَسْـــبَابٌ فَـــلَازِمُ الـــسُّكُونْ   أَقْـــوَى فَهَمْـــزٌ مِثْـــلُ جَـــاءَهُ يَكُـــونْ

ثُـــمَّ سُـــكُونٌ عَـــارِضٌ لِلْوَقْـــفِ   ثُـــمَّ انْفِـــصَالُ الْهَمْـــزِ فِيمَـــا أُخْفِـــي

يَلِيـــهِ مَـــا الْهَمْـــزَةُ فِيـــهِ قَـــدِّمَتْ   حَـــرْفُ مَـــدٍ وَبِـــذَا قَـــدْ خُتِمَـــتْ

فَـــإِنْ أَتَـــاكَ سَـــبَبَانِ اجْتَمَعَـــا   فَأَعْمِـــلِ الْأَقْـــوَى عَلَـــى ذَا أُجْمِعَـــا

آخر:

وَيَـــاءَ اسْـــرَائِيلَ أَيْـــضًا يَقْـــصُرُ   لِثِقْلِـــهِ وَجَمْـــعِ مَـــدٍ يَكْثُـــرُ

لَكِــنْ فِــي وَصْــلٍ وَفِــي رَوْمٍ وَمَــعْ   وَقْـــفٌ وَإِشْـــمَامٌ ثَلَاثَـــةٌ تَقَـــعْ
قَـــصْرٌ وإِشْـــبَاعٌ تَوَســـطٌ عَلَـــى   مَــا مَــرَّ مِــنْ حُكْــمٍ وَتَعْلِيــلٍ جَــلَا

وقال ميمون:

وَأَلِـــفُ التَّنْـــوِينِ إِنْ وَقَفْتَـــا   فِيهَـــا كَمَـــاءً هُـــزُوًا قُـــصِرَتَا
لِوَرْشِـــهِمْ أَيْـــضًا لِكَوْنِهَـــا بَـــدَتْ   عَارِضَـــةً مِـــنْ نُونِـــهِ قَـــدْ أُبْـــدِلَتْ

آخر:

قَـــصْرُ يُوَاخِـــذُ بِالِاجْمَـــاعِ وُصِـــفْ   وَعَـــادًا الْاولَـــى والَانَ اخْتُلِـــفْ

آخر:

وَالْأَصْـــلُ فِـــي آلَانَ عَـــنْهُمْ أَوَنْ   تَحَـــرَّكَ الْـــوَاوُ وَبَعْـــدَ الْفَـــتْحِ عَـــنْ
فَأَبْـــدلُوهُ أَلِفًـــا فَآنَـــا   صَـــارَتْ وَعُرِّفَـــتْ بِـــأَلْ أَخَانَـــا
وَالْأَصْـــلُ فِـــي آلَانَ عَـــنْهُمْ أَوَنْ   تَحَـــرَّكَ الْـــوَاوُ وَبَعْـــدَ الْفَـــتْحِ عَـــنْ
فَأَبْـــدلُوهُ أَلِفًـــا فَآنَـــا   صَـــارَتْ وَعُرِّفَـــتْ بِـــأَلْ أَخَانَـــا
فَـــصَارَتِ الْآنَ وَبَعْـــدُ دَخَلَـــتْ   هَمْـــزٌ لِلِاسْـــتِفْهَامِ ثُـــمَّ نُقِلَـــتْ
حَرَكَـــةُ الْهَمْـــزِ لِـــلَامِ التَّعْرِيـــفْ   وَحَـــذَفُوا الْهَمْـــزَ لِأَجْـــلِ التَّخْفِيـــفْ
لَكِـــنَّهُمْ قَـــدْ شَـــهَّرُوا إِشْـــبَاعَا   الْأُولَـــى وَقَـــصْرُ الثَّـــانِي جَـــا وَشَـــاعَا
نَظَـــرًا لِلْأَصْـــلِ بِـــدُونِ عَـــارِضِ   وَعَـــدَمُ اعْتِـــدَادِهِمْ بِالْعَـــارِضِ
وَالْأَخْـــذُ بِالْوَسَـــطِ لِلْمَـــأْثُورِ   وَهْـــوَ مُقَـــدَّمٌ عَلَـــى الْمَـــشْهُورِ

آخر:

وَمَـــا كَقُـــرْآنٍ وَمَلْجَـــأٍ كَـــذَا   لَفْـــظُ يُوَاخِـــذُ بِقَـــصْرٍ وُخِـــذَا
بِالِاتِّفَـــاقِ عِنْـــدَ كُـــلِّ مَـــنْ قَـــرَا   وَالْغَيْـــرُ فِيـــهِ خُلْـــفُ مَـــنْ قَـــدْ غَبَـــرَا

آخر:

وَسَــوْآتٌ قَــصْرُ الْــوَاوِ وَالْهَمْــزَ ثَلِّــثَنْ وَوَسِّــطْهُمَا فَالْكُــلُّ أَرْبَعَــةٌ فَــادْرِيَنْ

آخر:

وَقَــدْ بَــدَا الْخُلْــفُ عَــنِ الــرُّوَّاةِ لَنَــا بِحَــرْفِ اللَّــيْنِ مِــنْ سَــوْآتِ
عَــنْ وَرْشٍ الــدَّانِيِّ مَــدَّهُ ارْتَــضَى أَعْنِــي تَوَسُّــطًا وَبِالْقَــصْرِ قَــضَى
لَــهُ الْإِمَــامُ الْفَاضِــلُ النَّحْــوِيُّ وَالْمَهْــدَوِيُّ وَكَــذَا الْمَكِّــيُّ

آخر:

وَوَسَّــطَ الْمَكِّــيُّ وَالــدَّانِيُّ مَعَــا الْعَــيْنَ عَــنْ جَمِــيعِهِمْ وَأَشْــبَعَا
وَالْأَوَّلُ الْمُخْتَــارُ لِلْمَكِّــيِّ فِــي كَــشْفِهِ وَالثَّــانِي لِلــدَّانِيِّ
وَبِالتَّوَسُّــطِ الْإِمَــامُ قَــدْ قَــرَا لِوَرْشِــهِمْ وَلِــسِوَاهُ قُــصِرَا

آخر:

بِنَحْــوِ سَــوْفَ رَيْــبَ وَقْفًــا رَجَّحَــا الــدَّانِيُّ مَــدًّا وَسَــطًا لِيُوضِــحَا
وَوَقَفُــوا تَوَسُّــطًا لِلْكُــلِّ وَاخْتَــارَهُ الْحَــافِظُ فَــافْهَمْ قَــوْلِي
وَالْقَــصْرُ فِــي الْكَنْــزِ هُنَــا الطَّبِيعِــي وَحَذْفُــهُ لِلْكُــلِّ فَــافْهَمْ تَفْرِيعِــي

آخر:

أَرَأَيْــتَ فِــي الْوَقْــفِ لِوَرْشِــهِمْ جَــرَى بِالْمَــدِّ فِــي الْأَلِــفِ حَقًّــا لَا مِــرَا

وَالْيَـــــاءُ بِالْوَسَـــــطِ دُونَ رَيْـــــبِ   نَظِيـــرُهُ فِـــي الْوَقْـــفِ بَـــابُ رَيْـــبِ

وهنا انتهت شواهد أحكام المد

وسوف أتابع معه إن شاء الله تعالى.

□□□

شواهد أحكام الهمزة

تَسْهِيلُهَا يُبِينُ بَيْنَ الْأَوْلَى   إِذْ فِيهِ بَعْضَ الْهَمْزِ هَاكَ النَّقْلَا
ثُمَّ يَلِيهِ الْبَدَلُ الْمَفْضُولُ   إِذْ فِيهِ خَلْفَ هَمْزَةٍ دَلِيلُ
وَالنَّقْلُ لَمَّا أَنْ أَتَى دَلِيلَا   بِشَكْلِهِ صَارَ يَلِي التَّبْدِيلَا
وَالْحَذْفُ رَأْسًا أَضْعَفُ الْأَحْكَامِ   لِأَجْلِ ذَا أُخِّرَ فِي الْإِعْلَامِ

قال سليمان بن عيسى:

وَحَيْثُمَا أُطْلِقَ تَسْهِيلٌ فَقَدْ   أُرِيدَ بَيْنَ بَيْنَ هَذَا الْمُعْتَمَدْ
وَمَعْنَى بَيْنَ بَيْنَ أَنْ تَجْعَلَهَا   مَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ حَرْفِ شَكْلِهَا
وَجَعْلَهَا مِنْ شَكْلِ مَا قَدْ سَبَقَا   إِبْدَالُهَا لِكُلِّهِمْ فَحَقِّقَا

آخر:

وَاخْتَلَفُوا فِي النُّطْقِ بِالتَّسْهِيلِ   فَقِيلَ بِالهَاءِ بِلَا تَفْصِيلِ
وَقِيلَ بَيْنَ بَيْنَ بِالْإِطْلَاقِ   وَقِيلَ فِي الْمَفْتُوحُ دُونَ الْبَاقِي
ثَلَاثَةٌ لِلدَّانِيِّ والشَّامِيُّ   وَابْنُ حَدَادَةَ الرِّضَى الْمَرْضِيِّ

قال سليمان بن عيسى:

وَمَنْ يَمِلْ بِلَفْظِهِ لِلْهَاءِ   فَحَائِدٌ عَنْ سُنَنُ الْقُرَّاءِ
هَذَا الَّذِي ذَكَرْتُهُ الْمَنْصُوصَ لَا   تَكُنْ لِجَاهِلٍ بِهِ مِمَّنْ تَلَا
رَأَيْتُ ذَا فِي أَهْلِ عَصْرِنَا فَلَا   أَدْرِي أَجَهْلًا مِنْهُمُ أَمْ غَفْلَا
لَوْ دَبَّرُو نُصُوصَ مَنْ قَدْ فَرَطَا   لَعَلِمُوا أَنَّ الَّذِي أَتَوْ بِهِ خَطَا

آخر:

فَـصْلٌ وَفِـي أَءُشْـهِدُوا قَـدِ اخْتُلِـفْ عَـنِ ابْـنِ مِينَـا فَاسْـتَمِعْ لِمَـا اصِـفْ
فَـالْبَعْضُ بَـيْنَ الْهَمْـزَتَينِ أَدْخَـلَا مَـدًا كَمَـا فِـي بَابِـهِ لِيَّفْـصِلَا
وَاخْتَـارَ بَعْـضٌ تَرْكَـهُ فَالـدَّانِي مِـنْ غَيْـرِ تَـرْجِيحٍ لَـهُ وَجْهَـانِ
والتَّـرْكُ مُخْتَـارٌ لَـدَى الْمَكِّـيِّ ولِلْإِمَـامِ الْعَـالِمِ الـذَّكِيِّ
وكُـلُّ مَـا ذَكَـرْتُ مِـنْ خُلْـفٍ هُنَـا فَعَـنْ أَبِـي نَـشِيطِهِمْ تَبَيَّنَـا

قال ميمون:

قـال أبـو عمـرو الرضـي الـداني وَالْقَـصْرُ وَالْإِدْخَـالُ جَيِّـدَانِ
وَبَعْـضُهُمْ يُـرَجِّحُ الْإِدْخَـالاَ حَمْـلًا عَلَـى الْبَـابِ كَمَـا قَـدْ قَـالَا
وَعِلَّـةُ التَّخْـصِيصِ جَمْـعُ اللُّغَتَـيْنْ أَوْ كَوْنُهَـا مِـنْ هَمْـزَةٍ لاَ هَمْـزَتَيْنْ

آخر:

عَلَـى الْخِـلَافِ أَلِـفُ الْإِدْخَـالِ يُمَـدُّ قُـلْ فِيـهِ وَلَا تُبَـالِ
خِلَافُـهُ يَـدُورُ بَـيْنَ الْقَـصْرِ وَبَـيْنَ الِاشْـبَاعِ لَـدَى مَـنْ يَـدْرِي
وَلَـيْسَ فِيـهِ وَسَـطٌ يُـرَى كَمَـا قَـالَ بِـهِ مَيْمُـونُ شَـيْخُ الْعُلَمَـا

آخر:

وَمَـدَّةُ الْإِدْخَـالِ فِيهَـا الْخُلْـفُ قَـرْ فَقِيـلَ بِالْإِشْـبَاعِ لِلْهَمْـزِ الْمُقَـرْ
وَقِيـلَ لَا بَـلْ هَمْـزُهُ مَقْـصُورُ وَهْـوَ الَّـذِي شَـهَّرَهُ الْجُمْهُـورُ

فَــــانْظُرْ يَاصَـــــاحِ غَيْــــثَ النَّفْــــعِ عَــدَاكَ يَــا سَــمِيرِي الْأَمْــرُ الْبِــدْعِي

قال ميمون:

فَــصْلٌ وَهَــذَا الْفَــصْلُ فِيمَــا قَــدْ ذُكِــرْ مِــنْ بَــابِ حَــرْفِ الْمَــدِّ قَبْــلَ مَــا نَبَــرْ

وَجْهَــــانِ وَالْمَــــشْهُورُ فِيــــهِ الْمَــــدُّ هَــذَا هُــوَّ الْمَنْــصُوصُ فِيمَــا حَــدُّوا

لَكِنَّــــهُ الْمَــــدُّ بِــــذَا الْفَــــصْلِ ظَهَــــرْ إِذْ لَــــمْ يُــــرَ لِتَــــسْهِيلٍ دَثَــــرْ

لِأَنَّــــهُ جَــــاءَ فِيــــهِ لِيَّفَــــصِلَا بَــــيْنَ ثَقِيلَــــيْنِ فَثَقْلُــــهُ جَــــلَا

مِــنْ طَلَــبِ الْإِدْخَــالِ لَــمْ يُعْتَــدَّ بِــهْ وَغَيْــــرُ مُعْتَــــد الْمَــــدِّ فَانْتَبِــــهْ

قال ميمون:

أَرَى الْمَــدَّ بَــيْنَ الْهَمْــزَتَيْنِ مُطَــوَّلَا لِمَــنْ حَــالَ بِالْإِدْخَــالِ فِــي أَيِّمَــا قِطْــرِ

وقال العلامة ميمون القيسي:

وَوَجْهَــانِ لِلْبَــصْرِي وَقَــالُونَ فَانْتَبِــهْ بِإِيــضَاحِهِ بِــلْ رَجَّــحَ الْمَــدَّ ذُو الْعَــدِّ

وَهَمْــــزَتَيْنِ كُــــسِرَا فِــــي كِلْمَتَــــيْنْ سَــــهِّلْ وَحَقِّقَــــنْ لِعِيــــسَى دُونَ مَــــيْنْ

وَأُبْــــدِلَ الْأُخْــــرَى لِلْأُولَــــى مُــــدَّةً رَوَاهُمَــــا أَبُــــو نَــــشِيطٍ وَأَتَــــى

أُخْــرَى كَوَرْشِــنَا فِيمَــا قَــدْ ضَــعُفَتْ تَحْقِيــقُ تَــيْنِ لِابْــنِ صَــالِحٍ ثَبَــتْ

وَمِثْلُ هَذَا عَنْهُ فِي الْمَفْتُوحَيْنِ   وَزِدْ لَهُ رِوَايَةً مِنْ كَلِمَتَيْنْ
لِنَجْلِ هَارُونَ كَمِثْلِ مَا رَوَى   سَلِيلُ صَالِحٍ وَقَدْ نَظْمِي حَوَى
فِي غَيْرِ جَاءَ أَجَلُهُمْ يَفَانِ   ذَكَرَ ذَ الثَّعَالِبِي الرَّبَّانِي

آخر:

الْقَوْلُ بِالتَّسْهِيلِ مَا بِهِ الْعَمَلْ   بَلْ عَمَلُ الْقُرَّاءِ فِيهِ بِالْبَدَلْ
لَكِنَّ عِيسَى يَتْرُكُ الْإِدْخَالَا   لِضَعْفِ هَمْزِ الْوَصْلِ عِ الْمَقَالاَ

آخر:

ءَالذَّكَرَيْنِ اثْنَانِ فِي الْأَنْعَامِ   الْهَمْزُ الْأَوَّلُ لِلاِسْتِفْهَامِ
وَالثَّانِي لِلْوَصْلِ وَفِي الْخَطِّ حُذِفْ   وَأَبْدَلُوهُ بِالْقِرَاءَةِ أَلِفْ
وَمِثْلُهُ ءَاللهُ ءَالَانَ مَعَا   وَالْمَطُّ فِي غَيْرِ ءَالَانَ ضَعَا

آخر:

لَكِنَّ مَا قَدْ جَاءَ فِي الْأَعْرَافِ   وَالنَّمْلِ لَا يَدْخُلُ فِي الْخِلَافِ
لِكَونِهِ لَا يَقْبَلُ الْإِخْبَارَا   بِالْأَوَّلِ الَّذِي أَتَى إِنْكَارَا
فَقَوْلُ رَبِّنَا أَتَاتُونَ اقْتَضَى   أَنْ لاَ يُبَدَّلَ وَلَا يَعْتَرِضَا
وَمَا فِي الْعَنْكَبُوتِ حُكْمُهُ   كَحُكْمِ مَا كُرِّرَ خَطًّا رَسْمُهُ
لِأَنَّهُ يَقْبَلُ أَنْ يَسْتَفْهِمَا   بِأَوَّلٍ أَوْ آخِرٍ أَوْ بِهِمَا

بِلَفْظِهِ وَخَطِّهِ اقْتَضَاهُ   وَلَوْ أَتَى مُتَّحِدًا مَعْنَاهُ

آخر:

أَئِمَّةٌ وَذُو ثَلَاثِ هَمَزَاتْ   لَا فَصْلَ عَنْ قَالُونَ فِي نَقْلِ الرُّوَّاةْ

أَئِمَّةٌ يُعْتَدُّ بِالتَّسْهِيلِ   أَوْ شَكْلِهِ مَنْقُول فِي التَّأْصِيلِ

أَوْ أَنَّ ذَا الْفَصْلِ عَنِ الْأَعْلَامِ   مَا بَيْنَ هَمْزِ القَطْعِ وَاسْتِفْهَامِ

آخر:

وَأَسْقِطِ الْأُولَى مِنَ الْمَفْتُوحَيْنِ   وَالْخُلْفُ فِي الْمَدِّ يَكُونُ دُونَ مَيْنِ

وَسَبَبُ الْخِلَافِ مَنْ يَعْتَبِرُ   تَوْهِينَهَا بِمَا طُرًّا يُقَصِّرُ

إِنْ لَّمْ يُرَ التَّغْيِيرُ مُدَّ مُطْلَقَا   لَكِنْ مَعَ إِسْقَاطِ هَمْزٍ فَرِّقَا

مَعَ اعْتِدَادِ مَدِّهِ لِلثَّانِي   مِنْ بَابِ مَا يَنْفَصِلُ الْوَجْهَانِ

ثُبُوتُ خُلْفٍ مَدِّهِ مَنْقُولَا   مُعَيَّنٌ إِسْقَاطَهُ لِلْأُولَى

لَوْ أَسْقَطَ الثَّانِي لَزَالَ الْخُلْفُ   وَقَوْلُهُ بِهِ يَكُونُ الْخِفُّ

□□□

شواهد الادغام

وَشَــــرْطُ إِدْغَامِــــكَ سُــــكْنُ الْأَوَّلِ صَــحِّحْهُ وَالثَّـــانِي بِتَحْرِيــكٍ جَلِــي
وَإِنَّمَــــا لَــــمْ تُـــدْغِمِ الْمُحَرَّكَــــا لِفَــصْلِ إِشْــكَالٍ بِـــهِ قَـــدْ حُرِّكَـــا
إِذِ الْحُـــــرُوفُ شَــــكْلُهَا يُقَـــدَّرُ مِـــنْ بَعْـــدِهَا عَـــنْ سِـــيبَوَيْهِ يُـــشْهَرُ

آخر:

شُـــــرُوطُ الْإِدْغَـــامِ سُـــكُونُ الْأَوَّلِ كَــــذَاكَ تَحَــــرُّكٌ لِثَـــانٍ فَاقْبَــــلِ

آخر:

مَاثِـــلْ وَشَـــارِكْ لَاصِـــقَنْ وَقَـــارِبِ جَــانِسْ وَكَــافِئْ تَحْــظَ بِالرَّوَاتِــبِ
كَبَــلْ لَــهُ قَــدْ تَــابَ بَــلْ رَانَ فَقَــدْ ظَلَـــمَ قَـــدْ جَـــاءُو إِذْ تَـــابَ وَرَدْ

آخر:

وَيُظْهِـــرَانِ هَـــلْ وَبَـــلْ لِلتَّــــاءِ وَالنُّــونِ وَاخْصُــصَنَّ هَـــلْ بِالثَّــاءِ
وَهَـــلْ بِـــضَادٍ مُعْجَـــمٍ وَالظَّـــاءِ والـــسِّينِ وَالـــزَّايِ وَحَـــرْفِ الطَّـــاءِ

آخر:

وبَـــا يُعَـــذِّبْ مَـــنْ وَبَـــا ارْكَـــبْ مَعَنَـــا وَثَـــاءُ يَلْهَـــثْ ذَا لِـــوَرْشٍ أُعْلِنَـــا
وَنَحْـــوَ حَرُمَـــتْ ظُهُـــورٌ قَـــدْ ظَلَـــمْ. قَـــدْ ضَـــلَّ مُظْهَـــرٌ لِقَـــالُونَ الْأَصَـــمْ

وقال التازي:

وَعَـــنْ أَبِـــي نَــشِيطِهِمْ قَـــدِ انْجَلَـــى فِـي ارْكَـبْ وَيَلْهَـثْ خُلْـفُ قَـالُونَ انْقُـلَا
وَجْهَـــينِ لِلـــدَّانِيِّ عَنْـــهُ فِيهِمَــــا وَالـــشَّيْخُ وَالْإِمَـــامُ عَنْـــهُ أَدْغِمَـــا

آخر:

وَالطَّـاء قُبَيْـلَ التَّـاءِ فِـي أَحَطْـتُ مُدْغَمَـةً لَكِـنْ يُبَقَّـى الـصَّوْتُ

وقال ميمون:

والْقَـافُ فِـي الْكَـافِ أَلَـمْ نَخْلُكْـمُ وَالـصَّوْتُ قُـلْ يَبْقَـى بِـهِ وَيُعْـدَمُ

الـصَّوْتُ فِـي الْقَـافِ صُـوَّيْتَ الْقَلْقَلَـهْ الْخُلْـفُ فِـي الْبَقَـاءِ عِنْـدَ النَّقَلَـهْ

مَكِّـيٌّ أَجَـازَهُ وَدَانٍ مَنَعَـا وَالْمَنْـعُ قُـلْ أَحَـقُّ أَنْ يُتَّبَعَـا

قَلْقَلَـةٌ لِلْوَقْـفِ وَالْإِدْغَـامُ فِـي الْوَصْـلِ قَـدْ تَبَـايَنَ الْكَـلَامُ

وقال في النبهة:

وَكُلُّهُـمْ يُبْقِـي صُـوَّيْتَ الطَّـاءِ إِذَا أَتَـتْ مُدْغَمَـةً فِـي التَّـاءِ

كَقَوْلِـهِ أَحَطْـتُ فِـي نَظِيـرِهِ وَمِثْلُـهُ فَرَطْـتُ فِـي تَقْـدِيرِهِ

وَذَاكَ فِـي الْقِيَّـاسِ مِثْـلَ النُّـونِ إِذَا أَدْغَمْتَهَـا مَـعَ التَّبْيِـينِ

لِـصَوْتِهَا المركـب بِـالْمَعْرُوفِ كَرَاهَـةَ الْإِجْحَـافِ بِـالْحُرُوفِ

آخر:

حَقِيقَـةُ الْإِخْفَـاءِ عِنْـدَ الْعُلَمَـا مـا بـين الْإِظْهَـارِ وَالْإِدْغَـامِ انْتَمَـى

فَتَجِـبُ الْغُنَّـةُ فِـي ذَا الْحَـالِ لا بـد مِنْهَـا عِنْـدَ كُـلِّ تَـالِ

آخر:

وَنَجْـــلُ إِسْـــحَاقَ وَالْأَصْـــبَهَانِي لِـــــلَّامِ غُنَّـــــةً يُبَقِّيَّـــــانِ
وَزَادَ هَـــذَا الـــرَّاءَ حَيْـــثُ تُلْفَـــى وَذَاكَ لِلْغَـــيْنِ وَلِلْخَـــا أَخْفَـــى

آخر:

وَالـــسَّبَبُ الْمُوجِـــبُ لِلْبَيَـــانِ الْبُعْـــدُ بَـــيْنَ الْحَلْـــقِ وَاللِّـــسَانِ

آخر:

وَمَـــنَّ خَـــاص بِغُنَّـــةٍ جَـــرَى وَرَلَّ خَـــالِصٌ بِـــلَا غُنَّـــهْ يُـــرَى
وَيَـــوِّ نَـــاقِصٌ بِغُنَّـــةٍ تَبِـــينْ وَغَيْـــرُ ذَلِـــكَ بِإِخْفَـــاءٍ يَقِـــينْ
وَاسْـــتَثْنِ مِـــنْ ذَاكَ حُـــرُوفَ الْحَلْـــقِ فَعِنْـــدَهُمْ تُظْهَـــرُ يَـــاذَا الْحَـــقِّ
وَنَحْـــوَ مِـــنْ يَـــوْمٍ وَمِـــنْ وَالٍ جَـــرَى صُـــوَّيْتُ أَوَّلٌ لِكُـــلِّ مَـــنْ قَـــرَا
وَنَحْـــوَ مِمَّـــنْ قُـــلْ صُـــوَّيْتُ الْمِـــيمِ وَهْـــوَ الَّـــذِي يَخْـــرُجْ مِـــنَ الْخُـــشُومِ
وَنَحْـــوَ إِنْ نَّحْـــنُ صُـــوَّيْتُ الثَّـــانِي لَابُـــدَّ مِـــنْ فَـــرْقٍ عَلَـــى الْبَيَـــانِ

آخر:

وَأَدْغَمُـــــوا النُّـــــونَ فِي لام أَوْرَا لِلِاتِّحَـــــادِ مَخْرِجًـــــا لَا جَـــــوْرَا
وَالنُّـــونُ فِـــي النُّـــونِ لِلتَّمَاثُـــلِ وَالنُّـــونُ فِـــي الْمِـــيمِ تَجَانُـــسًا جَلِـــي
فِـــي غُنَّـــةٍ جَهْـــرٍ وَبَعْـــضِ الـــشِّدَّهْ وَالِانْفِتَـــاحُ الِانْـــسِفَالُ عُـــدَّهْ
وَعِلَّـــةُ الْـــوَاوِ وَيَـــا كَـــالْمِيمِ إِلَّا فِـــي غُنَّـــةٍ عَلَـــى التَّعْمِـــيمِ

شيخنا محمد بن المحفوظ ابن دهمد رحمه الله تعالى:

الْإِخْفَاءُ فِيهِ قَدْ أَتَى التَّفَاوُتُ   وَالْأَقْوَى مِنْهُ عِنْدَ طَدْتٍ يَثْبُتُ
أَضْعَفُهُ الْقَافُ وَكَافٌ فَاعْلَمَا   وَالْغَيْرُ فِيهِ قَدْ تَوَسَّطَ افْهَمَا
وَغُنَّةٌ صَوْتُهَا شَكْلَتَانِ   وَفِي الْمُدْغَمِ فَوْقَ تَانِ
وَمُظْهَرٌ دُونَهُمَا دُونَ الْجَمِيعْ   الْمُتَحَرِّكِ كَكَانَ يَامُطِيعْ
جَمِيعُ مَا نَظَمْتُ فِي النُّجُومِ   مُلَفَّقًا مِنْهُ أَخَا الْعُلُومِ

آخر:

إِيَّاكُمْ وَتَرْكَ غُنَّةٍ عَلَى   إِظْهَارِهَا أَجْمَعَ كُلُّ مَنْ تَلَا
وَصَوْتُهَا مِقْدَارُ شَكْلَتَيْنِ   نَظَرْتُ فِي النُّجُومِ ذَا بِعَيْنِي
وَقَالَ فِي عُجَالَةِ الْمُجَوِّدِ   بَيْتَيْنِ يَكْفِيَّانِ مَنْ لَمْ يَهْتَدِي
وَأَظْهِرَنْهَا بِلَا تَظْنِينِ   وَلَا تَقُلْ لُزُومُهَا يَكْفِينِي
لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَافِيًا لَمَا   أَمَرَنَا بِهَا فُحُولُ الْعُلَمَا
وَاخْتَلَفُوا هَلِ الْهُدَى تُمَالُ   قَبْلَ إِيتِنَا لَكَوْنِهِمْ قَدْ قَالُوا
هَلْ مَدُّهَا بِأَلِفِ الْإِبْدَالِ   عَلَيْهِ فَتْحُهَا أَوِ الْمُمَالِ
عَلَيْهِ هَبْ آمُلْ وضعف التَّالِي   لِكُلِّ آخِذٍ وَكُلِّ تَالِ

آخر:

وَالْأَلِفُ الْمَهْمُوزُ بَعْدَ الْمِيمِ   أَرْبَعَةٌ يَا طَالِبَ التَّعْلِيمِ

مَا مِنْهُ مَامُونٌ ثُمَّ مَاتِيَّا   مَاكُولٍ بِالْفِيلِ كَذَاكَ رُوِيَّا

آخر:

وَأَبْدِلَنَّ سَالَ قَبْلَ سَائِلِ   فِي تَأْوِيلِ السُّؤَالِ هَذَا مُنْجَلِ

وَحَيْثُ فَسَّرْنَاهُ بِالسَّيْلِ فَلَا   أَصْلَ لَهُ فِي الْهَمْزِ حَيْثُ يُتْلَى

آخر:

وَاخْتَلَفُوا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى   يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ لَدَى مَنْ قَالَا

بِالِاشْتِقَاقِ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ   وَأَجَّةِ الْحَرِّ بِلَا إِنْكَارِ

وَبَعْضُهُمْ يَقُولُ بِالْجُمُودِ   فِي أَلِفِ الزَّيْدِ بِلَا جُحُودِ

آخر:

وَإِنَّمَا النَّسِيئُ عِنْدَ الْكُلِّ   الْوَقْفُ فِي مِثْلَ حَالِ الْوَصْلِ

والبد وَالْوَقْفُ بِتَحْقِيقٍ مُبِينْ   فِيمَا تُسَهَّلُ لِجَمْعِ الْهَمْزَتَينْ

وَإِنْ أَرَدْتَ الْوَصْلَ دُونَ وَقْفِ   أَدْغَمْتَ هَاءَ السَّكْتِ دُونَ خُلْفِ

فِي مَالِيَّهْ هَلَكَ لِلتَّمَاثُلِ   كَذَا رَوَيْنَاهُ عَنِ الْأَفَاضِلِ

وَذَلِكَ الْقِيَّاسُ فَاعْلَمَنْهُ   ولْتَطْرَحَنْ مَا شَذَّ وَالْهَ عَنْهُ

آخر:

وَأَصْـــلُهَا وُؤْلَـــى بِـــوَاوٍ ضُـــمَّا   مِـــنْ قَبْـــلِ هَمْـــزٍ سَـــاكِنٍ وثُمَّـــا

أُبْـــدِلَ وَاوٌ هَمْـــزَةً فَـــأَوْلَى   صَـــارَتْ بِهَمْـــزَيْنِ فَـــرَاعِ الْأَصْـــلَا

أُخْرَاهُمَـــا سَـــاكِنَةٌ وَقَـــدْ وجَـــبْ   إِبْـــدَالُ ذِي الأُخْـــرَى بِـــوَاوٍ لِلْعَـــرَبْ

لِقَـــوْلِ نَجْـــلِ مَالِـــكٍ فِـــي بَـــابِ الْبَـــدَلْ   أَكْـــرِمْ بِمَـــا قَـــالَ وَنِعْـــمَ مَـــا نُقِـــلْ

وَمَـــدًّا أُبْـــدِلَ ثَـــانِي الْهَمْـــزَيْنِ مِـــنْ   كِلْمَـــةِ إِنْ يَـــسْكُنْ كَـــآثِرٍ وَاؤْتُمِـــنْ

فَـــدَخَلَ الـــلَّامُ عَلَيْهَـــا وَالْأَلِـــفْ   فَـــصَارَتْ الْأُولَـــى كَمَـــا عَـــنْهُمْ أُلِـــفْ

قال ميمون:

وَنَـــــافِعٌ بِنَقْـــــلِ ءَالَانَ مَعَـــــا وَعَـــــادًا الْأُولَـــــى وَرِدْءًا جَمَعَـــــا
وَرْشٌ عَلَـى الْقِيَّـاسِ قَـالُونُ جَمَـعْ فِــي النَّقْــلِ بَــيْنَ اللُّغَتَــيْنِ وَاتَّبَــعْ
رِدًا فَــلَا أَصْــلَ لَــهُ فِــي الْهَمْــزِ أَوْ أَصْــلُهُ الْهَمْــزُ وَشَــكْلٌ يُجْــزِي
فَاشْــتَقَّ مِــنْ أَرْدَى إِذَا زَادَ أَوْ مِــنْ أَرْدَأَ أَيْ أَعَــانَ بِــالْهَمْزِ يَــبِنْ
فَــنَقَضَ الْأَصْــلَ بِهَــا قَــالُونُ إِذْ أَصْــلُهُ التَّحْقِيــقُ وَالــسُّكُونُ
وَنَقَــضَ الْقِيَّــاسَ وَرْشٌ فِــي رِدَا لِكَوْنِــهِ مُتَّــصِلًا نِلْــتَ الْهُــدَى
وَقَــالَ بَعْــضٌ لَفْــظُ رِدًا يَحْتَمِــلْ لِأَنْ يَكُــونَ مِــنْ شَــبِيهِ الْمُنْفَــصِلْ
رِدْ يَحْتَمِــلْ الْأَمْــرُ وَإِنْ حَــرْفٌ نَــصَبْ لَكِــنَّ رَدَّهُ بِخَــطٍ قَــدْ وَجَــبْ

آخر:

وَالأَشْــهَرُ الْبَــدْءُ بِهَمْــزِ الْأَلِــفِ وَالْــوَاوُ بِالْبَــدْلِ لِقَــالُونَ اعْــرِفِ
وَالثَّــانِي بَــدْؤُهُ بِهَمْــزِ الْوَصْــلِ وَهَمْــزِ وَاوِهِ فَحَقِّــقْ أَصْــلِي
وَالثَّالِــثُ الْبَــدْءُ بِــضَمِّ الــلَّامِ وَالــوَاوِ مَهْمُــوزٍ عَــنِ الْأَعْــلَامِ

□□□

شواهد الإمالة

قال صاحب الفجر:

وَالْأَلِــــفُ الْمُمَـــالُ حَيْثُمَـــا وَرَدْ   فَـــالْفَتْحُ قَبْلَـــهُ كَـــذَاكَ مُطَّـــرِدْ

وقال شيخ شيوخنا سيد امحمد ولد احمد معلوم:

أَسْـمَاءُ مِيـلٍ بَطْـحٍ إِضْـجَاعٍ وَلِـيْ   وَبَـيْنَ بَـيْنَ مَحْـضُ كَـسْرٍ يَـا أُخَـيْ
ثُمَّـــتَ تَقْلِيـــلُ وَفِـــي اللُّغَـــةِ مِيـــلْ   وَالِانْحِـرَافُ الزَّيْــغُ الِانْـسِفَالُ قُــلْ
وَالِانْحِـــدَارُ الِاصْـــطِلَاحُ هُـــوَّ أَنْ   تَنْحُـــوَّ بِــالْفَتْحِ نَحْــوَ الْكَــسْرِ عَــنْ
وَالْأَلِـــفُ نَحْـــو الْيَـــا وَفَوَائِـــدِهَا   خَفِيــــفٌ، الْجِنَـــاسُ ذِي ثَمْرَتُهَــــا
وَهِـــيَّ لَا تَعْـــرِفُ إِلَّا فِـــي الادا   لِـــذَا أُخَـــيِّ لِلْقُـــرْآنِ جَـــوِّدَا

وقال سيدي ابراهيم المارغني:

أَمَـــالَ وَرْشٌ مَـــا فِـــي الْبَـــابِ   لِـــسَبَبٍ مِـــن خَمْـــسَةٍ أَسْـــبَابِ
وَهْـــيَ انْقِـــلَابُ أَلِـــفٍ عَـــنْ يَـــاءِ   وَشِـــبْهٌ بِـــهِ وَكَـــسْرٌ جَـــاءِ
بِـــأَثَرِ الْأَلِـــفِ وَالْكَتْـــبِ بِيَّـــا   لَهَـا فِـي مُـصْحَفٍ سِـوَى مَـا اسْـتُثْنِيَّا
ثُـــمَّ الْإِمَالَـــةُ الَّتِـــي يُمَـــالْ   لِأَجْلِهَـــا "رَءَا" لَهَـــا مِثَـــالْ

وقال التازي:

وعَــنْ أَبِــي نَــشِيطٍ أَيْــضِا صَــحَّحُوا   خُلْفًــا لَــدَى التَّــوْرَاةِ لَكِــنْ رَجَّحُــوا
لِلْمُحَـــافِظِ الْإِمَالَـــةُ الْيَـــسِيرَهْ   أَلـــدَّانِيُّ عَـــنْ أَيِمَّـــةٍ كَثِيـــرَهْ
وَلَـــيْسَ لِلْإِمَـــامِ وَالـــشَّيْخِ مَعَـــا   سِـــوَى الْإِمَالَـــةِ فَكُـــنْ مُتَّبِعَـــا

قال الإمام الخراز:

الْقَــوْلُ فِــي مَــا رَسَــمُوا بِالْيَــاءِ وَأَصْــلُه الْــوَاوُ لَــدَى ابْــتِلَاءِ
وَالْيَــاءُ فِــي سَــبْعٍ فَمِــنْهُنَّ سَــجَي زَكَى وَفِي الضُّحَى جَمِيعًا كَيْفَ جَا
وَفِــي الْقُــوَى جَــاءَ وَفِــي دَحَاهَــا وَفِــي تَلَاهَــا ثُــمَّ فِــي طَحَاهَــا
وَلِمَجِيــءِ الْقُــوَى فِــي مُقْنِــعِ وَعَــنْ عَقِيلَــةٍ وَتَنْزِيــلٍ وُعِــي
وَالْحَــقُّ الْعُلَــى بِهَــذَا الْفَــصْلِ لِكَتْبِــهِ يَــاءً خِــلَافَ الْأَصْــلِ

وقال أيضا:

فَهَــاكَ مَــا قَــدْ رَسَــمُوا بِاليَــاءِ مَجْهُولَــةُ الْأَصْــلِ لَــدَى الْقُــرَّاءِ
وَهِــيَّ مَتَــى بَلَــى لَــدَى الْحَنَــاجِرِ حَتَّــى عَلَــى إِلَــى وَأَنَّــى فَــأَخْبِرِ
وَفَتَحُــوا حَتَّــى عَلَــى إِلَــى لَــدَى وَشَــهَّرُوا إِمَالَــةً لِمَــا عَــدَا

وقال آخر:

طَـه وَسَـأَلَ وَالـضُّحَى الْأَعْلَـى الْعَلَـقْ وَالـنَّجْمِ وَالـشَّمْسِ وَلَيْـلٍ ذِي غَـسَقْ
وَزِدْ لَهَــا عَــبَسَ وَالْقِيَّامَــهْ وَالنَّازِعَــاتِ سَــلْ بِهَــا عَلَّامَــهْ
بِهَــا الْفَوَاصِــلُ الَّتِــي تُمَــالُ وَلَا خِــلَافَ عَــنْهُمُ يُقَــالُ

آخر:

خُــذْ عَــدَدَ الْفَوَاصِــلِ الْمُمَــالَ فِــي إِحْــدَى عَــشْرَةٍ عَلَــى التَّــوَالِي
بِطَــه طَــفْ وَالــنَّجْمِ كُلِهَــا عُلِــمْ بِــسَالَ جَــا وَتَحْتَهَــا عَــشْرُ كَلِــمْ

بِالنَّزْعِ حَبْكٌ وَعَشْرُ عَبَسَا   هَدْيٌ بِالْأَعْلَى هُودُ بِالشَّمْسِ رَسَا
يَحُجُ بِاللَّيْلِ وَتِسْعٌ بِالْعَلَقْ   ثَمَانٌ الضُّحَى وَكُلُّهُ فَضَقْ
إِنَّ الْإِمَالَةَ لَهَا ضَرْبَانِ   ضَعِيفَةٌ شَدِيدَةٌ وَالثَّانِي
خَالِصَةٌ وَمَحْضَةٌ وَكُبْرَى   وَالْبَطْحَ وَالْإِضْجَاعَ وَالْكَسْرَ تَرَى
إِشْمَامٌ كَسْرَةٌ كَذَاكَ الْيَاءُ   وَأَوَّلٌ أَيْضًا لَهُ أَسْمَاءُ
يُدْعَى بِتَرْقِيقٍ كَذَاكَ بَيْنَ بَيْنْ   وَغَيْرُ خَالِصَةٍ وَبَيْنَ اللَّفْظَتَيْنْ
بَيْنَ الْإِمَالَةِ وَفَتْحٍ قَدْ دَعُوا   كَذَاكَ بَيْنَ الْفَتْحِ وَالْكَسْرِ رَعُوا
صُغْرَى لَطِيفَةٌ وَتَقْلِيلٌ وَسَطْ   وَغَيْرُ مَحْضَةٍ تَوَسُّطٌ فَقَطْ

آخر:

ذَوَاتُ وَاوٍ فِي رُؤُوسِ الْآيِ يَبْ   سِتٌ بِهَا وَسِتٌ لَا بِهَا فَهَبْ
فَالْأُولَى بِالْخِلَافِ الْأُخْرَى قَالُوا   بِأَنَّهَا أُخَيِّ قَدْ تُمَالُ
ضُحًى طَهَ الْعُلَى بِمَوْضِعَيْنِ   سَجَى الضُّحَى الْقُوَى بِدُونِ مَيْنِ
الأولى ضحاها جيم قل طحاها   تَلَاهَا مَعْ آخِرِهَا دَحَاهَا

آخر:

إِنْ الِفٌ قُلِبَ عَنْ وَاوٍ وَمَا   رُسِمَ بِالْيَا فِعْلًا كَانَ أَوْ سُمَا
فَلَا يُمَالُ عِنْدَ وَرْشٍ مُطْلَقَا   وَذَاكَ مَحْصُورٌ لَدَى مَنْ حَقَّقَا
فَالِاسْمُ فِي سَبْعٍ أَبَا سَنَا شَفَا   صَايَ مَعْ عَصَاهُ وَالرِّبَا الصَّفَا
وَفِي دَعَا فِي الْفِعْلِ مَعْ دَنَا عَلَا   فِعْلِيَّةٌ نَجَا بَدَا عَفَا خَلَا

آخر:

وَبَعْضُهُمْ أَخْرَجَ مِنْ ذَا الْفَصْلِ ... مَا جَاءَ قَبْلَ أَلِفٍ مُسْتَعْلِ

وَالشَّائِعُ الْمَشْهُورُ فِي التَّنْزِيلِ ... إِمَالَةُ الْكُلِّ بِلَا تَفْصِيلِ

وقال التازي:

وَقَدْ رَوَى الْإِمَامُ وَجْهَيْنِ مَعَا ... عَنْهُ كَذَا الْمَكِّيُّ فِي الْجَارِ وَعَى

وَلَفْظُ جَبَّارِينَ بِالْفَتْحِ أَتَى ... عَنْهُ عَنِ الْمَكِّيِّ أَيْضًا ثَبَتَا

آخر:

وَوَزْنُ كَافِرِينَ لَا تُمِلْهُ ... لِقِلَّةِ الدور عَنْهُمُ فقله

وَقِيلَ مِنْهُ يَا اخِي فِي الْغَافِرِينْ ... مَنَعَ الِاسْتِعْلَا كَذَا وَالصَّابِرِينْ

وَقِيلَ إِنَّ الْكَسْرَ فِيهِ غَيْرُ ... كَسْرَةِ إِعْرَابٍ فَخُذْ لَا ضَيْرْ

قال بعضهم:

وَالْأَصْــــبَهَانِيُّ جَمِيــــعَ الْبَـــابِ يَقْـــرَأُ بِـــالْفَتْحِ بِـــلَا ارْتِيَّـــابِ
وَكُلَّــــهُ أَمَـــالَ عَبْـــدُ الـــصَّمَدِ عَلَـــى الَّـــذِي رُوِي لَنَـــا فِـــي الـــسَّنَدِ
وَذَا الَّـــذِي فِـــي الْبَـــابِ مِـــنْ تَفَـــرُّقِ هُـــــوَّ الَّـــــذِي نَقْـــــرَؤُهُ لِــــلَارْزَقِ

آخر:

إِنَّ الْإِمَالَـــــةَ لِـــــوَرْشٍ كُلِّهَــــا صُـغْرَى يَـا صَـاحِ إِنْ أَتَـتْ يَـا تَالِيهَـا
سِـوَى طَـهَ كُبْـرَى لَا غَيْرُهَـا يَكُـونْ فَـــافْهَمْ هَـــدَاكَ اللهُ هَـــذِهِ الْفُنُـــونْ
وَاقْـــرَأْ جَمِيعَهَـــا بِفَـــتْحٍ لِابْـــنِ مِينَـــا إِلَّا التَّوْرِيَـــةَ مَـــعْ هَايَـــا بِبَـــيْنَ بَـــيْنْ
وَاقْـــرَأْ لَـــهُ أَيْ لِابْـــنِ مِينَـــا هَـــارِ بِمَحْـــضَةٍ وُقِيـــتَ حَـــرَّ النَّـــارِ

قال شيخنا محمد بن المحفوظ بن دهمد:

وَالْأَصْـلُ فِـي التَّوْرِيَـةِ عَـنْهُمُ وَوَرِيَّـهْ فَأَبْـــدِلِ الْـــوَاوَ بِتَّـــا فَتَوْرِيَّـــهْ
وَبَعْـــدَ ذَا انْقَلَـــبَ يَاؤُهَـــا أَلِـــفْ وَدَخَـلَ التَّعْرِيـفُ لَكِـنْ لَهْـتَ صِـفْ
بِبَـــيْنَ بَـــيْنَ عِنْـــدَ بَـــجٍ فَاعْلَمَـــا وَمِـــنْ ذَوَاتِ الْيَـــا لِـــوَرْشٍ تُنْتَمَـــى

وقال ميمون:

وَعَنْـــهُ فِـــي هَايَـــاتِ مَـــعَ التَّوْرِيَـــةِ رِوَايَـــــةُ التَّقْلِيـــــلِ عَـــــنْ رُوَّاةِ
وَوَوْرِيـــه أَصْـــلٌ يَقُـــولُ الـــرَّاوِي أَلِفُهَـــا عَـــنْ يَـــا وَتَّـــا عَـــنْ وَاوِ

الْفَتْحُ وَالتَّرْقِيقُ جَيِّدَانِ وَالْأَظْهَرُ التَّرْقِيقُ خُذْ بَيَانِي

آخر:

وَأَصْلُ هَارِ هَاوِرٌ فَمَرَّا قَلْبٌ فَقُدِّمَ عَلَى الْوَاوِ الرَّا

وَبَعْدُ أُبْدِلَ بِيَا الْوَاوُ بِضَمْ فَاسْتُثْقِلَ الضَّمُّ عَلَى الْيَا وَانْخَرَمْ

فَصَارَ سَاكِنًا وَلِالْتِقَا وَرَدْ مَعْ سَاكِنٍ قَدْ حَذَفُوا الْيَا وَقَدْ

أَمَالَهَا كُبْرَى عَلَى الشَّهِيرِ لِيُجْبَرَ التَّغْيِيرُ بِالتَّغْيِيرِ

قال صاحب الفجر:

وَقِفْ عَلَى النَّهَارِ بِالْإِشْبَاعِ مَعَ الْإِمَالَةِ بِلَا نِزَاعِ

مُرَاعِيًا لِلْحَالَتَيْنِ بِهِمَا نَظِيرُهُ بَابُ اسْتَقَامَ فَاعْلَمَا

كَذَاكَ طَالَ جَا مُفَخَّمًا وَرَدْ وَالْوَقْفُ بِالْإِشْبَاعِ عَنْهُمْ مُعْتَمَدْ

وَمَنْ يَقِفْ بِالْقَصْرِ فَالْإِمَالَهْ وَاجِبَةٌ لِلْكَسْرِ لَا مُحَالَهْ

وَمَنْ يَرَى إِشْبَاعِهِ فِي الْوَقْفِ يَلْزَمُهُ الْفَتْحُ بِغَيْرِ خُلْفِ

وهنا انتهت شواهد الإمالة.

□□□

شواهد أحكام الراء

قال بعضهم:

وَرَقَّــقَ الــدَّانِيُّ حَيْــرَانَ بِــلَا خُلْــفٌ وَبِــالْوَجْهَيْنِ مَكِّــيٌّ تَــلَا

كَــذَا الْإِمَــامُ قُــلْ بِــلَا تَقْيِيــدِ وَكُــلٌّ ذَا صَــحَّ مِــنَ التَّجْرِيــدِ

وقال ابن القاضي:

أن اســر فِــي الوقْــفِ بِتَفْخِــيمٍ بَــدَا لِعَــارِضِ الْكَــسْرِ فَخُــذْهُ مُرْشِــدَا

وَمَــنْ يَقِــفْ عَلَيْــهِ بِــالتَّرْقِيقِ خَــالَفَ أَهْــلَ الْعِلْــمِ وَالتَّحْقِيــقِ

وقال آخر:

وَحَيْــثُ جَــاءَ بَــيْنَ الــرَّاءِ وَالْكَــسْرِ فَتْحَــةٌ فَخِّــمْ وَاقِفًــا أَوْ مُــرِّ

وَمِثْــلُ ذَا جَــاءَ بِــلَا مُنَــازِعِ عِمَــارَةُ الْخَيْــرِ الْكِبَــرُ ع

قال آخر:

وَالْخُلْــفُ فِــي عُزَيْــرُ قِيــل عَجَمِــي وَقِيــلَ هُــوَّ عَرَبِــيٌّ فَــاعْلَمِ

فَمَــنْ يُفَخِّمْــهُ يَقُــلْ بِــالْأَوَّلِ وَمَــنْ يُرَقِّقْــهُ بِثَــانٍ فَاقْبَــلِ

آخر:

وَجَــاءَ عَــنْ بَعْــضٍ مِــنَ الْحُــذاقِ تَرْقِيقُــهُ لِلــرَّاءِ فِــي الْإِشْــرَاقِ

لِــضَعْفِهَا بِالْكَــسْرِ فِيمَــا تَــدْرِي وَالطَّــاءَ لَا تُــضَعفهَا بِالْكَــسْرِ

فِــي لَفْظَــةِ الــصِّرَاطِ ضُــعْفٌ اسْــتَعْلَا بِالْكَــسْرِ وَالْاطْبَــاقُ بَــاقٍ يُتْلَــى

آخر:

إِعْرَاضًــا الــصِّرَاطُ الْاشْــرَاقُ الْفِــرَاقْ فَخِّــمْ لَهُــمْ وَصْــلًا وَوَقْفًــا بِاتِّفَــاقْ

قال ميمون في تحفته:

وَعَنْهُ فِي سِتْرًا وَذِكْرًا خُلْفُ ... وبابه والفتْحُ فِيهِ الْعُرْفُ
شُرُوطُهُ ثَلَاثَةٌ تَبِينُ ... النَّصْبُ وَالْإِظْهَارُ وَالتَّنْوِينُ
كَيْ لَا تَرَى مُفَخِّمًا فُرُوعَا ... ذِكْرَكَ سِرًا ذِكْرًا الْمَرْفُوعَا
مَنْ رَقَّقَ الْبَابَ الْقِيَّاسَ طَلَبَا ... وَمَنْ يُفَخِّمْهُ لِأَصْلٍ أَوْجَبَا
أَوْ أَنَّ حَرْفَ الرَّاءِ دُونَ مَيْنِ ... مُنْفَتِحٌ بَيْنَ مُسَكَّنَيْنِ
وَكُلُّهَا خَفِيفَة فَلَا إِلَى ... تَرْقِيقِهَا يَحْتَاجُ ذَا الَّذِي تَلَا

وقال ابن القاضي:

ذِكْرٌ مُبَارَكٌ بِتَرْقِيقٍ يُرَى ... عِنْدَ جَمِيعِ الشَّارِحِينَ لَا امْتِرَا
لِأَجْلِ ضَمَّةٍ بِلَا الْتِبَاسِ ... كَذَاكَ الآخْذُ قَدْ جَرَى بِفَاسِ
وَمَذْهَبُ الشَّامِيِّ والْبُرْهَانِي ... تَفْخِيمُ رَائِهِ فَخُذْ بَيَانِي

وقال ابن القاضي أيضا:

وَبَابُ سَتْرًا فَتْحُهُ قَدِ اشْتَهَرْ ... وَصْلاٍ وَوَقْفًا هَكَذَا الأَخْذُ اسْتَقَرْ
وَخَالَفَ الشُّرَّاحُ هَذَا الْوَصْفَا ... فَشَهَّرُوا التَّرْقِيقَ فِيهِ وَقْفَا

آخر:

إِرْصَادًا الْمِرْصَادَ فرقة قِرْطَاسْ ... فَخِّمْ لَهُمْ وَصْلًا وَوَقْفًا لَا الْتِبَاسْ
وَالْوَصْلُ فِي فِرْقٍ بِتَرْقِيقٍ شُهِرْ ... والْوَقْفُ بِالتَّفْخِيمِ لِلْكُلِّ ذُكِرْ
نَصَّ عَلَيْهِ الدَّانِي فِي الْإِبَانَهْ ... حُجَّتُهُ السُّكُونُ خُذْ بُرْهَانَهْ
وَلَمْ أَجِدْ نَصًّا لِأَهْلِ فَاسِ ... كَيْفَ رَوَوْ لَنَا بِلَا التِبَاسِ
وَالظَّاهِرُ التَّرْقِيقِ عِنْدَهُمْ جَرَى ... كَمَا حَكَاهُ بَعْضُ مَنْ تَأَخَّرَا

إِنْ كُسِرَ الرَّاءُ وَلَيْسَ قَبْلَهُ كَسْرٌ وَيَاءٌ وَإِمَالَةٌ لَهُ
فَخِّمْ بِوَقْفٍ مُطْلَقًا كَالْمُنْكَرِ وَالْفَجْرِ وَالْقَدْرِ كَذَا مِنْ دُبُرِ

ابن القاضي:

وَرَقَّقَ الْقُرَّاءُ رَاءَ القَطْرِ فِي حَالَةِ الْوَصْلِ لِأَجْلِ الْكَسْرِ
وَالْوَقْفُ بِالتَّفْخِيمِ لِلطَّاءِ يُرِى عِنْدَ جَمِيعِهِمْ بِذَا الدَّانِي قَرَا

آخر:

بِشَرَرٍ رَقِّقْ لِوَرْشٍ مُطْلَقَا وَالثَّانِي فِي المُرِّ لِعِيسَى مُطْلَقَا

وهنا انتهت شواهد الراء

□□□

شواهد اللامات

قال:

وَإِنَّمَـــا الْأَصْـــلُ بِـــهِ التَّرْقِيـــقُ   وَلَا خِـــــلَافَ أَنَّ ذَا حَقِيـــــقُ

قال سليمان بن عبسى:

وَاعْلَـــمْ بِـــأَنَّ أَكْثَـــرَ الـــرُّوَّاةِ   عَـــنْ وَرْشِـــهِمْ تَرْقِيقُـــهُ اللَّامَـــاتِ

ثُـــمَّ بِـــذَا أَخَـــذَ أَهْـــلِ الْمَـــشْرِقْ   تَفْخِـــيمُ فِـــي الْغَـــرْبِ جَـــاءَ مُـــشْرِقْ

وَهُـــوَّ لِلـــدَّانِيِّ فِـــي الْإِيجَـــازِ   مِـــنْ أَنَّـــهُ قَـــوْلُ ذَوِي الْحِجَـــازِ

وَبَعْـــضُ شُـــرَّاحِ الْقَـــصِيدِ صَـــرَّحَا   بِأَنَّـــهُ لَـــيْسَ بِقَـــوْلِ الْفُـــصَحَا

لِأَنَّـــهُ مُخَـــالِفٌ لِمَـــا عُلِـــمْ   مِـــنْ رَفْـــضِهِ الثِّقَـــلَ فَـــادْرِ مَـــا رُسِـــمْ

قال ميمون:

صَلْـــصَالٍ الْمَكِّـــيِّ بِـــوَجْهَيْنِ انْتَمَـــى   وَابْـــنُ شُـــرَيْحٍ جَـــا بِـــهِ مُفَخَّمَـــا

وقال ميمون أيضا:

وَالْخُلْـــفُ فِـــي ذِي الْيَـــاءِ لَا مَحَالَـــهْ   يُبْنَـــى عَلَـــى فَتْحِـــكَ وَالْإِمَالَـــهْ

فَمَـــنْ نَحَـــا بِفَتْحِـــهِ الـــلَّامَ إِلَـــى   كَـــسْرٍ يُرَقِّـــقُ فَهُـــوَّ مَكْـــسُورٌ جَـــلَا

مَـــنْ أَخْلَـــصَ الْفَـــتْحَ بِـــلَامٍ فَخَّمَـــا   شُـــرُوطَ تَفْخِـــيمٍ بِـــلَامٍ تَمَّمَـــا

وَسَـــبَبُ الْخِـــلَافِ فِـــي ذَا الْوَقْـــفِ   يُبْنَـــى عَلَـــى اعْتِـــدَادِنَا بِـــالْعُرْفِ

يَعْتَبِـــرْ رَقَّـــقَ مَـــنْ لَا يَعْتَبِـــرْ مَـــنْ   فَخَّـــمَ وَالْمَـــشْهُورُ مِـــنْ ذَيْـــنِ ذُكِـــرْ

وقال ميمون ايضا:

وَنَحْــوَ يَــصْلَى فَخَّمُــوا بِــالْخُلْفَ وَمَـــا يَـــزُولُ فَتْحَـــهُ بِـــالْوَقْفِ
كَنَحْـــوِ أَنْ يُوصَـــلَ ظَـــلَّ وبَطَـــلْ تَخْفِيفُهَـــا لِلْكُـــلِّ أَعْلَـــى وَأَجَـــلْ

وهنا انتهت شواهد اللامات.

□□□

شواهد والوقف

قال ابن القاضي:

وَلَا يَجُــوزُ الــرَّوْمُ فِــي يَوْمَئِــذٍ وَنَحْوِهَــا كَــذَاكَ فِــي حِينَئِــذٍ
حُجَّتُــهُ سُــكُونُهُ أَصْــلِيُّ كَــذَا حَكَــاهُ الْمَــاهِرُ الــدَّانِيُّ
وَجَــوَارِ وَغَــوَاشِ شَــائِعْ عِنْــدَ الْأَيِمَّــةِ بِــلَا مُنَــازِعْ
إذ كــسره لــيس بعــارض فَقَــدْ ظَهَــرَ فَوْقَــهُ هُــدِيتَ لِلرَّشَــدْ

آخر:

وَأَيًّــا مَــا تَــدْعُوا فَحُكْمَهَــا اسْــمَعَا وَبَــيْنَ الــشَّاطِبِيِّ اَنَّ نَافِعَــا
يَقِــفْ عَلَــى جُمْلَتِهَــا كَأَيَّامَــا وَابْــنُ بَــرِي يَقِــفْ أَيّــأ دُونَ مَــا
وَالْجَعْبَــرِيُّ جَــوَّزَ الْــوَجْهَيْنِ وَالْأَوَّلَ اخْتَــارَ مِــنَ الْإِثْنَــيْنِ
وَالْعَــالِمُ الْعَلَّامَــةُ ابْــنُ الْجَــزَرِي جَــوَّزَ وَقْفًــا فَــصْلَهَا فَحَــرِّرِ

وهنا انتهت شواهد الوقف.

□□□

شواهد ياءات الإضافة

قال التازي:

وَفِـــي إِلَـــى رَبِّـــي بِفُـــصِّلَتْ ذُكِـــرْ   خلـف بِيَـا الـنَّفْسِ وَعَـنْ عِيـسَى أُثِـرْ
لِلــــشَّيْخِ وَالــــدَّانِي مَعًـــا وَجْهَـــانِ   وَرَجَّحَـــا الْفَـــتْحَ عَلَـــى الْإِسْـــكَانِ
فِـــي الْكَـــشْفِ وَالتَّيْـــسِيرِ وَالْإِمَـــامُ   الْفَـــتْحُ عَنْـــهُ وَانْتَهَـــى الْكَـــلَامُ

انتهى.

□□□

شواهد ياءات الزوائد

فَهَـــاكَ مِـــنْ شَـــوَاهِدِ الْيَـــاءَاتِ مَـــا كَـــانَ لَا فَهَـــلْ وَهُـــوَّ: يَـــاتِي
وَالْمُهْتَـــدِي مَعًـــا وَنَبْغِـــي الْبَـــادِي ثَلَاثَـــةُ الـــدَّاعِي مَـــعَ الْمُنَـــادِي
يُـــسْرِي مَـــعَ التَّلَاقِـــي وَالتَّنَـــادِي كَـــذَا الْجَـــوَارِي وَالْجَـــوَابِي الْـــوَادِي
فَهَـــذِهِ زَادَ فِـــي الْوَصْـــلِ فَقَـــطْ وَغَيْرِهَـــا زَوَائِـــدٌ أَصْـــلًا وَخَـــطْ

قال ابن آجروم:

وَفِـــي التَّنَـــادِي وَالـــتَّلَاقِ الْخُلْـــفُ عَـــنْ ابْـــنِ مِينَـــا وَالْكَثِيـــرُ الْحَـــذْفُ

وقال التازي:

وَالْخُلْـــفُ فِـــي زِيَّـــادِةِ التَّـــاءِ لَـــدَى عِيـــسَى ابْـــنِ مِينَـــا لِلـــتَّلَاقِ قَيَّـــدَا
وَفِـــي التَّنَـــادِ ثُـــمَّ قُـــلْ لِلـــدَّانِي مِـــنْ غَيْـــرِ تَـــرْجِيحٍ لَـــهُ وَجْهَـــانِ
وَلَـــمْ يَـــعِ الْإِمَـــامُ فِيهِمَـــا سِـــوَى تَـــرْكِ الزِّيَّـــادَةِ كَـــذَا مَـــكٍ رَوَى

آخر:

وَإِنْ تَقِـــفْ لِنَـــافِعٍ أَتَـــانِي فِـــي النَّمْـــلِ ذَاتُ الْفَـــتْحِ لِلْإِسْـــكَانِ
فَقِـــفْ لِعِيـــسَى مُثْبِتًـــا أَوْ حَاذِفَـــا وَقَـــدِّمِ الْإِثْبَـــاتَ تَقْـــفُ مَـــا قَفَـــا
وَضِـــفْ لِكُـــلِّ وَجْـــهٍ وَجْهًـــا مِثْلَـــهُ حَـــذْفًا وَإِثْبَاتًـــا وَقَـــصْرٌ مَـــدَّهُ
وَقِـــفْ لِعِثْمَـــانَ بِحَـــذْفِ الْيَـــاءِ لَا غَيْـــرِهِ فَـــافْهَمْ بِـــلَا مِـــرَاءِ
صِـــلْ لِكُـــلٍ مِنْهُمَـــا بِـــالْفَتْحِ وَنَـــسْأَلُ الـــرَّحْمَنَ مَـــنْحَ الْفَـــتْحِ

قال التازي:

وَالْوَقْــفُ بِالْإِثْبَــاتِ عِنْــدَ الــدَّانِي مُــرَجَّحٌ عَــنْ عِيــسَى فِــي أَتَــانِي

وَرَجَّــحَ الْإِمَــامُ حَــذْفُ الْيَــاءِ وَالــشَّيْخُ بِالْإِثْبَــاتِ عَنْــهُ جَــاءِ

وهنا انتهت شواهد الياءات الزوائد.

□□□

شواهد الفرش

قال سليمان بن عيسى:

وَكُلُّهُمْ لِنَافِعٍ مَدُّوا أَنَا لِفَتْحِ هَمْزٍ أَوْ لِضَمٍ كَأَنَا
أَدْعُوكُمْ خُلْفُ قَالُونٍ جَرَى فِي أَنَا إِلَّا قَصْرُهُ قَدْ شُهِّرَا
وَوَرْشُهُمْ بِالْقَصْرِ ثُمَّ لِتَقِفْ فِي كُلِّ ذَلِكَ لَهُمُ بِالْأَلِفْ

وقال التازي:

وَأَنَا إِلَّا مُدَّ بِاضْطِّرَابِ وَصْلًا لِعِيسَى عَنْ ذَوِي الْأَلْبَابِ
بِالْحَذْفِ جَاءَ الْحَلْوَانِيُّ وَرَعَى أَبُو نَشِيطٍ عَنْهُ وَجْهَينِ مَعَا
بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ قَرَا الدَّانِيُّ وَالْحَذْفَ عَنْهُ رَجَّحَ الْمَكِّيُّ
وَقِيلَ إِنَّ الْمَدَّ فِي التَّيْسِيرِ هُوَّ اعْتِمَادُ الْحَافِظِ الْأَثِيرِ
وَابْنُ شُرَيْحٍ جَاءَ بِالْحَذْفِ كَمَا وَرْشٌ أَتَى وَالْمَدُّ مَا جَاءَ عَنْهُمَا

آخر:

مُدَّ أَنَا مِنْ قَبْلِ هَمْزٍ انْفَتَحْ أَوْ هَمْزَةٍ مَضْمُومَةٍ قَدِ اتَّضَحْ
وَقَبْلَ غَيْرِ هَمْزَةٍ أَوْ هَمْزَةٍ مَكْسُورَةٍ مَدُّ أَنَا لَمْ يَثْبُتِ

قال التازي:

وَاللَّائِي عَنْ وَرْشٍ بِتَسْهِيلٍ ذُكِرْ وَقِيلَ بِاليَاءِ وَأَوَّلٌ شُهِرْ
فَإِنْ وَقَفْتَ فَقِفَنْ بِالْيَاءِ لَهُ بِلَا شَكٍ وَلَا مِرَاءِ

وذيله العيشي بقوله:

لِأَجْـــلِ أَنَّ الْهَمْـــزَةَ الْمُـــسَهَّلَهْ تَـــسْكِينَهَا قَـــدْ مَنَعَتْـــهُ النَّقَلَـــهْ
فَغَلَبَـــــتْ جَمَاعَـــــةُ الْأَدَاءِ لِأَجْـــلِ ذَا جَالِـــبَ حَـــرْفَ الْيَـــاءِ
فَـــصَيَّرُوا الْهَمْـــزَةَ يَـــاءً خَالِـــصَهْ فِـي الْوَقْـفِ فَـادْعُوَّنْ لِمَـنْ قَـدْ لَخَّـصَهْ

قال ابن القاضي:

وَقِـــفْ بِيًـــا لِوَرْشِـــهِمْ فِـــي اللَّائِـــي وَاهْمُـــزْ لِقَـــالُونَ بِـــلَا امْتِـــرَاءِ

آخر:

وَاللَّائِـــي بِـــالتَّحْقِيقِ لِا بْـــنِ مِينَـــا فِـــي حَالَتَيْـــهِ صَـــاحِ خُـــذْ تَبْيِينَـــا
الْمِـــصْرِيُّ فِـــي الـــصِّلَةِ بِالتَّـــسْهِيلِ يَقِفُهَـــا بِالْيَـــاءِ عَـــنْ دَلِيـــلِ

آخر:

فِـــي وَاوٍ أَوْ آبَاؤُنَـــا خُلْـــفٌ عُـــزِي لِوَرْشِـــنَا فَهَاكَـــهُ فِـــي رَجَـــزِ
فَقِيـــلَ بِـــالْفَتْحِ وَبِـــالتَّحْقِيقِ وَهُـــوَّ الَّـــذِي شُـــهِّرَ بِـــالمَنْطُوقِ
وَقِيـــلَ بِالإِسْـــكَانِ مِثْـــلَ عِيـــسَى وَقِيـــلَ بِالنَّقْـــلِ فَكُـــنْ رَئِيـــسَا

آخر:

الْإِشْـــمَامُ شَـــوْبُ ضَـــمَّةٍ بِكَـــسْرَةِ وَقَـــدِّمَنْ فِـــي اللَّفْـــظِ جُـــزْءٌ الـــضَّمَّةِ
وَجُـــزْءُ كَـــسْرَةٍ وَهُـــوَّ الْأَكْثَـــرُ أَخِّـــرْهُ فَـــاحْفَظْ مَـــا قَـــدْ ذَكَـــرُوا

وهنا انتهت شواهد الفرش

وبها انتهت شواهد ابن بري

أعاننا الله وإياكم على فعل الخير وتقبل منا ومنكم العمل الصالح

□□□

فضل صلاة السنن الرواتب المؤكدة والنوافل المرغب فيها

قال الله تبارك اسمه: ﴿فَاعْلَمَ اَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلاَّ أَللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِيٰكُمْۖ﴾ [محمد: 20].

قال الله تعالى: ﴿اَقِمِ اِلصَّلَوٰةَ لِدُلُوكِ اِلشَّمْسِ إِلَىٰ غَسَقِ اِليْلِ وَقُرْءَانَ اَلْفَجْرِۖ إِنَّ قُرْءَانَ اَلْفَجْرِ كَانَ مَشْهُوداًۖ ۝٧٨ وَمِنَ اَليْلِ فَتَهَجَّدْ بِهِۦ نَافِلَةً لَّكَ عَسيٰٓ أَنْ يَّبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَاماً مَّحْمُوداًۖ﴾ [الإسراء: 78-79].

وقال الله ﷻ: ﴿وَأَقِمِ اِلصَّلَوٰةَ طَرَفَيِ اِلنَّهارِ وَزُلَفاً مِّنَ اَليْلِۖ إِنَّ اَلْحَسَنَٰتِ يُذْهِبْنَ اَلسَّيِّـَٔاتِۖ ذَٰلِكَ ذِكْرِيٰ لِلذَّٰكِرِينَۖ﴾ [هود: 114].

وقال تبارك اسمه: ﴿فَاعْلَمَ اَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلاَّ أَللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنۢبِكَ وَلِلْمُومِنِينَ وَالْمُومِنَٰتِۖ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوِيٰكُمْۖ﴾ [محمد: 20].

عن طلحة بن عبيد الله بن كريز رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال " أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له "، رواه مالك في الموطأ.

وعن سيدنا أبي الدرداء رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: " إن للإسلام صوى وعلامات كمنار الطريق فرأسها وجمالها شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وتمام الوضوء والحكم بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ وطاعة ولاة الأمر وتسليمكم على أنفسكم وتسليمكم إذا دخلتم بيوتكم وتسليمكم على بني آدم إذا لقيتموهم "، رواه الحافظ الطبراني في مسند الشاميين.

وعن سيدنا أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال : " إن للإسلام صوى ومنارا كمنار الطريق من ذلك أن تعبد الله لا تشرك به شيئا وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتسلم على بني آدم إذا لقيتهم فإن ردوا عليك ردت عليك وعليهم الملائكة وإن لم يردوا عليك ردت عليك الملائكة ولعنتهم إن سكت عنهم وتسليمك على أهل بيتك إذا دخلت عليهم فمن انتقص منهن شيئا فهو سهم في الإسلام تركه ومن تركهن فقد نبذ الإسلام وراء ظهره"، صححه الشيخ/ الألباني في السلسلة الصحيحة. (صوى: والصوى هو جمع صوَّة، وهي الأحجار العظيمة التي توضع على جنبتي الطريق تميزه وتحدده، والمنار هي العلامات التي يهتدي بها السائر على الطريق).

عن سيدنا أبي هريرة ﵁ أن رسول الله ﷺ قال: " الصلاة الخمس والجمعة إلى الجمعة كفارة لما بينهن ما لم تغش الكبائر "، رواه الإمام مسلم.

عن سيدنا ابن عمر ﵄ قال حفظت من النبي ﷺ " عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح "، رواه الإمام البخاري.

عن عبد الله بن عمر ﵄ أيضا: قال صليت مع رسول الله ﷺ " ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء "، رواه الإمام البخاري.

عن أم المؤمنين أم حبيبة رملة بنت أبي سفيان ﵄ قالت سمعت رسول الله ﷺ يقول:" ما من عبد مسلم يصلي لله تعالى كل يوم ثنتي عشرة ركعة تطوعا غير الفريضة إلا بني الله له بيتا في الجنة أو إلا بني له بيت في الجنة " رواه الإمام مسلم.

وعنها ﵄ قالت قال رسول الله ﷺ " من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار" رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح.

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: " رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعا " رواه أبو داود والترمذي وحسنه.

عن ابن عمر رضي الله عنهما أيضا: أن النبي ﷺ " كان يصلي ركعتين بعد المغرب "، رواه الإمام أحمد وصححه الألباني.

عن محمد بن عمار بن ياسر رضي الله عنه، قال: رأيت عمار بن ياسر يُصلي بعد المغرب ست ركعات، وقال: رأيت حبيبي رسول الله ﷺ " يُصلي بعد المغرب ست ركعات، وقال: من صلى بعد المغرب ست ركعات غُفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر "، نحوه عند الحافظ الترمذي وابن ماجة وابن خزيمه في صحيحه وقال المنذري في "الترغيب": حديث غريب رواه الطبراني في "الثلاثة"، الخ.

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أيضا: قال صليت مع رسول الله ﷺ "... ركعتين بعد العشاء "، رواه الإمام البخاري.

عن أبي سلمة بن عبد الرحمن رضي الله عنه: أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان ؟ قالت " ما كان يزيد في رمضان ولا غيره على إحدى عشرة ركعة..."، رواه الإمام البخاري.

عن أبي سلمة رضي الله عنه قال سألت عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها عن صيام رسول الله ﷺ فقالت: " كان يصوم حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد أفطر وما رأيت رسول الله ﷺ صام من شهر أكثر من صيامه من شعبان إلا ما كان من رمضان كان يصوم شعبان كله إلا قليلا قال وسألتها عن صلاته فقالت كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان وفي غيره ثلاثة عشر ركعة منها ركعتا الفجر "، رواه الحافظ الصنعاني ت **211**هـ في مصنفه.

عن سيدنا أبى هريرة رضي الله عنه قال: " أوصانى خليلى - ﷺ - بثلاث بصيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتى الضحى وأن أوتر قبل أن أرقد "، رواه الإمام مسلم.

عن سيدنا ابن عباس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قال: نِمت عند خالتي ميمونة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فقام النبي ﷺ يصلي من الليل، " فصلى ثلاث عشرة ركعة، منها ركعتا الفجر "، حَزَرْت قيامه في كل ركعة بقدر: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل: 1]، صحيح أبي داوود[1].

وعن سيدنا عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يقول قال رسول الله ﷺ " من نام عن حزبه أو عن شيء منه فقرأه فيما بين صلاة الفجر وصلاة الظهر كتب له كأنما قرأه من الليل "، رواه الإمام مسلم.

وفي الحديث عن سيدنا عمر وأنس بن مالك رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: عموم قول النبي ﷺ: " من نام عن صلاة أو نسيها فليصلها إذا ذكرها، لا كفارة لها إلا ذلك "، متفق عليه واللفظ للإمام مسلم.

---

(1) وأهل الرجل أعلم بحاله في بيته من غيره كأمنا عائشة وميمونة وسيدنا حبر الأمة ابن عباس رضي الله عنهما وقد جاء عن الإمام مالك إذا صح الحديث فهو مذهبي قال: أنشدنا الإمام المسند الشيخ محمد سعيد صفر المدني ت 1194هـ المحدث الحنفي نظمه ((رسالة الهدى)) ومنها:

وَقَوْلُ أَعْلَامِ الْهُدَى لَا يُعْمَلُ ... بِقَوْلِنَا بِدُونِ نَصٍ يُقْبَلُ
فِيهِ دَلِيلُ الْأَخْذِ بِالْحَدِيثِ ... وَذَاكَ فِي الْقَدِيمِ وَالْحَدِيثِ
قَالَ أَبُو حَنِيفَةَ الْإِمَامُ ... لَا يَنْبَغِي لِمَنْ لَهُ إِسْلَامُ
أَخْذٌ بِأَقْوَالِيَّ حَتَّى تُعْرَضَا ... عَلَى الْكِتَابِ وَالْحَدِيثِ الْمُرْتَضَى
(وَمَالِكٌ إِمَامُ دَارِ الْهِجْرَةِ ... قَالَ وَقَدْ أَشَارَ نَحْوَ الْحُجْرَةِ
كُلُّ كَلَامٍ مِنْهُ ذُو قَبُولِ) ... وَمِنْهُ مَرْدُودٌ سِوَى الرَّسُولِ
وَالشَّافِعِيُّ قَالَ إِنْ رَأَيْتُمُ ... قَوْلِي مُخَالِفًا لِمَا رَوَيْتُمُ
مِنَ الْحَدِيثِ فَاضْرِبُوا الْجِدَارَا ... بِقَوْلِيَّ الْمُخَالِفِ الْأَخْبَارَا
وَأَحْمَدٌ قَالَ لَهُمْ لَا تَكْتُبُوا ... مَا قُلْتُهُ بَلْ أَصْلَ ذَلِكَ اطْلُبُوا
فَاسْمَعْ مَقَالَاتِ الْهُدَاةِ الْأَرْبَعَةْ ... وَاعْمَلْ بِهَا فَإِنَّهَا منفعة
لِقَمْعِهَا لِكُلِّ ذِي تَعَصُّبِ ... وَالْمُنْصِفُونَ يَكْتَفُونَ بِالنَّبِي

عليه الصلاة والسلام.

عن أم المؤمنين عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قالت كان رسول الله ﷺ" إذا عمل عملا أثبته وكان إذا نام من الليل أو مرض صلى من النهار ثنتي عشر ركعة "، رواه الإمام مسلم.

عن سيدنا أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عن النبي ﷺ؛ أنه قال: " يصبح على كل سلامى من أحدكم صدقة؛ فكل تسبيحة صدقة، وكل تحميدة صدقة، وكل تهليلة صدقة، وكل تكبيرة صدقة، وأمر بالمعروف صدقة، ونهي عن المنكر صدقة، ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى ". أخرجه مسلم.

عن عبد الله بن عمرو السهمي، يرفعه إلى سيدنا أبي ذر رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وهو يرفعه إلى النبي ﷺ قال: " من صلى الضحى سجدتين لم يكتب من الغافلين ومن صلى أربعا كتب من القانتين، ومن صلى ستا كفي ذلك اليوم، ومن صلى ثمانيا كتبه الله من العابدين، ومن صلى ثنتي عشرة ركعة بنى الله له بيتا في الجنة، وما من يوم ولا ليلة إلا ولله فيه من يمن به على عباده بصدقة، وما من الله على عباده بشيء أفضل من أن يلهمهم ذكره "، رواه البزار[1].

---

(1) قال في مرشد ذوي الحجا ج 8/ ص 329: قال: وفي إسناده ضعف أيضًا، وله شاهد من حديث أبي ذر رواه البزار في إسناده ضعف أيضًا، لكن إذا ضم إليه؛ أي: إلى حديث أنس حديث أبي ذر وأبي الدرداء .. قوي وصَلُحَ للاحتجاج به. انتهى كلام الحافظ. انتهى من "تحفة الأحوذي". (قلت): وإن ضعف الحديث إلا أنه يعمل به في فضائل الأعمال وليس في الأحكام قال الحافظ العراقي في ألفية الحديث:

وَبالصَّحِيْحِ وَالضَّعِيفِ قَصَدُوا ... في [ظَاهِرٍ] لاَ الْقَطْعَ، وَالْمُعْتَمَدُ

وقد قال أهل الحديث: هذا حديث صحيح، فمرادهم فيما ظهر لنا عملا بظاهر الإسناد، لا أنه مقطوع بصحته في نفس الأمر، لجواز الخطأ والنسيان على الثقة، هذا هو الصحيح الذي عليه أكثر أهل العلم، الخ. وكذلك إذا شهدت له القرائن قال صاحب نظم الفردوس في باب القضاء:

... وبالقرائن وبالدليل ... قضاء طه ليس بالقليل، الخ

عن سيدنا أبي الدرداء وأبي ذر، عن رسول الله ﷺ، عن الله ﷻ؛ أنه قال: " ابن آدم! اركع لي من أول النهار أربع ركعات؛ أكفك آخره ". أخرجه الترمذي، حديث حسن.

عن.. سيدنا أبي موسى رضي الله عنه قال رسول الله ﷺ: " إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما صحيحا "، رواه الإمام البخاري.

□□□

بسم الله الرحمن الرحيم

أذكار اليوم والليلة (ثلاث مرات)

قال الله تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ ذِكۡرٗا كَثِيرٗا ۝٤١ وَسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا﴾ [الأحزاب: 41، 42].

وقال الله تعالى: ﴿وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ بِٱلۡعَشِيِّ وَٱلۡإِبۡكَٰرِ﴾ [غافر: 55]. وقال الله تعالى: ﴿بِـَٔايَٰتِنَآ أَنتُمَا وَمَنِ ٱتَّبَعَكُمَا ٱلۡغَٰلِبُونَ﴾ [القصص: 35].

قال الله تعالى ﴿فَسُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمۡسُونَ وَحِينَ تُصۡبِحُونَ ۝١٧ وَلَهُ ٱلۡحَمۡدُ فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَعَشِيّٗا وَحِينَ تُظۡهِرُونَ ۝١٨ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَيُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتَ مِنَ ٱلۡحَيِّ وَيُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ وَكَذَٰلِكَ تُخۡرَجُونَ﴾ [الروم: 17- 19].

وقال الله تعالى ﴿ٱذۡهَبۡ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِي وَلَا تَنِيَا فِي ذِكۡرِي﴾ [طه: 42] أي: ولا تضعفا.

- عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله ﷺ في ما يرويه عن ربه، "إن الله عز وجل يقول: أنا مع عبدي إذا هو ذكرني وتحركت بي شفتاه" رواه ابن ماجه وغيره وصححه الألباني.

- عن أبان بن عثمان عن عثمان رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: من قال حين يصبح "بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم" ثلاث مرات.

-عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الدعوات حين يصبح وحين يمسي "اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العفو والعافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي".

- عن أبي الدرداء رضي الله عنه، فقال: يا أبا الدرداء، قد احترق بيتك. قال: ما احترق، الله عز وجل لم يكن ليفعل ذلك؛ لكلمات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم، من قالهن أول نهاره لم تصبه مصيبة حتى يمسي، ومن قالها آخر النهار لم تصبه مصيبة حتى يصبح "اللهم أنت ربي، لا إله إلا أنت، عليك توكلت، وأنت رب العرش العظيم، ما شاء الله كان، وما لم يشأ لم يكن، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أعلم أن الله على كل شيء قدير، وأن الله قد أحاط بكل شيء علما، اللهم إني أعوذ بك من شر نفسي، ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها، إن ربي على صراط مستقيم".

- عن شداد بن أوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار أن تقول "اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء لك بنعمتك علي وأبوء لك بذنبي فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ".

- عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: كان من دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم "اللهم اني أعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجأة نقمتك وجميع سخطك".

- عن عبد الله بن عمر أيضا رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الدعاء "يا أرض ربي وربك الله أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر ما خلق فيك وشر ما يدب عليك أعوذ بالله من شر أسد وأسود وحية وعقرب ومن شر ساكن البلد ومن شر والد وما ولد".

- عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال: يا رسول الله علمني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت فقال يا أبا بكر "قل اللهم فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه أشهد ألا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي وشر الشيطان وشركه وأن أقترف على نفسي سوءا أو أجره إلى مسلم".

- عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال أتى النبي ﷺ رجل فقال يا رسول الله والله إني لأخاف في نفسي وولدي وأهلي ومالي فقال له رسول الله ﷺ قل كلما أصبحت وإذا أمسيت "بسم الله على ديني ونفسي وولدي وأهلي ومالي".

- وعنه رضي الله عنه أيضا قال: قال رسول الله ﷺ " أمسينا وأمسى (أصبحنا وأصبح) الملك لله والحمد لله لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم أسألك خير (هذا اليوم) هذه الليلة وخير ما بعدها وأعوذ بك من شر هذه الليلة وشر ما بعدها اللهم إنى أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر اللهم إنى أعوذ بك من عذاب فى النار وعذاب فى القبر ".

- عن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال "إذا أصبح أحدكم فليقل " أصبحنا وأصبح (أمسينا وأمسى) الملك لله رب العالمين اللهم إني أسألك خير هذا اليوم (خير هذه الليلة) فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه، وأعوذ بك من شر ما فيه وشر ما بعده".

- عن أنس بن مالك رضي الله عنه يقول قال رسول الله ﷺ "اللهم إنى أصبحت (أمسيت) أشهدك وأشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن محمدا عبدك ورسولك" أربع مرات.

- عن ذر عن بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن النبي ﷺ أنه قال "أصبحنا (أمسينا) على فطرة الإسلام وعلى كلمة الإخلاص وعلى دين نبينا محمد ﷺ وعلى ملة أبينا إبراهيم حنيفا مسلما وما كان من المشركين".

- عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ قال من قال: "اللهم ما أصبح (ما أمسى) بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر".

- عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله ﷺ إذا أصبح قال "أصبحنا وأصبح (أمسينا وأمسى) الملك لله والكبرياء والعظمة والخلق والأمر والليل والنهار وما يضحى فيهما (وما يسكن فيهمَا) لله وحده لا شريك له اللهم اجعل أول هذا النهار (أول هذه الليلة) صلاحا وأوسطه فلاحا وآخره نجاحا وأسألك خير الدنيا والآخرة يا أرحم الراحمين".

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: من قال إذا أصبح "اللهم إني أصبحت (أمسيت) منك في نعمة وعافية وستر، فأتم علي نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة".

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: كان النبي ﷺ يدعو يقول "رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي وامكر لي ولا تمكر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك رهابا لك مطواعا لك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي وسدد لساني وأهد قلبي واسلل سخيمة صدري".

- عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله ﷺ كان يقول "اللهم اجعلني من أعظم عبادك عندك حظا ونصيبا في كل خير تقسمه في هذا اليوم (في هذه الليلة) وفيما بعده من نور تهدي به أو رحمة تنشرها أو رزق تبسطه أو ضر تكشفه أو ذنب تغفره أو شدة تدفعها أو فتنة تصرفها أو معافاة تمن بها برحمتك إنك على كل شيء قدير".

- عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان النبي ﷺ يدعو عند الكرب يقول " لا اله الا الله العظيم الحليم لا إله إلا الله رب العرش العظيم لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم" اللهم اصرف عني شر كذا.

- عن أسماء بنت عميس رضي الله عنها قالت جمع رسول الله ﷺ أهل بيته فقال:إذا أصاب أحدكم هم أو حزن - أو كرب - فليقل سبع مرات " الله الله ربي لا أشرك به شيئا ".

- عن أبي أمامة الباهلي ﵁ قال: كان رسول الله ﷺ إذا أصبح وأمسى دعا بهؤلاء الدعوات: " اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من ابتغي وأرأف من ملك وأجود من سئل وأوسع من أعطى أنت الملك لا شريك لك والفرد لا ند لك كل شيء هالك إلا وجهك لن تطاع إلا بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت دون النفوس وأخذت بالنواصي وكتبت الآثار ونسخت الآجال القلوب لك مفضية والسر عندك علانية الحلال ما أحللت والحرام ما حرمت والدين ما شرعت والأمر ما قضيت الخلق خلقك والعبد عبدك وأنت الله الرءوف الرحيم أسألك بنور وجهك الذي أشرقت له السموات والأرض وبكل حق هو لك وبحق السائلين عليك أن تقيلني في هذه الغداة وفي هذه العشية وأن تجيرني من النار بقدرتك".

- عن أنس ﵁ أن رسول الله ﷺ قال " اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن سهلا إذا شئت سهلا ".

- وعن ابن عباس ﵄ أنها حصن ﴿لَقَدْ جَآءَكُمْ رَسُولٌ مِّنَ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ ١٢٨ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُۖ وَهُوَ رَبُّ ٱلْعَرْشِ ٱلْعَظِيمِ ١٢٩﴾ [التوبة، 128-129].

- عن أبي الدرداء ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ من قال حين يصبح وحين يمسي " حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم " سبع مرات كفاه الله ما أهمه من أمر الدنيا والآخرة.

(دعاء النصر والوقاية والحفظ وقضاء الديون والحاجات)

- فعن إسحاق الهمداني عن أبيه قال كتب لي علي بن أبي طالب ﵁ كتابا وقال أمرني به النبي ﷺ فقال: "إذا أخذت مضجعك فقل أعوذ بوجه الله الكريم وكلماته التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك" رواه الطبراني في الأوسط.

(ذكر تحفظ الملائكة قارئه من شياطين الإنس والجن)

عن سيدنا أبي ذر ﵁، عن النبي ﷺ قال: "من قال في دبر صلاة الفجر - وفي رواية وبعد صلاة المغرب - وهو ثاني رجليه قبل أن يتكلم: "لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك، وله الحمد يحيي ويميت بيده الخير وهو على كل شيء قدير"،عشر مرات، -وفي رواية- "كان له بكل واحدة منهن عشر حسنات، ومحي عنه بها عشر سيئات، ورفع له بها عشر درجات، وكان له بكل واحدة منهن عدل رقبة، وكان يومه ذلك في حرز من كل مكروه من الشيطان ولم يتبع بذنب يدركه إلا الشرك"، رواه الحافظ عبد الرزاق الصنعاني في مصنفه والإمام النسائي في الكبرى.

- وعن سيدنا عبد الله بن مسعود ﵁ قال: قال رسول الله ﷺ ليلة الجن وهو مع جبريل وأنا معه، فجعل النبي ﷺ يقرأ، وجعل العفريت يدنو ويزداد قربا، فقال جبريل للنبي ﷺ: ألا أعلمك كلمات تقولهن، فيكب العفريت لوجهه، وتطفئ شعلته؟ قل: "أعوذ بوجه الله الكريم، وكلماته التامات، التي لا يجاوزهن بر ولا فاجر، من شر ما ينزل من السماء وما يعرج فيها، ومن شر ما ذرأ في الأرض وما يخرج منها، ومن فتن الليل والنهار، ومن شر طوارق الليل والنهار، إلا طارقا يطرق بخير يا رحمن" فكب العفريت لوجهه، وانطفأت شعلته. والحمد لله رب العالمين.

□□□

إجازة شيخي/ايخليهن بن حمود في قراءة الإمام نافع جزاه الله خيرا

إجازة في القرآن الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وجميع حزبه

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب المبين، وجعل له نقادا ينفون عنه جهل الجاهلين.

وبعد فإن من حفظ القراءات وعرف تداخل الروايات فقد دخل في زمرة النبوءات وإن قراءة الإمام نافع سيدة القراءات بسبب بزاق النبي صلى الله عليه وسلم في فمه في المنام كما روي أنه كان إذا تكلم تشم من فيه رائحة المسك فقيل له يا أبا عبد الرحمن أتتطيب كلما قعدت تقرئ الناس فقال ما أمس طيبا ولا أقرب طيبا ولكنني رأيت فيما يرى النائم النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ في فيّ وفي رواية يتفل في فيّ فمن ذلك الوقت تشم من فيّ هذه الرائحة كذا في النجوم الطوالع على الدرر اللوامع وإن من كانت عنده إجازته فقد دخل في سلك النبوءة المتصلة وإن مات لحق بهم ودخل في زمرتهم.

وبعد فإن الأخ الفاضل النبيل جمعة بن عبد الله الكعبي قد أجزته في قراءة الإمام نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم من روايتي ورش وقالون عنه من طريق الأزرق عن ورش وأبي نشيط عن قالون على ما للداني الحافظ الكبير أسأل الله تعالى أن ينفعنا وإياه بما علمنا وأن يعيننا وإياه على القيام بما به كلفنا وأن ينفع على أيدينا من رواها عنا ومن روى عن من روى عنا إلى يوم القيامة وأوصيه ونفسي بتقوى الله في السر والعلانية وأخبره بسلسلة أشياخي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقد أجزته لما رأيت فيه من اهتمام وجد في خدمة القرآن الكريم وتحصيل علومه وقد سمعت منه بعض القراءة بالتجويد وحسن الأداء فأجزته كما أجازني شيخنا محمد بن المحفوظ بن جمد العالم العلامة المحقق المدقق مؤلف كتاب الغيوث الهوامع على الدرر اللوامع وغيره وهو قد أجازه شيخه الشيخ سيدي محمد بن محمد الشيخ وهو أخذها عن شيخه أحمد بن محمد الأمين الملقب أبّاه وهو أخذها عن شيخه محمد صالح بن محمد ابن سيد محمد وهو أخذها عن أبيه محمد بن محمود وهو أخذها عن شيخه القاسم بن صالح الرجيبي وهو أخذها عن شيخه محمد بن الطالب اقل الشمزي وهو أخذها عن شيخه الطالب عبد الرحمن بن محمذن بن أحمد وهو أخذها عن شيخه الطالب أعمر الملقب بالكنزي وهو أخذها عن شيخه الشيخ المطوف البلاد لأخذ العلوم

سيدي ومولاي الجامع بين الحقيقة والشريعة الحاج عبد الله بن سيدي أبي بكر الهوا
الشواجيبوي وهو أخذها عن الشيخ سيدي ومولاي سيدي أحمد الحبيب الغلاني
ثم اللمطي وقرأ سيدي ومولاي علي بن إبراهيم السكوري وكلاهما أخذها عن الشيخ
المحقق المدقق سيدي عبد الرحمن بن القاضي المكناسي الأصل الفاسي المنشأ والدار
وهو أخذها عن الولي الصالح سيدي عبد الرحمن بن عبد الواحد السجلماسي وهو أخذها
عن شيخه محمد الشريف الحسني بمدينة فاس عن القاسم بن إبراهيم الدكالي عن الإمام
أبي عبد الله محمد بن أحمد بن غازي صاحب المنية وإنشاد الشريد في العلوم والدراية
عن أبي عبد الله الفخار عن أبي العباس أحمد الزواوي عن أبي الحسن علي بن سليمان
عن أبي جعفر بن الزبير عن أبي الوليد إسماعيل الحضار عن أبي بكر بن حسنون عن أبي
عبد الله محمد الصغير عن أبي العباس أحمد الخولاني عن أبي عبد الله محمد بن أبي بقي عن
أبي محمد عبد الله بن عمر الملقب بابن العرجاء عن أبي معشر الطبري عن أبي نفيس
عن أبي عدي عبد العزيز بن علي بن محمد بن إسحاق بن فرج عن شيخه أبي بكر بن سيف عن
أبي يعقوب يوسف بن يسار الأزرق عن ورش عن الإمام نافع بن عبد الرحمن
عن ابن هرمز عن أبي هريرة عن أبي بن كعب القاري رضي الله تعالى عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم وأما رواية قالون فبالسند المتقدم إلى أبي نفيس عن أبي عمر
البغدادي عن أحمد الفرضي عن ابن بويان عن أبي الأشعث عن أبي نشيط
عن قالون عن الإمام نافع بسنده المتقدم وأخذ النبي صلى الله عليه وسلم القرآن
عن جبريل عن اللوح المحفوظ عن القلم عن رب العزة جل جلاله

انتهى كتبه عبيد ربه عبد الرحمن الملقب حليمة ولد محمود بتاريخ
٢٧ من جمادى الآخرة عام ١٤٣٥هـ الموافق ٢٧/ابريل/٢٠١٤م
وصلى الله وسلم على سيدنا ونبينا محمد وآله وصحبه أجمعين والحمد لله
رب العالمين إن الإجازة اتصال السند بالمصطفى خير الورى محمد

إجازة شيخي/محمد بن الشريف السحابي في نظم الدرر وتفصيل العقد جزاه الله خيرا.



وزارة الأوقاف والشئون الإسلامية

إدارة شئون القرآن الكريم

إِجَـــازَةٌ

الحمدُ لله ربِّ العالمين، والصَّلاةُ والسَّلامُ على أشرفِ المرسَلين، صَلَّى اللهُ عَليه وعَلى آلِه وصَحبِه وسَلَّم تَسليمًا كثيرًا، وبعد؛

فقد سَمِعَ عليَّ الأخُ الفاضلُ: جمعة عبدالله سعيد الكعبيّ

نظمي: الدرر اللوامع في أصل مقرإِ الإمام نافع للإمام أبي الحسن ابن بري (رحمه الله تعالى)

وتفصيل عقدِ الدررِ في طرق نافع العشر للإمام أبي عبد اللهِ محمد بن أحمد بن غازي (رحمه الله تعالى)

بقراءةِ غَيرِه، في يوم الأربعاء (١٥ من رجب ١٤٣٨ هـ)، وأجزتُه بأن يَروِيَهما عني إجازةً خاصة، مشروطةً بحفظ المتنين وفهمِهما.

هذا وأوصيه بتقوى الله تعالى في السرِّ والعلن سائلا المولى تعالى الإخلاص والقبول.

وصلَّى اللهُ على نبيِّنا محمدٍ وعلى آلِه وصحبِه وسلَّم تَسليمًا كثيرًا.

حررت في دولة الكويت- حرسها الله:

٢٠ من رجب ١٤٣٨هـ الموافق: ١٧ / ٤/ ٢٠١٧م.

المجيز فضيلة الشيخ:

محمد بن الشريف السحابي

شيخ مدرسة ابن القاضي للقراءات

إجازة - الشيخ محمد بن الشريف السحابي - شيخ مدرسة ابن القاضي للقراءات

وقفية القرآن

القرآن حياتي

إجازة شيخي/حسين بن يحيى وعليلي حمود في العشر النافعية جزاه الله خيرا

بسم الله الرحمن الرحيم

إجازة الشيخ الفاضل جمعة عبد الله الكعبي

الحَمْد لِلّه الَّذِي جَعَلَنَا مِمَّن حَفِظَ الْقُرْآن الْمُبِين، وَيَسَّرَ لَنَا مَعْرِفَته بِالْإِسْنَاد من الأَئِمَّة الْمُتْقِنِين، وَمَنَحَنَا مَعْرِفَة رِوَايَاته وَطُرُقه عَن الْجَهَابِذَة الْعَارِفِين، وبعدُ: فَيَقُول الْعَبْدُ الْفَقِيرُ إِلَى الله، وَالرَّاجِي رَحْمَة مَوْلَاه، حُسَيْن بن يَحْيَى وعليلي: إن أولى مَا تُصرف إِلَيْه الهممُ الْعَوَالِي، وأجَلّ مَا تُبْذَل فِيْه الْمُهَجُ الْغَوَالِي، كتابُ الله تَعَالَى، حفظاً وتجويداً، وقراءةً وإقراءً، وقد كان الإسنادُ فيه مَن مُهمَّات الدين، وقد شرفني المولى عز وجل فقرأت بعض القرآن الكريم بالعشر النافعية على شيخي المقرئ العلّامة محمد الطاهر بن مقران آيت علجت الجزائري (ولد سنة 1335هـ-1917 م) وأجازني بكل القرآن، وأخبرني أنه قرأ طرق نافع العشرَ على الشيخ السعيد بن علي بن أحمد اليجري (1873 ـ 1951م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ الشريف أوشليلين (1918م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ محمد بن أبي القاسم البوجليلي الحسيني صاحب "التبصرة في قراءة العشرة" (1827 ـ 1898م)، وهو قرأها على الشيخ المقرئ محمد بن علي بن مالك بقرية تقاب، وهو على الشيخ أحمد بن إيذير الفملالي، وهو على الشيخ محمد بن تريغت، وهو على الشيخ الحسين بن قري اليعلاوي، وهو على الشيخ محمد بن عنتر، وهو على الشيخ عبد الرحمن اليلولي، وهو على الشيخ امحمد التعيد، وهو على الشيخ عبد الرحمن بن القاضي الفاسي، وهو على الشيخ المقرئ أبي محمد عبد الواحد بن أحمد بن علي بن عاشر الأنصاري الأندلسي الفاسي المالكي شارح "مورد الظمآن" (995 ـ 1040هـ)، وهو على الشيخ أبي عبد الله محمد الشريف المري التلمساني المفتي الحسني (1018هـ)، وهو على الشيخ أبي محمد أبوالقاسم بن إبراهيم الدكالي (978هـ)، وهو على الشيخ محمد بن أبي العباس الشهير بابن غازي (841 ـ 919هـ)، وهو على الشيخ أبي عبد الله محمد بن الحسين بن محمد بن حمامة النيجي الشهير بالصغير (887هـ)، وهو على الشيخ أبي الحسن علي بن أحمد الورنتاجي الوهري، وهو على الشيخ أبي الوكيل ميمون بن مساعد المصمودي الفخار (816هـ)، وهو على الشيخ أبي عبد الله محمد بن عمر اللخمي (703ـ794هـ)، وهو على الشيخين: أبي الحسن بن سليمان الأنصاري القرطبي (730هـ)، وأبي عمران موسى بن محمد بن أحمد الصلحي المرسي الشهير بابن حدادة (كان حيا 723هـ)، وهما على الشيخ أبي جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير (627 ـ 708هـ)، وهو على الشيخ أبي الوليد إسماعيل ابن يحيى الشهير بالعطار (668هـ)، وهو على الشيخ أبي بكر محمد بن حسنون الحميري الكتاني الأندلسي (608هـ)، وهو على الشيخ أبي محمد عبد الله بن خلف بن بقي القيسي الأندلسي القرطبي (540هـ)، وهو على الشيخ أبي الحسين يحيى ابن البياز (406 ـ 496هـ)، وهو على الإمام الداني (444 هـ)، وأسانيده مشتهرة في التعريف وجامع البيان وغيرهما.

وقد كنت شرُفت بقراءة كتاب التبصرة للإمام محمد بن أبي القاسم البوجليلي كاملا عن شيخنا حفظه الله وأجازني به بسنده إلى مؤلفه وببعض المتون المتعلقة بالفن؛ كتفصيل عقد الدرر والدرر اللوامع، والحمد لله على نعمه.

هذا وقد استجازني الشيخ الفاضل **جمعة عبد الله الكعبي** فأجزته في ذلك كله، وبكل ما أكرمني به ربنا جل وعلا **إجازةً عامةً**.

أسأل الله أن ينفع به وبعلمه، والحمد لله رب العالمين.

وكتبه خادم القرآن الكريم: حسين بن يحيى وعليلي

الجزائر غرة شهر شعبان المبارك 1442.

وقد أجزت بإجازات شيوخي لي بسندهم جميع من حفظ النظمين والمقدم بإتقان وفهم وبالله التوفيق. آمين، الدعاء.

الفهرست

□□□



ISBN 9782377004348